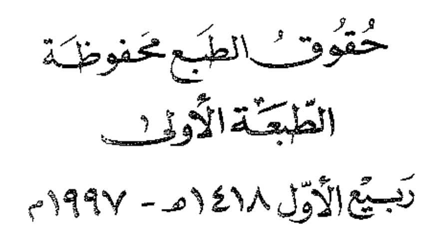

كتاب
المطر والرعد
والبرق والريح



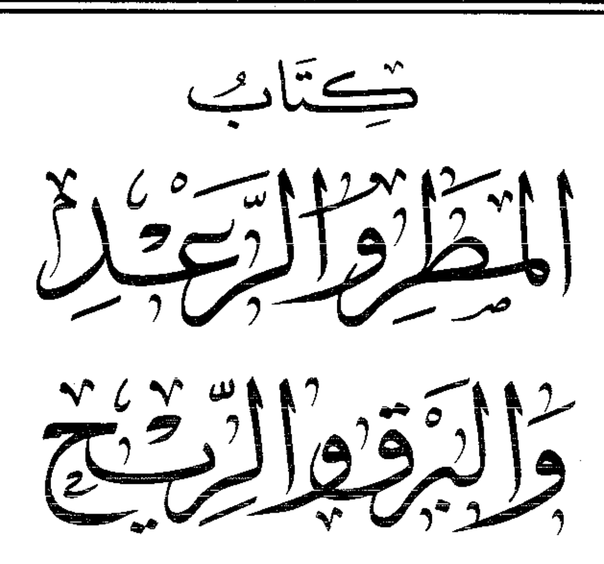
الطّبعَة الأولى

ربيع الأول ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م



دار ابن الجوزي

للنشر والتوزيع
المملكة العربيّة السّعوديّة
الدمّام - شارع ابن خلدون - ت ٨٤٢٨١٤٦ - ٨٤٦٧٥٨٩ - ٨٤٦٧٥٩٣
ص ب: ٢٩٨٢ - الرمز البريدي: ٣١٤٦١ - فاكس: ٨٤١٢١٠٠
الإحساء: الهفوف - شارع الجامعة - ت: ٥٨٢٣١٢٢
جدة - ت: ٦٥١٦٥٤٩٢
الرياض - ت: ٤٢٦٦٣٣٩



تأليف

الحافظ الإمام أبي بكر عبد الله

ابن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا البغدادي

المتوفى سنة ٢٨١هـ

تحقيق وتخريج

طارق محمد سكلوع العمودي

دار ابن الجوزي


بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

* **مقدمة المحقق :**

الحمد لله تقدَّست ذاتُهُ ، وجَلَّتْ صفاتُهُ ، وتعالت أسماؤه ، وعظمت آلاؤه ، وأشهد أن لا إله إلا الله ، وحده لا شريك له في أرضه ولا سمائه ، وأن محمداً عبده ورسوله خاتم أنبيائه صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه ، وبعد :

فهذا كتاب نافع عظيم في بابه لإمام حافظ مربيّ عرفه طلبة العلم من خلال كتبه العظيمة .

فهو كتاب يعتبر بحق موسوعة علمية موثوقة لكل ما يتعلق بالمخلوقات العلوية الدالة على عظمة الله وسؤدده ، والتي لها تأثيرها اليومي على بني البشر في أي رقعة من هذه البسيطة .

إنه كتاب : المطر والرعد والبرق والريح .

للإمام الحافظ عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي المعروف بابن أبي الدنيا .

ساق فيه أقوال وأفعال النبي ﷺ ، وأصحابه البررة ومن بعدهم من أئمة الهدىٰ حول هذا الباب .

ولم يخل من ملح النوادر ، والحوادث والوقائع التاريخية المرتبطة بالموضوع .

فكان بذلك كتاب : ذكر ، وتفكر في عظمة الله ، وتفسير للآيات الكونية ، وتربية ، وما كان عليه السلف ، وحوادث تاريخية ، وأدب ، وذكر للأمم السابقة .

ولا أُخفي مدى سعادتي في أن يسّر الله لي وأنعم باختياري لهذا الكتاب ، وكيف أنني خدمت هذا الإمام الحافظ من خلال كتابه هذا .

لقد حققته على وجهٍ يرضي - إن شاء الله - طلبة العلم ، وكل متعطش لمعرفة عظمة الله من خلال مخلوقاته العلوية ، رجاء القربة إلي الله تعالىٰ بالتفكر في عظمته ، وذكره ودعائه ، والتخلق بما كان عليه رسول الله ﷺ وسلف هذه الأمة .

سائلاً الله تعالىٰ قبول ما قصدت ، والرضا عنه ، والمثوبة عليه ، ودوام النفع به ، إنه سبحانه بر ، رحيم ، كريم ، سميع ، مجيب الدعاء .

وكتب

طارق محمد سكلوع العمودي

السعودية ـ الدمام

١٤/ ١٢/ ١٤١٦هـ



* اسم الكتاب وتوثيق نسبته إلي مؤلفه .
* وصف النسخة الخطية المعتمدة في التحقيق .
* عملي في التحقيق .
* السماعات المثبته في أول الكتاب وآخره .

* اسم الكتاب .

المثبت على الورقة الأولى من المخطوط هكذا : « كتاب المطر والرعد والبرق والريح » .

وجاء العنوان بهذه الصورة عند :

* فهرست فهرست الكتب من مرويات الحافظ ابن حجر ومؤلفه مجهول [1] .
* تسمية ما ورد به الخطيب [2] لمحمد بن أحمد المالكي الأندلسي .
* الرسالة المستطرفة [3] للكتاني .
* معجم مؤلفات ابن أبي الدنيا [4] لصلاح الدين المنجد .
* وذيل تاريخ الأدب العربي [5] لبروكلمان .

إلا أنَّ البعض قد يختصر اسم الكتاب ويعزو الحديث أو الأثر إلى أحد أنواع موضوع الكتاب : (المطر) ، أو (الرعد) ، أو (البرق) ، أو (الريح) كالسيوطي في كتابه الدر المنثور .

والبعض يتصرف في اسم الكتاب فيختصره من باب أنَّ ذكر أوله كافي لمعرفة ذوي الاختصاص بباقيه .

كما فعل الناسخ هنا في آخر ختمة للكتاب فقال : « تمَّ كتاب

---

(١) ص ١٤٥ .

(٢) رقم (٢٣٢) .

(٣) ص ٣٨ .

(٤) رقم (١٦٦) .

(٥) ١/٢٤٨ رقم (٢٦) .

المطر والرعد والبرق بحمد الله » بحذف « الريح » .

والذهبي في السير [1] عندما عدّد مصنفات المصنف فقال : «المطر». وكذا ابن رجب الحنبلي في شرح البخاري [١/ ٨٨] وابن حجر في تجريد أسانيد الكتب المشهورة [٣٨/ب مخطوط].

وجاء في :

* كشف الظنون [2] لحاجي خليفة .

* هدية العارفين [3] للبغدادي .

* الدر المنثور [4] للسيوطي .

* الرسالة المستطرفة [5] للكتاني .

باسم : « السحاب » ، زاد :

* ابن خير في فهرسه [6] : « السحاب والرعد والبرق » .

فجاءت زيادة : « السحاب » في العنوان .

ولا أظن أنَّ للمصنف مصنف مفرد باسم « السحاب » .

فالأثار التي في السحاب وما يدور حوله تجدها في كتاب المطر غالبًا .

مما يعزز أنه كتاب واحد .

---

(١) (١٣/ ٤٠٣) .

(٢) (٢/ ١٤٢٤) .

(٣) (٥/ ١٤٢) .

(٤) انظر مثلاً (٤/ ١٧٩) من سورة الحجر حيث عزى حديثًا للسحاب وهو في الريح هنا !!

(٥) ص ٣٨ .

(٦) ص ٢٨٢ .

ولعل كلمة « السحاب » من تصرف النساخ وضعت بدلاً من كلمة: « المطر » .

والبعض قد يقدم ويؤخر في اسم الكتاب مع الاختصار ، كما فعل العراقي عند عزوه لحديث عند تخريجه لكتاب الأحياء [(١)] إلى : « الرعد والمطر » .

*** توثيق نسبته : مؤلفه :**

هذا الكتاب صحيح النسبة لمؤلفه وجامعه : ابن أبى الدنيا ، والأدلة على ذلك كثيرة منها :

أولاً : إسناد النسخة إلى ابن أبى الدنيا صحيح فقد رواه عنه :

* أبو علي الحسين بن صفوان بن إسحاق بن إبراهيم البرذعي .

وصفه الذهبي بالشيخ المحدث الثقة .

صاحب أبي بكر بن أبي الدنيا وراوي كتبه .

وقال الخطيب : كان صدوقًا .

توفي في شعبان سنة أربعين وثلاث مئة ببغداد .

* له ترجمة في : «تاريخ بغداد» (٨/ ٥٤) ، و«السير» (١٥/ ٤٤٢)، و«العبر» (٢/ ٢٥٣) و«شذرات الذهب» (٢/ ٣٥٦) .

وعنه :

* أبو الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران ، الأموي البغدادي .

---

(١) (٢/ ٣٦٤) تحت حديث : « أنا أفصح العرب » .

ولد سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة .

سمع من : أبي جعفر بن البختري ، والحسين بن صفوان ، وعثمان السماك ، وغيرهم . وحدث عنه : البيهقي ، والخطيب ، وعاصم بن الحسن ، وآخرون .

وصفه الذهبي بالشيخ ، العالم المعدّل ، المسند .

وقال : روى شيئًا كثيرًا على سداد وصدق وصحة رواية ، وكان عدلاً وقورًا .

وقال الخطيب : كان تام المروءة ، ظاهر الديانة ، صدوقًا ثبتًا .

توفي في شعبان سنة خمس عشرة وأربعمائه .

* له ترجمة في : «تاريخ بغداد» (١٢/ ٩٨) ، و«المنتظم» (٨ / ١٨) ، و«السير» (١٧/ ٣١١) ، و«العبر» (٣/ ١٢٠) ، و«دول الإسلام» (١/ ٢٤٧) ، و«شذرات الذهب» (٣/ ٢٠٣) .

وعنه :

* أبو الحسين ، عاصم بن الحسن بن محمد بن علي بن عاصم العاصمي ، البغدادي ، الكرخي ، الشاعر .

ولد سنة سبع وتسعين وثلاث مئة .

سمع من : أبي الحسين بن بشران ، وأبى عمر بن مهدي ، وهلال الحفار ، وغيرهم .

وعنه : الخطيب ، والمؤتمن الساجي ، وعبد الوهاب الأنماطي ، وغيرهم .

وصفه الذهبي بالشيخ ، العالم ، الصادق ، الأديب ، مسند بغداد في وقته .

وقال أبو سعد البغدادي : كان شيخًا متقنًا ، أديبًا ، فاضلاً ، كان حفاظ بغداد يكتبون عنه ، ويشهدون بصحة سماعه ،

مات في جمادي الآخرة سنة ثلاث وثمانين وأربعمائه ، ببغداد ، وله ست وثمانون .

* له ترجمة في : «الأنساب» (٨/ ١٣٤) ، و«المنتظم» (٩/ ٥١) ، و«اللباب» (٢/ ٣٠٤) ، و«السير» (١٨/ ٥٩٨) ، و«العبر» (٣/ ٣٠٢)، و«المستفاد من ذيل تاريخ بغداد» (١٣٣) ، و«البداية والنهاية» (١٢/ ١٣٦) ، و«النجوم الزاهرة» (٥/ ١٢٨) ، و«شذرات الذهب» (٣/ ٣٦٨) .

وعنه :

* أبو الفتح ، محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان البغدادي الحاجب ابن البطي .

ولد سنة سبع وسبعين وأربع مئة .

سمع من : عاصم بن الحسن العاصمي ، وطراد الزينبى ، وغيرهم .

وعنه : ابن عساكر ، وابن الجوزي ، وأبو الفتوح بن الحصري ، وغيرهم .

وصفه الذهبي : بالشيخ الجليل العالم الصدوق ، مسند العراق .

ووثقه ابن نقطة وموفق الدين .

وقال موفق الدين ابن قدامة : هو شيخنا وشيخ أهل بغداد فى وقته .

توفي يوم الخميس سابع وعشرين جمادي الأولى سنة أربع وستين وخمس مئة .

* له ترجمة في : « المنتظم » (٢٢٩/١٠) ، و« السير » (٤٨١/٢٠)، و«العبر» (١٨٨/٤) ، و«دول الإسلام» (٧٨/٢) ، و«المستفاد من ذيل تاريخ بغداد» (٢١٩) ، و«الوافي بالوفيات» (٢٠٩/٣) ، و«البداية والنهاية» (٢٦٠/١٢) ، و«شذرات الذهب» (٢١٣/٤) .

وعنه :

* برهان الدين أبو الفتوح نصر بن أبي الفرج محمد بن على بن أبي الفرج البغدادي الحنبلي ، ابن الحصري .

ولد في رمضان سنة ست وثلاثين وخمس مئة .

وصفه الذهبي : بالشيخ الإمام العالم الحافظ المتقن المقرئ المجود شيخ الحرم وإمام الحطيم .

وقال : وقرأ بالروايات وهو حدث . . . وعُنِيَ بالحديث . وكان ثقة فهمًا يقظًا .

وقال الدبيثي : كان ذا معرفة بهذا الشأن . . . ونعم الشيخ كان ثقة وعبادة .

وقال ابن مسدي : كان أحد الأئمة الأثبات . مشاراً إليه بالحفظ والاتقان .

توفي سنة ثمان وثمانين وست مئة .

* له ترجمة في : «التقييد» لابن نقطة (٢١٤) ، و«السير» (٢٢/ ١٦٣)، و«العبر» (٥/ ٧٧) . و«طبقات القراء» للذهبي ، و«المستفاد» (٧٢) ، و«البداية والنهاية» (١٣/ ٩٩) ، و«الذيل» لابن رجب (٢/ ١٣٠) ، و«غاية النهاية» للجزري (٢/ ٣٣٨) ، و«الشذرات» (٥/ ٨٣) .

ثانيًا : عزاه له من العلماء كالسيوطي في «الدر المنثور» ، والعراقي في «الإحياء» كما مر وصاحب «فهرست مرويات ابن حجر» كما مر أيضاً، والذهبي في «السير» (١٣/ ٤٠٣) وابن رجب وابن حجر في معجمه .

وانظر تحت عنوان « اسم الكتاب » لترىٰ بقية من عزىٰ الكتاب له .

ثالثًا : نقل العلماء نصوصه كالعراقي والسيوطي وابن رجب الحنبلي .

رابعًا : أسانيد المصنف ، وذكر شيوخه ، وطريقته فيه ، تدل بوضوح علي أنه من تصنيف إبن أبي الدنيا .

* وصف النسخة الخطية المعتمدة في التحقيق .

اعتمدت في تحقيق هذا الكتاب علي نسخة خطية ممتازة مصورة من مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية تحت رقم (١٦٥٦ – ف) وفيلم M020 .

والذي صوّرها بدوره من مكتبة رامبور .

تقع في (٢٦) ورقة ، على الورقة الأولى والأخيرة سماعات لجماعة من العلماء .

وعليها خطوط لبعض العلماء منهم : أبو الفتوح نصر بن أبى الفرج الحصري ، أحد العلماء الكبار الأثبات ورواة هذا الكتاب وقد مرت ترجمته .

وعلي الورقة قبل الأخيرة ختم وقف من الجهة اليسرىٰ لأحد الوزراء .

وناسخ المخطوط هو محمد بن أحمد التجيبي القرطبي[1] .

وقد وقع له جملة من الأخطاء ، استدركها في الهامش بعد المقابلة أحيانًا ، وضرب عليها أحيانًا أخرىٰ ، وبقي له قليلاً جدًا لم يصلحه قد نبهنّا عليها في مواضعها من الحواشي .

بقي أن أنبه على أنَّ النسخة مقابلة بدلالة علامات المقابلة ، وما جاء في آخر ورقة في الحاشية ما نصه : « بلغت مقابلته على حسب الأصل ، والحمد لله » .

---

(١) لم أجد له ترجمة فيما لدى من مصادر ، وإنما وقفت على رجل بنفس الاسم في السير للذهبي ولكنه متقدم الوفاة .

* عملي في التحقيق :

يتلخص عملي في تحقيق هذا « الكتاب » بما يلي :

١- قدمت له بمقدمة ، تناولت فيها : أهمية الكتاب ، وتوثيق نسبته ، واسمه ، ووصف النسخة الخطية المعتمدة في التحقيق ، ثم ترجمت للمنصف ترجمة موجزة .

٢- نسخت متن الكتاب ، وقابلت المنسوخ بالأصل مرة أخرىٰ ، خشية السقط والتصحيف والتحريف .

٣- رقّمت طرق الأحاديث برقم متسلسل .

٤- صوّبت ما نَدّ على الناسخ ، وأثبت ما تيقن لدي أنه سقط عليه ونبهت علي ذلك في الحاشية .

٥- أثبت السماعات التى في أول الكتاب وآخره .

٦- ذكرت ثبتًا بأسماء شيوخ المصنف الذين روىٰ عنهم في هذا « الكتاب » مع تراجم موجزة لهم وذكر أرقام النصوص التى روىٰ عنهم عندها .

٧- لم أترجم إلا للقليل وخاصة لمن يحتمل في اسمه أكثر من شخص فأحدد من هو أو للضعفاء اللذين بسببهم ضعف الحديث أو الأثر . وذلك كله خشية الإطالة .

٨- اعتنيت بتخريج الأحاديث ، والحكم على أسانيدها وفق مقرر علم المصطلح ومستنيراً بأئمة هذا الفن العظام ، وأثبتُّ المتابعات ، والشواهد وفق القدرة والنشاط والإستطاعة .

٩ - شرحت الألفاظ الغريبة الواردة في الأحاديث والآثار .

١٠- ألحقت في آخر الكتاب بالفهارس الفنية وهي (٧) فهارس .

وأخيرًا أسأل الله بأسمائه وصفاته أن يوفقني للصواب ، وأن يرزقني فهمًا لكتابه وسنة نبيه . إنه سميع مجيب .

وكتب

طارق محمد سكلوع العمودي

السعودية ـ الدمام

* السماعات المثبتة في أول « الكتاب » وآخره .

* جاء في أول الكتاب ، ما صورته :

سمع جميع هذا الكتاب علي الشيخ الإمام العالم الأوحد الفاضل بقية الشيوخ الأماثل مجد الدين أبي أحمد عبد الصمد بن أحمد بن عبد القادر بن أبي الحبيش المقرئ جزاه الله أحسن الجزاء ورفع درجته في العلا بحق إجازته من أبي الفتوح نصر بن أبي الفرج بن علي الحصري بسنده فيه بقراءة شيخنا الإمام العالم الثقة الصدوق أبي محمد عبد الرحيم بن محمد أحمد الزجاج غفر الله له ، ولد المسموع عليه أبو الربيع عبد المنعم علي حفظه الله ، وصاحب هذا الكتاب ، وواقفه السيد الإمام العالم الأوحد كمال الدين أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن محمد بن وضاح أيدّه الله ، وأبو الحسن على بن عبد العزيز بن محمد الشافعي ، وأبو الفضل أحمد بن سعد بن الثوري ، وأبا محمد عبد الواحد بن محمد بن عبد الرحمن بن قديد ، والمعبد بقمريه ، وعبد العزيز بن أبي القاسم بن عثمان النانصرى ، وعبد الله بن سالم بن عبد الله العمادى ، ونجم الدين أذبك بن عبد الله المطالعاني ، وأمين الدين المبارك بن عبد الله المقربان (صع) ، وأبو العباس أحمد بن عبد الرحمن بن أبي القاسم الأشقر ، وحسن بن عمر بن أبي بكر المعروف بابن النجار ، وحسين بن على بن محمد المارديني ، وأحمد بن محمد بن سعيد الصواف ، وأبو الحسن على بن أحمد بن عثمان البندنيجى ، وأحمد بن محمد بن أبي حنيفة ، ومنصور بن عامر بن

ثامر النهرملكي ، ويوسف بن إبراهيم بن أحمد المنصوف ، وابنه محمد ، وإبراهيم بن سلمان بن داود المراغي ، وصبيح بن عبد الله ، وجوهر بن عبد الله المستنصريان ، وبدير بن عبد الله الشرفي، وأحمد بن سنجر بن عبد الله المستنصري ، وأبوه أيضًا ، وشبل بن عبد الله الخادم ، وريحان بن عبد الله المدنيان (صح) ، ورشيد بن عبد الله عتيق جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن ابن أبي محمد يوسف بن الحافظ أبي الفرج بن الجوزي ، وعلى بن معالي النقال أبوه ، وعمر بن عبد الوهاب (...) ، وعلى بن القنرجي ، ومحمد بن عبد الله بن قايماز ، وعلي بن أبي بكر الشامي ، وحمزة بن محمد بن الناس البزاز (صح) ، وعلي بن محمد بن رجب بن محاسن ، وأحمد بن أدبك بن دارج ، وعلي سُعيد المسلم ـ دون أبيه ـ ، وجرير السبتي بن عبد الله ، وأحمد بن أبي بكر ، وعلي بن عبد الله القلانسي ، وهذا خط وسمع من موضع اسمه بخطي عند قول أبي هريرة : « ما نزلت قطرة إلا بميزان » إلي آخر الكتاب على بن عبد العزيز بن علي بن جابر المغربي ، وضح ذلك وثبت في الثلاثاء الثالث عشر من ربيع الآخر سنة خمس وستين وستمائة بمسجد قمريه ، والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد النبي وآله وصحابته وسلامه .

* وجاء في آخر الكتاب ما صورته :

سمع جميع هذا الكتاب على الشيخ الإمام الأجل الحافظ برهان الملة والدين سند الحفاظ ، بقية مشائخ العراق أبي الفتوح نصر بن

أبي الفرج بن علي الحصري أدام الله أيامه بمكة حرسها الله ، بقراءة الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني وأولاده : أبو الثناء محمود ومحمد الملقب بالعلاء ، ومحمد الملقب بالضياء ، وفتاه بلال الحبشي ، و(. . .) الهندي ، والشيخ الصالح أبو القاسم عبد الرحمن بن أبي الطاق بن عبد الرحمن الإسكندراني ، وشمس الدين محمد بن الحسين بن أبي القاسم الجندي ، ورشيد الدين منصور بن ناصر بن محمد الغزنوي ، ومحمد بن عبد الغني البغدادي النجار ، والمقداد بن أبي القاسم بن عبد الله بن المقداد الصقلي ، ورشيد الدين محمد بن مسلم بن يعلى القزويني .

وذلك يوم الأحد الثالث عشر من ذي القعدة سنة أربع عشر وستمائة والحمد لله رب العالمين والصلاة على محمد وآله أجمعين .

صحيح ذلك ، كتبه نصر بن أبي الفرج بن علي الحصري .

ترجمة موجزة للمؤلف

* هو عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس ، أبو بكر القرشي ، الأموي ، مولاهم ، البغدادي الحنبلي ، المشهور بابن أبي الدنيا .

* ولد ببغداد سنة (٢٠٨هـ) ، في عهد الخليفة العباسي المأمون .

* كانت أسرته بيت علم وصلاح ، فأبوه من العلماء المهتمين بالحديث وروايته ، وهذا مما ساهم في نشأته العلمية ، وتكوينه في وقت مبكر .

* شيوخه كثيرون حتى إنه قال الذهبي : وقد جمع شيخنا أبو الحجاج الحافظ أسماء شيوخه على المعجم ، وهم خلقٌ كثير .

* من مشائخه : على بن الجعد ، وخالد بن خداش ، وعبد الله بن خيران .

* كان لابن أبي الدنيا الأثر الكبير في مجتمعه ، تجلّى ذلك في تربيته لأولاد الخلفاء الذين هم من أهم طبقات المجتمع ، فبصلاحهم تصلح البلاد ، ويسعد العباد .

قال ابن كثير : كان مؤدب المعتضد ، وعلي بن المعتضد الملقب بالمكتفي بالله .

* كان مربيًا حريصًا على سداد المسلمين وتحذيرهم من مزالق الشيطان ، وتتجلى هذه الصفة في تآليفه الوافرة في ميدان الأخلاق

والتربية والإصلاح .

* كان موصوفًا بالصدق والمرؤة والحزم والظرافة .

* توفي يوم الثلاثاء لأربع عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة سنة (٢٨١ هـ) .

قال إسماعيل بن إسحاق القاضي : رحم الله أبا بكر ، مات معه علم كثير .

قال ابن كثير : دفن بالشونيزيه .

* قال ابن الجوزي : كان ذا مروءة ثقة صدوقًا .

* قال ابن النديم : وكان ورعًا عالمًا بالأخبار والروايات .

* قال الذهبي في التذكرة : المحدث العالم الصدوق .

وقال في السير : المؤدب ، صاحب التصانيف السائرة .

* قال ابن كثير : الحافظ المصنف في كل فن ، المشهور بالتصانيف الكثيرة النافعة الشائعة الزائعة في الرقاق وغيرها .

* وقال ابن شاكر كتبي : وهو أحد الثقات المصنفين للأخبار والسير .

* وقد أطلق عليه لقب (الحافظ) : الذهبي ، والمزي ، وابن كثير ، وابن حجر ، والسخاوي .

وقال الزبيدي : حافظ الدنيا أبو بكر بن أبي الدنيا .

* له تصانيف كثيرة عجيبة ، قال الذهبي : وتصانيفه كثيرة جدًا ، فيها مُخبّآت وعجائب .

ولقد قام بعض المعاصرين بحصر مصنفاته وذكر المطبوع والمخطوط منها .

وهم : صلاح الدين المنجد في كتابه معجم مؤلفات ابن أبي الدنيا .

حيث عدّ له (١٦٤) كتابًا .

ونجم خلف في كتابه « الصمت وآداب اللسان » عدّ للمصنف (٢١٧) كتابًا ومصطفى القضاة في كتاب « اصلاح المال » حيث عدّ للمصنف (٢٢٨) مصنفًا .

فمن مصنفاته المطبوعة :

١- الصمت وآداب اللسان

٢- التهجد وقيام الليل

٣- قصرالأمل

٤- الرقة والبكاء

٥- حسن الظن بالله

٦- من عاش بعد الموت

٧- الورع

* مصادر ترجمته : «الجرح والتعديل» (٥/ ١٦٣) ، «الفهرست» (الفن الخامس من المقالة الخامسة) ، «تاريخ بغداد» (١٠/ ٨٩) ، «طبقات الحنابلة» (١/ ١٩٢) ، «المنتظم» (٥/ ١٤٨) ، «تهذيب الكمال» (١٦/) ، «سير أعلام النبلاء» (١٣/ ٣٩٧) ، «تذكرة

الحفاظ» (٢/ ٦٧٧) ، «العبر» (٢/ ٦٥) ، «فوات الوفيات» (٢/ ٢٢٨) ، «البداية والنهاية» (١١/ ٧١) ، و«تهذيب التهذيب» (٦/ ١٢) ، «النجوم الزاهرة» (٣/ ٨٦) .

بالإضافة إلى دراسة حياته وترجمة مطولة له طيبة قام بها نجم خلف في كتاب الصمت وآداب اللسان .

* * *

ذكر شيوخ المصنف مع تراجمهم
اللذين روىٰ عنهم في هذا الكتاب
* مرتبين على حروف المعجم *

١- إبراهيم بن راشد بن سليمان ، أبو إسحاق الأدمى .

وثقه الخطيب ، وذكره إبن حبان في الثقات ، وقال ابن أبي حاتم : كتبنا عنه وهو صدوق ، وحكىٰ الذهبي في الميزان إتهام ابن عدي له ، وقال ابن حجر : لم أر في كامل ابن عدي ترجمته .

«الجرح والتعديل» (٢/ ٩٩) ، «الثقات» لابن حبان (٤/ ١١) ، «الميزان» (١/ ٣٠) ، «اللسان» (١/ ٥٥) .

روىٰ عنه المصنف مرتين برقم (١٢٦) ، (١٢٧) .

٢- إبراهيم بن سعيد ، الجوهري ، أبو إسحاق الطبري ، ونزيل بغداد ، ثقة حافظ ، تُكلم فيه بلا حجة ، ت سنة ٢٥٠ هـ . التقريب (١٨١) .

روىٰ عنه المصنف تحت رقم (١١٥) ، (١٥٧) ، (١٨١) .

٣- إبراهيم بن عبد الله بن حاتم الهروي ، أبو إسحاق ، نزيل بغداد ، صدوق حافظ ، تُكلم فيه بسبب القرآن ، من أعلم الناس بحديث هشيم . ت سنة ٢٤٤ هـ ، وله ست وستون . «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٤٨٤) ، «التقريب» (١٩٥) .

روي عنه المنصنف تحت رقم (١٤٢) .

٤- إبراهيم بن أبي عثمان ، لم أجد من ذكره . روىٰ له المصنف عند رقم (١٤٦) .

٥- إبراهيم بن محمد بن عرعرة البصري ، نزيل بغداد ، ثقة حافظ . تكلم أحمد في بعض سماعه ، ت سنة ٢٣١ هـ . التقريب (٢٤٠) .

روىٰ له المصنف برقم (٦٠) .

٦- أحمد بن إبراهيم بن كثير العبدي النكري الدورقي ، أبو عبد الله البغدادي ، ثقة حافظ ، ت سنة ٢٤٦ هـ . التقريب (٣) .

روى له المصنف برقم (١٧٦) .

٧- أحمد بن إسحاق بن عيسىٰ الأهوازي البزاز ، صاحب السلعة ، أبو إسحاق ، صدوق ، ت سنة ٢٥٠ هـ . التقريب (٨).

روى له المصنف برقم (١٠٤) .

٨- أحمد بن عبد الأعلى الشيباني ، أبو الحسن .

لم أجد رواي بهذا الاسم غير واحد وكنيته (أبو عبد الرحمن الشافعي) ، ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٢٠) ، وذكر إنه من أهل بغداد ، يروي عن يزيد بن هارون المتوفي سنة ٢٠٦هـ . فمعناه أنه متوفي بعد ذلك بسنين عدة .

فلا يبعد سماع المصنف منه .

ولكن يبقىٰ هل هو المقصود ويكون له كنيتين أم لا ؟ الله أعلم

بالصواب .

روىٰ له المصنف برقم (١٢) ، (١٤) ، (١٦) .

٩- أحمد بن المقدام البصري ، أبو الأشعث العجلي ، صدوق ، صاحب حديث ، طعن أبو داود في مروءته ، ت سنة ٢٥٣ هـ . «التقريب» (١١١) .

روىٰ له المصنف برقم (٤٧).

١٠- أحمد بن منيع بن عبد الرحمن ، أبو جعفر البغوي ، نزيل بغداد الأصم ، ثقة حافظ ، ت سنة ٢٤٤ هـ ، وله أربع وثمانون . «التقريب» (١١٥) .

روىٰ له المصنف برقم (١٥٩) .

١١- إسحاق بن إبراهيم بن كامجر المروزى ، ويعرف بإسحاق بن أبي إسرائيل ، أبو يعقوب ، نزيل بغداد ، صدوق تُكلم فيه لوقفه في القران ، ت سنة ١٤٥ هـ وقيل سنة ١٤٦ هـ وله خمس وتسعون سنة « التقريب » (٣٤٠) روىٰ له المصنف برقم (١١٣) .

١٢- إسحاق بن إسماعيل الطالقاني ، أبو يعقوب ، نزيل بغداد ، يُعرف باليتيم ، ثقة تكلم في سماعه من جرير وحده . ت سنة ٢٣٠هـ . أو قبلها . «التقريب» (٣٤٣) .

روىٰ له المصنف برقم (٦٧) ، (٧١) ، (٨٤) ، (١٠٠) ، (١١٠) ، (١٧١) ، (١٧٨) .

١٣- إسحاق بن إسماعيل الفلفلاني ، أبو يعقوب ، ذكره أبو نعيم

في ذكر أخبار أصبهان وقال أنه توفي بعد سنة ٢٦٠ هـ . (ذكر أخبار أصبهان ١/ ٢٦٠) .

١٤- إسماعيل بن عبد الله بن زرارة ، أبو الحسن الرقي ، صدوق تكلم فيه الأزدي بلا حجة . «التقريب» (٤٦١) .

روى له برقم (٢٣) .

١٥- بسام بن يزيد بن صغير ، أبو الحسين النقال ، حدث عن حماد بن سلمه ، روى عنه إبراهيم بن راشد الأدمي ، ويزيد بن الهيثم ، ومحمد بن علي السمسار ، وعبد الله بن محمد البغوي .

ذكر الخطيب بإسناده عن أبي الفتح الأزدي قال : بسام بن يزيد النقال بغدادي ، يتكلم فيه أهل العراق .

وقال الذهبي في «الميزان» بعد نقله لكلام الأزدي : هو وسط في الرواية .

وقال في ديوان «الضعفاء والمتروكين» : فيه ضعف .

وقال الحافظ في «اللسان» : ذكره إبن حبان في الثقات ، وأخرج له في صحيحه .

انظر : «تاريخ بغداد» ٧/ ١٢٧ ، «الميزان» ١/ ٣٠٨ ، «المغني في الضعفاء» (١/ ١٠٣) ، «ديوان الضعفاء والمتروكين» (١/ ١١٥) ، «لسان الميزان» (٢/ ١٤) .

روى له المصنف برقم (١٤٠) .

١٦- الحارث بن مسكين بن محمد بن يوسف مولى بني أمية ،

أبو عمرو المصري قاضيها ، ثقة فقيه ، ت سنة ٢٥٠ هـ وله ست وتسعون . «التقريب» (١٠٥٦)

روىٰ له المصنف برقم (١٧٧) .

١٧- الحسن بن الصبّاح البزار ، أبو علي الواسطي ، نزيل بغداد ، صدوق يهم ، وكان عابدًا فاضلاً ، ت سنة ٢٤٩ هـ ، «التقريب» (١٢٦١) .

روىٰ له المصنف برقم (٩٧) ، (١٣٢) .

١٨- الحسن بن عبد الرحمن

لعله أبو علي المعروف بالإحتياطي ، والذي يذكره الرواة أحيانًا باسم « الحسين » انظر ترجمته برقم (٩٢) وفيها أقوال أهل العلم فيه .

١٩- الحسن بن علي البزاز . لم أجد له ترجمة .

روىٰ له المصنف برقم (٦٦) .

٢٠- الحسن بن عيسر بن ماسَرْجِس ، أبو علي النيسابوري ، ثقة ، ت سنة ٢٤٠ هـ . «التقريب» (١٢٨٥) .

روىٰ له برقم (٣٤) .

* الحسين الأسود = الحسين بن على الأسود .

٢١- الحسين بن الحسن الشيلماني البغدادي ، مقبول ، ت سنة ٢٣٥ هـ. «التقريب» (١٣٢٥) .

روىٰ له المصنف برقم (٩١) .

٢٢- الحسين بن علي الأسود العجلي ، أبو عبد الله الكوفي ، نزيل بغداد ، صدوق يخطئ كثيراً . من الحادية عشر ، «التقريب» (١٣٤٠) .

روىٰ له المصنف برقم (١٠٧) ، (١٥٨) ، (١٦١) ، (١٦٩) .

٢٣- حسين بن علي بن يزيد بن سليم الصُّدَائي ، صدوق ، ت سنة ٢٤٦ هـ أو سنة ٢٤٨ هـ . «التقريب» (١٣٤٥) .

روىٰ له المصنف برقم (١٠٣) .

* حميد بن زنجويه = حميد بن مخلد .

٢٤- حميد بن مخلد بن قتيبة الأزدي ، زنجويه ، ثقة ثبت ، «التقريب» (١٥٦٧)

روىٰ له المصنف برقم (٢٢) .

٢٥- خالد بن خداش ، بكسر الخاء وتخفيف الدال ، أبو الهيثم المهلبي مولاهم ، البصري ، صدوق يخطئ . ت سنة ٢٢٤ هـ . «التقريب» (١٦٣٣) .

روىٰ له المصنف برقم (٣) (٦) (٦٨) (٩٨) (١٠١) (١٣٦) (١٤٣) .

٢٦- خشنام بن حمويه البلخي ، لم أجد من اسمه « خشنام » ، إلا أنني وقعت في كتاب تبصير المنتبه (٢/ ٥٣١) على رواي اسمه : « خُشكان » وقال : هو إبراهيم بن الحسين بن خُشكان الواعظ البلخي . أهـ . فلا أدري أهو المقصود ويكون هناك خطأ في

الأصل . روىٰ له المصنف برقم (٧) .

٢٧- خلف بن هشام بن ثعلب البزاز ، المقرئ البغدادي ، ثقة له اختيارات في القراءات . ت سنة ٢٢٩ هـ . «التقريب» (١٧٤٧) .

روىٰ له المصنف برقم (١٢٢) (١٢٣) .

٢٨- زياد بن أيوب بن زياد البغدادي ، أبو هاشم ، طوسي الأصل ، يلقب دلُّويه ، شعبة الصغير ، ثقة حافظ ، ت سنة ٢٥٢هـ، وله ست وثمانون سنة . «التقريب» (٢٠٦٧) .

روىٰ له المصنف برقم (٧) .

٢٩- سريج بن يونس البغدادي ، أبو الحارث ، ثقة عابد . «التقريب» (٢٢٣٢) .

روىٰ له المصنف برقم (٣٠) .

* سعدويه = سعيد بن سليمان الضبي .

٣٠- سعيد بن سليمان الضبي، ثقة حافظ . «التقريب» (٢٣٤٢).

روىٰ له المصنف برقم (٣٥) .

٣١- سليمان بن عمر بن خالد الرقي ، المعروف بابن الأقطع القرشي العامري ، كنيته أبو أيوب ، يروي عن خالد بن حيان الرقي ، ومحمد بن سلمة ، ومخلد بن حسين ، وعيسى بن يونس، ويحيى بن سعيد الأموي ، ومطرف بن زمان ، وأهل بلده . ت سنة ٢٤٩ هـ .

قال ابن أبي حاتم : كتب عنه أبي بالرقة . أهـ . ولم يذكر فيه

جرحًا ولا تعديلاً .

وذكره ابن حبان في «الثقات» .

«الجرح والتعديل» (٤/ ١٣١) ، «الثقات» (٨/ ٢٨٠) .

روىٰ له المصنف تحت رقم (١٣) .

٣٢- سوار بن عبد الله بن سوّار بن عبد الله بن قدامة التميمي العنبري ، أو عبد الله البصري ، قاضي الرصافة وغيرها ، ثقة ، غلط من تكلم فيه ، ت سنة ٢٤٥ هـ . وله ست ثلاث وستون سنة. «التقريب» (٢٦٩٩) .

روىٰ له برقم (٨) .

٣٣- شجاع بن الأشرس ، أو العباس ، سمع ليث بن سعد ، وعبد الله بن أبي سلمة الماجشون ، وعنه إسحاق بن إبراهيم الختلي ، وأحمد بن علي الخزاز .

قال ابن معين : ليس به بأس ، ثقة .

وقال أبو زرعة : ثقة .

«الجرح والتعديل» (٤/ ٣٧٩) ، «سؤالات ابن معين» ـ رواية ابن محرز ـ (١/ ٤٣١) ، «تاريخ بغداد» (٩/ ٢٥٠) .

روىٰ له المصنف برقم (١٤٨) ، (١٦٠) .

٣٤- عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي الكوفي ، ثقة ، أبو سعيد الأشج ، ثقة ، ت سنة ٢٥٧ هـ . «التقريب» (٣٣٧٤) .

روىٰ له المصنف برقم (١٣٥) .

٣٥- عبد الله بن عمر بن محمد الأموي مولاهم الكوفي ، أبو عبد الرحمن القرشي ، المعروف بمشكدانه (وهو وعاء المسك بالفارسية) ، صدوق فيه تشيع ، ت سنة ٢٣٩ هـ . «التقريب» (٣٥١٧) روى له المصنف برقم (١٤٥) .

٣٦- عبد الله بن محمد الأسدي . ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٣٣٥) .

روى له المصنف برقم (٣٢) .

٣٧- عبد الله بن الوضّاح ، أبو محمد الكوفي ، اللؤلؤي ، مقبول ، ت سنة ٢٥٠ هـ . «التقريب» (٣٧١٣) .

روى له المصنف برقم (٩) .

٣٨- عبد الرحمن بن يونس بن هاشم ، أبو مسلم المستملي ، البغدادي ، مولى المنصور ، صدوق طعنوا فيه للرأي ، ت سنة ٢٢٤ هـ أو بعدها . «التقريب» (٤٠٧٥) روى له المصنف برقم : (٦٩) ، (١٤٩) .

٣٩- عبد المنعم بن إدريس اليماني ، ابن بنت وهب بن منبه ، روى عن أبيه عن جده وهب بن منبه ، روى عنه موسى بن إسحاق القاضي ، ومحمد بن أيوب كذبه أحمد وابن معين ، وقال البخاري: ذاهب الحديث ، وقال ابن حبان : يضع الحديث على أبيه وغيره ، وذكر أحمد أنه لم يسمع من أبيه شيئًا .

وقال الفلاس : متروك ، وقال أبو زرعة : واهي الحديث ، وقال

أبو أحمد الحاكم : ذاهب الحديث . وقال ابن المديني والنسائي : ليس بثقة ، وقال الساجي : كان يشتري كتب السيرة فيرويها ، ما سمعها من أبيه ولا بعضها .

والغريب أن ابن أبي حاتم لم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً .

وقال الذهبي: مشهور قصاص ليس يعتمد عليه، تركه غير واحد .

توفي ببغداد سنة ٢٢٨ هـ . وعمره قارب مئة سنة أو أكثر .

«الجرح والتعديل» (٧/ ٦٧) ، و«اللسان» (٤/ ٧٣) .

روىٰ له المصنف برقم (١٧٢) .

٤٠- علي بن الجعد بن عبيد الجوهري ، البغدادي ، ثقة ثبت ، رمي بالتشيع ، ت سنة ٢٣٠ هـ . «التقريب» (٤٧٣٢) .

روىٰ له المصنف برقم (٨١) ، (١٠٦) .

٤١- علي بن الحسن ، لعله علي بن الحسن بن بشر ، المعروف بالحسن بن أبي مريم . لم أقف على ترجمته ، وانظر إلى التعليق حوله تحت رقم (١٤٤) حيث روىٰ عنه المنصف هناك . وقد يكون الآتي :

٤٢- على بن الحسن بن موسىٰ ـ هكذا ذكره المصنف ـ وهو الهلالي ، الدارا بجرْدي . ثقة ، ت سنة ٢٦٧ هـ . «التقريب» (٤٧٤١) .

روىٰ له المصنف برقم (٢٨) .

٤٣- علي بن عيسى بن يزيد البغدادي ، الكَراجكي ، مقبول ، ت

سنة ٢٤٧ هـ . «التقريب» (٤٨١٤) .

روىٰ له المصنف برقم (٣٧) .

٤٤- علي بن محمد البصري ، صدوق ، من الحادية عشر . «التقريب» (٤٨٢٨) .

روىٰ له برقم (٤٨) .

٤٥- علي بن مسلم بن سعيد الطوسي ، نزيل بغداد ، ثقة ، ت سنة ٢٥٣ هـ . «التقريب» (٤٨٣٣) .

روىٰ له المصنف برقم (٣٨) .

٤٦- عمر بن شبة النميري ، أبو زيد البصري النحوي ، صدوق له تصانيف ، ت سنة ٢٦٢ هـ . «التقريب» (٤٩٥٢) .

روىٰ له المصنف برقم (٤٥) ، (٤٦) .

٤٧- عمر بن محمد بن الحسن بن الزبير الأسدي ، المعروف بابن التل ـ بالتاء ـ .

صدوق ربما وهم . ت سنة ٢٥٠ هـ . «التقريب» (٤٩٩٨) .

روىٰ له المصنف برقم (٤٩) .

٤٨- عمرو بن محمد الناقد البغدادي ، أبو عثمان، نزل الرقة ، ثقة حافظ وَهِم في حديث، ت سنة ٢٣٢ هـ. «التقريب» (٥١٤١).

روىٰ له المصنف برقم (٢٩) .

٤٩- فضل بن إسحاق بن حيان ، أبو العباس البزاز الدوري ، ثقة مأمون . ت سنة ٢٤٢ هـ . «تاريخ بغداد» (١٢ / ٣٦٠) .

رویٰ له المصنف برقم (١١٦) .

٥٠- الفضل بن جعفر بن عبد الله البغدادي ، أبو سهل بن أبي طالب ، واسطي الأصل ، ثقة ، ت سنة ٢٥٢ هـ ، وله ست وستون ، «التقريب» (٥٤٣٣) .

رویٰ له برقم (١٠٨) ، (١٦٦) .

٥١- الفضل بن يعقوب بن إبراهيم بن موسیٰ الرُخامي ، أبو العباس البغدادي ، ثقة حافظ ، ت سنة ٢٥٨ هـ . «التقريب» (٥٤٥٧) .

روی له المصنف برقم (١٦٢) ، (١٦٣) .

٥٢- فضيل بن عبد الوهاب بن إبراهيم الغطفاني ، أبو محمد القنّاد ، السكري ، الكوفي ، أصله من أصبهان ، ثقة ، من العاشرة . «التقريب» (٥٤٦٤) .

رویٰ له المصنف برقم : (١٠) ، (١١) ، (١٧) ، (٢٠) ، (١٩) ،(١٣٤) ، (١٣٨) ، (١٣٩) ، (١٤١) ، (١٤٢) .

٥٣- القاسم بن زكريا بن دينار القرشي ، أبو محمد الكوفي ، الطحان ، وربما نسب إلي جدّه . ثقة ، مات في حدود سنة ٢٥٠هـ. «التقريب» (٥٤٩٤) .

رویٰ له برقم (١٥٥) .

٥٤- قاسم بن هاشم السمسار ، حدّث عن أبيه ، والصباح بن عبد الله الرملي ، وعنه ابنه والمصنف ووكيع القاضي ، كان صدوقًا. ت سنة ٢٥٩ هـ . «تاريخ بغداد» (١٢/ ٤٣٠) .

روىٰ له برقم (١٥٤) ، (١٦٤) .

٥٥- محمد بن إدرنيس بن المنذر الحنظلي . أبو حاتم الرازي ، أحد الأئمة الحفاظ الأثبات ، ت سنة ٢٧٧ هـ . «التقريب» (٥٧٥٥) ، «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٥٥٠) .

روىٰ له برقم (٨٢) ، (٨٥) ، (١٨٠) .

٥٦- محمد بن إسماعيل البختري الحساني ، أبو عبد الله الواسطي . نزيل بغداد ، صدوق ، ت سنة ٢٥٨ هـ . «التقريب» (٥٧٦٦) .

روىٰ له المصنف برقم (٨٨) .

٥٧- محمد بن خلاد ، أبو بكر الباهلي ، ثقة ، ت سنة ٢٤٠ هـ على الصحيح ، «التقريب» (٥٩٠٢) .

روىٰ له المصنف برقم (٦١) .

٥٨- محمد بن الربيع ، أبو عبد الرحمن الأسدي ، لم أهتد لترجمته .

روىٰ له المصنف برقم (١٠٥) .

٥٩- محمد بن سهل بن عسكر البخاري ، أبو بكر التميمي ، نزيل بغداد ، ثقة ، ت سنة ٢٥١ هـ. «التقريب» (٥٩٧٤) .

روىٰ له المصنف برقم (١٦٥) .

٦٠- محمد بن صالح بن مهران البصري الهاشمي القرشي ، أبو التياح ، صدوق أخباري ، ت سنة ٢٥٢ هـ. «التقريب» (٦٠٠١).

روىٰ له المصنف برقم (٦٣) ، (٦٤) ، (١٥٦) .

٦١- محمد بن الصباح البزاز الدولابي ، أبو جعفر البغدادي ، ثقة حافظ ، ت سنة ٢٢٧ هـ . «التقريب» (٦٠٠٤) .

روىٰ له المصنف برقم (٢) .

٦٢- محمد بن عباد بن موسى العُكْلي ، يلقب (سندولا) ، صدوق يخطئ ، من العاشرة . «التقريب» (٦٠٣٣) .

روىٰ له المصنف برقم (١٥) ، (٤٠) .

٦٣- محمد بن عبد الله . انظر الحاشية تحت رقم (٩١) .

٦٤- محمد بن عبد الله المدنى ، لم أهتد لترجمته ، وليس هو (ابن بزيع) فذاك بصري ، وهذا مدني ، روىٰ له المصنف تحت رقم (١٣٧) .

٦٥- محمد بن عبيد بن سفيان ـ والد المصنف ـ مولى بني أُمية ، روىٰ عنه ابنه أحاديث مستقيمة . «تاريخ بغداد» (٢/ ٣٧٠) .

روىٰ له المصنف برقم (١١٧) ، (١١٨) ، (١١٩) .

٦٦- محمد بن علي الأسدي ، أبو هاشم ، ثقةعابد ، ت سنة ٢٢٢هـ . «التقريب» (٦٢٠١) . ولا أستطيع الجزم بأنه المقصود ، وذلك لأن المصنف ذكر الكنية فقط ، ومحمد هذا ليس ببغدادي فقد ذُكر عنه أنه رحل الكوفة والبصرة فقط ، ولم يذكره الخطيب في تاريخه . ثم قد تكون الكنية تحرفت عن (أبي هشام) وهو محمد بن يزيد الرفاعي والذي يروي في حديث الباب عن حفص بن غياث . والله أعلم .

انظـر رقم النص (١٣٣) .

٦٧- محمد بن يحيى بن أبي حاتم الأزدي البصري ، ثقة ، ت سنة ٢٥٢ هـ . «التقريب» (٦٤٢٩) .

روىٰ له المصنف برقم (٤٢) .

٦٨- محمد بن يزيد بن محمد العجلي الرفاعي ، أبو هشام ، قاضي المدائن ، ليس بالقوي ، ت سنة ٢٤٨ هـ . «التقريب» (٦٤٤٢) .

روىٰ له المصنف برقم (٢١) ، (١٢٨) ، (١٢٩) ، (١٣٠) ، (١٤٧) .

٦٩- محمود بن غيلان العدوي مولاهم ، أبو أحمد المروزي ، نزيل بغداد ، ثقة ، ت سنة ٢٣٩ هـ ، وقيل بعد ذلك . «التقريب» (٦٥٥٩) .

روىٰ له برقم (٤) .

٧٠- مفضل بن غسان ، أبو عبد الرحمن الغلابي ، بصري الأصل سكن بغداد ، وثقّه الخطيب ، وذكره ابن حبان في «الثقات» .

«تاريخ بغداد» (١٣/ ١٢٤) ، «الثقات» (٩/ ١٨٤) .

روىٰ له المصنف برقم (٨٠) .

٧١- منصور بن أبي مزاحم بشير التركي ، أبو نصر البغدادي الكاتب ، ثقة ، ت سنة ٢٣٥ هـ . وهو ابن ثمانين سنة . «التقريب» (٦٩٥٥) .

روى له المصنف برقم (١٠٢) .

٧٢- نعيم بن هيصم الهروي ، أبو محمد ، سكن بغداد ، وثقه الخطيب ، والدارقطني ، ت سنة ٢٢٨هـ . «تاريخ بغداد» (١٣/٣٠٥) .

روى له المصنف برقم (١٩٩) ، (١٣١) .

٧٣- هارون بن عبد الله بن مروان البغدادي ، أو موسى الحمّال ، بالمهملة ، البزاز ، ثقة ، ت سنة ٢٤٣ هـ ، وقد ناهز الثمانين ، «التقريب» (٧٢٨٤) .

روى له برقم (٤٣) .

٧٤- يحيى بن أيوب المقابري ، البغدادي العابد ، ثقة ، ت سنة ٢٣٤ هـ . «التقريب» (٧٥٦٢) .

روى له المصنف برقم (٦٥) .

٧٥- يحي بن خلف البصري الجُوْبازي ، أبو سلمة الباهلي ، صدوق . ت سنة ٢٤٢ هـ ، «التقريب» (٧٥٨٩) .

روى له المصنف برقم (١١٢) .

٧٦- يحي بن عبد الله الخثعمي ، أبو زكريا ، لم أهتد لترجمته .

روى له المصنف برقم (٨٧) ، (٨٩) .

٧٧- يعقوب بن إسحاق بن زياد القلوسي . أبو يوسف البصري ، قال الخطيب والسمعاني : وكان حافظًا ثقة ضابطًا ، ت سنة٢٧١هـ.

«تاريخ بغداد» (١٤/٢٨٥) ، «الأنساب» (١٠/٤٧٧) .

روىٰ له المصنف برقم (٨٦) ، (١٧٥) ، (١٨٢) .

٧٨- يعقوب بن عبيد بن أبي موسىٰ النهرتيري ، سكن بغداد وحدث بها ، صدوق ، ت سنة ٢٦١ هـ. «الجرح والتعديل» (٩/ ٢١٠) ، «تاريخ بغداد» (١٤/ ٢٨٠) .

روىٰ له المصنف برقم (٦٢) ، (١٦٧) ، (١٦٨) .

٧٩- يوسف بن موسىٰ بن راشد القطان ، أبو يعقوب الكوفي ، نزيل الري ثم بغداد ، صدوق ، ت سنة ٢٥٣ هـ . «التقريب» (٧٩٤٤) .

روىٰ له المصنف برقم (١٩) ، (٧٣) ، (٧٤) ، (٧٥) ، (٧٦) ، (٧٧) ، (٧٨) ، (٧٩) ، (١٠٩) ، (١١١) ، (١٢٥) ، (١٥٠) ، (١٥١) ، (١٥٢) ، (١٥٣) .



الكنىٰ

* أبو الأشعث العجلي = أحمد بن المقدام .
* أبو بكر الباهلي = محمد بن خلاد .
* أبو بكر التميمي = محمد بن سهل بن عسكر البخاري .

٨٠- أبو بكر بن هاشم هو أبو بكر بن النضر بن أبي النضر البغدادي ، وجدّه أبو النضر إسمه هاشم ، وقد ينسب إلى جده . ثقة ، ت سنة ٢٤٥هـ .

انظر «التقريب» (٨٠٥١) . روىٰ له المصنف برقم (٥٩) .

٨١- أبو حفص الصفار أحمد بن حميد . لم أهتد لترجمته ، روىٰ له المصنف برقم (١) .

* أبو زيد النميري = عمر بن شبة .

* أبو سعيد الأشج = عبد الله بن سعيد بن حصين .

* أبو سلمة الباهلي = يحيى بن خلف البصري .

* أبو عبد الرحمن القرشي = عبد الله بن عمر بن محمد الأموي .

* أبو عبد الله التميمي = سوار بن عبد الله .

* أبو عبد الله العجلي = الحسين بن علي الأسود العجلي .

٨٢- أبو عدنان البصري ، لم أهتد لترجمته ، روىٰ له المصنف برقم (٣٣) .

* أبو كريب = محمد بن العلاء .

* أبو هاشم = محمد بن علي الأسدي .

* أبو هشام = محمد بن يزيد العجلي الرفاعي .

* أبو يوسف البصري = يعقوب بن إسحاق القلوسي .



* إبن إدريس = محمد بن إدريس الحنظلي .



صور المخطوطات

السكن الفزاري عن عبد الرحمن بن عمرو الاوزاعي عن
عروة بن رويم عن زياد الحمصي نا ابو سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخوف على
امتي بعدي رجلا فاجرا ولي امرهم فعمل بغير ما انزل
الله واعانه على ذلك اهل الجفا والفجور ففرق
ملأهم واخافهم ان يقوموا بالحق ٥ حدثنا
عبد الله نا ابراهيم بن سعيد نا يعقوب بن ابراهيم نا ابي
عن صالح قال ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة ان عبد الله بن مسعود قال بينما نحن
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في قريب من ثمانين
رجلا من قريش ليس فيهم الا قرشي والله ما رايت
صفحة وجوه رجال قط احسن من وجوههم يوميذ
قال فذكروا النسا فتحدثوا فيهن فتحدث بعضهم
حتى احببت ان يسكت قال ثم اتيته فتشهد ثم قال
اما بعد يا معشر قريش فانكم اهل هذا الامر ما لم
تعصوا الله فاذا عصيتموه بعث عليكم من
يلحاكم كما يلحا هذا القضيب لقضيب بيده ثم لحا
قضيبه فاذا هو ابيض يصلد ٥

اخر كتاب المراة والحمد لله وحده وصلى الله على محمد رسوله
وعبده وعلى اله وصحبه وذريته واهل بيته وسلم تسليما كثيرا
وكان الفراغ منه في شهر رمضان المعظم سنة اربع عشرة وستماية
رحم الله كاتبه وكاتبه والقارئ له ومن دعا لهم بالرحمة والمغفرة
ولجميع المسلمين اجمعين امين امين والحمد لله رب العالمين

[illegible]

كتاب المطر والرعد والبرق والريح
رواية ابي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي المعروف بابن ابي الدنيا
رواية ابي علي الحسين بن صفوان بن اسحق بن ابراهيم البرذعي عنه
رواية ابي الحسين علي بن محمد بن بشران عنه
رواية ابي الحسين عاصم بن الحسن بن محمد بن عاصم عنه
اجازة لابي الفتح محمد بن عبد الباقي بن احمد بن سلمان بن عاصم
سماع منه للشيخ الامام العالم الزاهد برهان الدين ابي الفتوح
نصر بن ابي الفرج بن علي الحصري الهمداني المقرئ نفعه الله بالعلم
وزينه بالحلم

سمع جميع هذا الكتاب على الشيخ الامام العالم الاوحد الفاضل بقية الشيوخ الاماثل مجد الدين ابي احمد عبد الصمد بن احمد بن عبد القادر بن ابي الجيش المقرئ جزاه الله احسن الجزاء ورفع درجته
بحق اجازته من ابي الفتوح نصر بن ابي الفرج بن علي الحصري بسنده فيه بقراءة شيخنا
الامام العالم الفقيه الصدر ابي محمد عبد الرحيم بن محمد بن احمد الزجاج عفا الله له ولوالديه
[illegible] ابو الربيع عبد المنعم بن علي حفظه الله وصاحب هذا الكتاب [illegible]
العالم الاوحد كمال الدين ابو الحسن علي بن محمد بن محمد [illegible] ابنه [illegible] وابو الحسن علي بن
عبد العزيز محمد الشافعي وابو الفضل احمد بن سعيد البوري [illegible] محمد عبد الواحد بن محمد بن عبد
الرحمن [illegible] المعز [illegible] وعبد العزيز ابي القسم بن عمار البالسي وعبد الله بن سالم بن عبد
الله [illegible] بن عبد الله [illegible] والمبارك بن عبد الله [illegible]
وابو العباس احمد بن عبد الرحمن ابي القسم [illegible] المعروف بابن النجار و[illegible]
ابن محمد المارديني واحمد بن محمد بن سعيد الصواف وابو الحسن علي بن احمد بن عثمان [illegible] واحمد بن محمد بن ابي [illegible]
ومنصور بن عامر [illegible] ويوسف بن ابراهيم بن احمد [illegible] وابنه محمد وابراهيم بن
سلمان بن داود [illegible] وصبيح بن عبد الله وجوهر عبد الله [illegible] بن عبد الله
الله [illegible] واحمد بن [illegible] عبد الله [illegible] ابوه ايضا و[illegible] بن عبد الله الخادم
و[illegible] بن عبد الله [illegible] عبد الله [illegible] ابي الفرج عبد الرحمن
ابن ابي محمد يوسف بن الحافظ ابي الفرج ابن الجوزي وعلي [illegible] ابوه وعمر عبد الوهاب
[illegible] وعلي [illegible] محمد [illegible] وعلي ابي بكر الشامي وحمد بن محمد [illegible]
وعلي بن محمد [illegible] واحمد [illegible] وعلي بن سعد [illegible]
[illegible] بن عبد الله واحمد ابي بكر علي عبد الله [illegible] وهذا خطه [illegible] من موضع [illegible]
عند قول ابي هريرة [illegible] الى اخر الكتاب على عبد العزيز [illegible]
[illegible] في البيت الثالث عشر من ربيع الاخر سنة خمس وستين وستماية
[illegible] والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد النبي واله وصحابته وسلامه

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على محمد وآله وسلم
اخبرنا الشيخ الامام ابو الفتح محمد بن عبد
الباقي بن احمد بن سلمان بقراءتي عليه يوم الاربعاء ثاني
جمادى الاولى سنة ثلاث وستين وخمس مائة
قلت له اخبركم ابو الحسين عاصم بن الحسن
ابن عاصم العاصمي اجازة قال ثنا ابو الحسين
علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل قال ثنا ابو علي
الحسين بن صفوان بن اسحق بن ابراهيم البرذعي
قال ثنا ابو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي قال
ثنا ابو حفص الصفار احمد بن حميد ثنا جعفر بن سليمن
ثنا ثابت عن انس بن ملك قال اصابنا ونحن مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم مطر فحسر رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ثوبه حتى اصابه من المطر
قال فقلنا يا رسول الله لم صنعت هذا قال انه حديث
عهد بربه عز وجل ◌ حدثنا محمد بن الصباح
ثنا الوليد بن ابي ثور الهمداني عن سماك بن حرب
عن عبد الله بن عميرة عن الاحنف بن قيس عن
العباس بن عبد المطلب قال كنت في البطحاء في
عصابة ومعهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمرت به سحابة فنظر اليها فقال ما تسمون
هذه قالوا السحاب قال والمزن قالوا والمزن قال

والعنان قال فهل تدرون بعد ما بين السماء والارض
قالوا لا ندري قال فان بعد ما بينهما اما واحد
او اثنان او ثلاثة وسبعون عاما ثم السماء
فوقها كذلك حتى عد سبع سموات ثم فوق
السابعة بحر ما بين اسفله واعلاه ما بين سماء
الى سماء ثم فوق ذلك ثمانية اوعال بين اظلافهن
وركبهن مثل ما بين سماء الى سماء ثم على ظهورهن
العرش بين اسفله واعلاه مثل ما بين سماء الى
سماء ثم الله تبارك وتعالى فوق ذلك ◌ حدثنا
خلد بن خداش بن عجلان ثنا بشر بن بكر عن عبدة
ابنة خالد عن ابيها قال المطر ينزل من تحت العرش
الى سماء سماء حتى ياتي سماء الدنيا فيجمع في موضع
يقال له الابرم ثم تجيء السحابة السوداء فتدخله
فتشربه ثم يصرفه الله عز وجل حيث يشاء ◌
حدثنا محمود بن غيلان المروزي ثنا علي بن
الحسن ثنا الحسين بن واقد ثنا علباء بن احمر عن
عكرمة قال ينزل الله عز وجل الماء من السماء
السابعة فتقع القطرة منه على السحابة مثل
البعير ◌ حدثنا ابو كريب ثنا ابو داود الحفري
عن سفيان عن اسامة بن زيد عن معاذ قال ابو بكر
هذا معاذ بن عبد الله قال سمعت ابن عباس يقول



واذا رايت الريح الغربيه قد تحركت ورايت السحاب
متنشقا فابشر بالغيث ٥ حدثنا ابو يوسف
البصري القلوسي نا محمد بن جهضم نا الحجاج بن الفرات
عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رشت
السما وطشت شد ازاره على حقويه والقا
واستقبلها بجسده وقال انها قريبة عهد بربها ع

تم كتاب المطر والرعد والبرق بحمد الله
الله وعونه وصلى الله على محمد رسوله وعبده وعلى
اله وصحبه وذريته واهل بيته وسلم تسليما كثيرا
بمكة اعزها الله تعالى في العشر الوسط من
شهر ربيع الاخر سنة اربع عشرة وست مائة سنة
رحم الله كاتبه محمد بن احمد التجيبي القرطبي وكاسبه
والقاري له ومن دعا لهم بالرحمة والمغفرة ولجميع
المسلمين اجمعين امين امين والحمد لله رب العالمين ع

سمع جميع هذا الكتاب على الشيخ الامام الحافظ [illegible] ... يحيى
[illegible] ... ابو الفرج ... ابو بكر ... [illegible]
[illegible] ... ابو الثنا محمود ... [illegible]
[illegible] ... ابو القسم عبد الرحمن ... ابو الطاهر ... عبد الرحمن ... [illegible]
[illegible] ... مسعود بن ناصر ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
يوم الاحد الثالث عشر من ذي القعدة ... [illegible] والحمد لله رب العالمين ... [illegible]

صحيح ذلك ... [illegible]

[illegible] ذلك كتبه ... [illegible]

صحيح ذلك كتبه ... ابي الفرج بن علي الحصري

74

والهم والنعمة الله لا تحصوها فان سبحان من لم يجعل
في احد من معرفة نعمه الا ... بالتقصير عن
معرفتها شكرا كما [illegible] العارفين بعجزهم عن احد
من ادراكه اكثر من العلم ... معرفة نعمه
الا التقصير عن معرفتها شكرا كما شكر علم العالمين
انهم لا يدركونه فجعله ايمانا علما منه ان العباد
لا يجاوزون ذلك ٥ حدثنا حمزة بن العباس نا عبدان بن
عثمان نا عبد الله نا معمر قال بعث صالح بن مسمار يقول
ما ادري نعمة الله تعالى علي فيما بسط علي افضل ام نعمته
فيما زوى عني ٥ حدثنا حمزة نا عبدان نا عبد الله اخبرني
المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خصلتان
من كانتا فيه كتبه الله صابرا شاكرا ومن لم تكونا
فيه لم يكتبه الله صابرا ولا شاكرا من نظر في دينه
الى من هو فوقه فاقتدى به ومن نظر في دنياه الى من هو
دونه فحمد الله تعالى على ما فضله به عليه كتبه الله
صابرا شاكرا ومن نظر في دينه الى من هو دونه ونظر
في دنياه الى من هو فوقه فاسف على ما فاته [illegible]
يكتبه الله شاكرا ولا صابرا ٥ حدثنا حمزة نا عبدان ٥
نا عبد الله انا المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن ابيه

كتاب المطر والرعد والبرق والريح

رواية أبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي المعروف بابن أبي الدنيا رواية أبي علي الحسين بن صفوان بن إسحاق بن إبراهيم البردعي عنه .

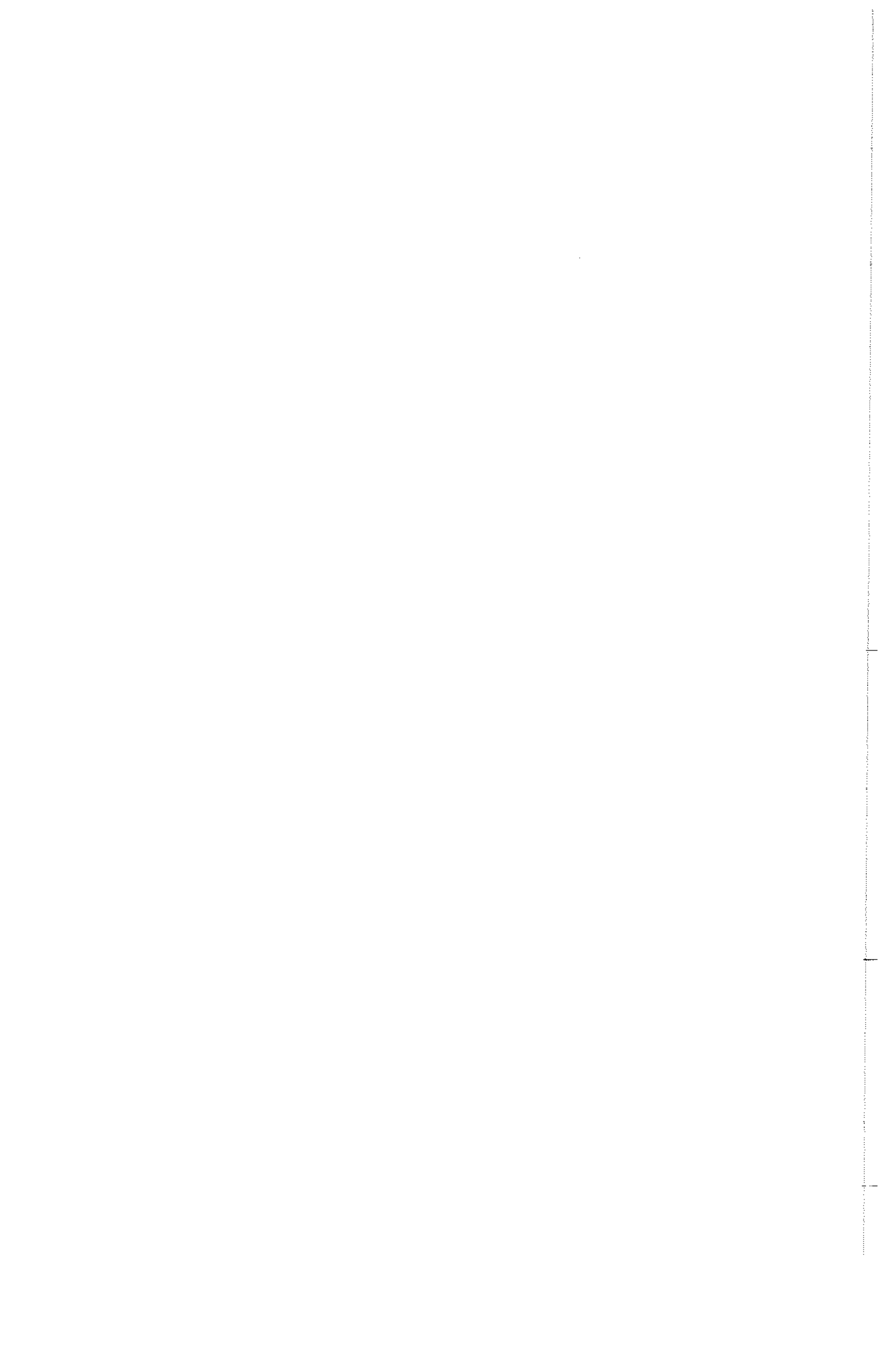
رواية أبي الحسين علي بن محمد بن بشران عنه .

رواية أبي الحسين عاصم بن الحسن بن محمد بن عاصم عنه .

إجازة لأبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان بن عاصم .

سماع منه للشيخ الإمام العالم الزاهد برهان الدين أبي الفتوح نصر بن أبي الفرج بن علي الحصري الهمداني المقرئ نفعه الله بالعلم وزينّه بالحلم .

■ ■ ■



باب المطر*



صلى الله على محمد وآله وسلم .

[١] أخبرنا الشيخ الإمام أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان بقراءتي عليه يوم الأربعاء ثاني جمادي الأولى سنة ثلاث وستين وخمسمائة .

قلت له أخبركم أبو الحسين عاصم بن الحسن بن عاصم العاصمي اجازة قال أنا أبو الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل قال أنا أبو علي الحسين بن صفوان بن إسحاق بن إبراهيم البردعي قال أنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي قال نا أبو حفص الصفار أحمد بن حميد نا جعفر بن سليمان نا ثابت عن أنس بن مالك قال :

أصابنا ونحن مع رسول الله ﷺ مطرٌ فحَسَرَ رسول الله ﷺ عن ثوبه حتى أصابه من المطر قال : فقلنا : يا رسول الله لما صنعت هذا ؟ قال : إنه حديث عهدٍ بربه عز وجل .

---

* سقط من المخطوط وأثبتّه أسوة بالأبواب الأخرى التى أثبتها الناسخ .

[١] رجال إسناده محتج بهم إلا شيخ المصنف فإني لم أقف له على ترجمة

والحديث صحيح .

رواه مسلم في صحيحه ٣/٤٤٨ (٨٩٨) ، كتاب صلاة الإستسقاء ، باب الدعاء في الإستسقاء .

[٢] حدثنا محمد بن الصباح نا الوليد بن أبي ثور الهمداني عن سماك بن حرب عن عبد الله بن عَميرة عن الأحنف بن قيس عن العباس بن عبدالمطلب قال :

كنت بالبطحاء في عصابة ومعهم رسول الله ﷺ فمرت به سحابة فنظر إليها فقال : ما تسمون هذه ؟ قالوا : السحاب . قال : والمزن . قالوا : والمزن . قال : والعنان [١] قال : فهل تدرون بُعد ما بين السماء والأرض ؟ قالوا : لا ندري . قال : فإن بُعد ما بينهما إما واحد أو إثنان أو ثلاثة وسبعون عامًا [٢] ، ثم السماء فوقها كذلك حتى عدَّ سبع سموات ثم فوق السابع بحر ماءٍ بين أسفله وأعلاه ما بين سماء إلى سماء ثم فوق ذلك ثمانية أو عال بين أظلافهن وركبهن مثل ما بين سماء إلى سماء ثم على ظهورهن العرش بين أسفله وأعلاه مثل ما بين سماء إلى سماء ثم الله تبارك وتعالى فوق ذلك .

---

(١) لعل هنا سقط ، فقد جاء في الترمذي وأبو داود : « قالوا : والعنان » .
وعند أحمد قال : « فسكتنا » وعند الحاكم : « فسكت ـ أي رسول الله ـ ثم قال : أتدرون ما هذا ـ » .

(٢) جاء ذكر هذه الأعوام في رواية أبو داود والترمذي وابن ماجه .
أما عند أحمد والحاكم وغيرهما : « بينهما مسيرة خمسمائة سنة » .
ولا تعارض فالأول المسافة بين سماء وأخرى ورواية أحمد والحاكم على المجموع الكلّي .

[٢] **حديث ضعيف** لكون عبد الله بن عميرة الكوفي مقبول ومجهول العين كما في التقريب (٣٥٣٨) ولم يتابع ، وللإنقطاع ، فقد نصّ البخاري في التاريخ الكبير (٣/ ١/ ١٥٩) فقال: لا نعلم له سماعًا من الأحنف . أهـ هذا مدار الضعف عند المصنف هنا وعند كل =

. . . .

من روى هذا الحديث . زد هنا لضعف الوليد .

وقد ضعف الألباني الحديث في «تخريج السنة» لابن أبي عاصم (١/ ٢٥٤) ومن قبله الذهبي في «العلو» ومال إلي تصحيحه الجوزقاني وابن تيمية وابن القيم والحقّ مع من ضعفه للعلل الواردة .

* والحديث رواه أبو داود في سننه (٥/ ٩٣) ، «كتاب السنة» ، باب في الجهمية من ثلاثة طرق .

* والترمذي في سننه في «تفسير سورة الحاقة» من كتاب «تفسير القرآن» (٥/ ٣٩٥) .

وقال : حديث حسن غريب . وروى الوليد بن ثور عن سماك نحوه ورفعه .

وروى شريك عن سماك بعض هذا الحديث وأوقفه ولم يرفعه . وعبد الرحمن هو ابن عبد الله بن سعد الرازي .

* وابن ماجه في سننه باب فيما أنكرت ١/ ٦٩ (١٩٣) .

* وأحمد في مسنده (١/ ٢٠٧) من طريقين . وانظر أطراف المسند لابن حجر (٢/ ٦٧٣) .

* والدارمي في «الرد علي الجهمية» (ص ٢٤) .

* والروياني في مسنده (٢/ ٢٣٥) . وأبو يعلى في مسنده ٦/ ١٤٩ (٦٦٨٢) .

* وابن خزيمة في «كتاب التوحيد» ، باب ذكر استواء خالقنا العلى الأعلى ١/ ٢٣٤ - ٢٣٥ .

* وابن مندة في «كتاب التوحيد» (١/ ١٠) ، (٢/ ٩) .

* والحاكم في «المستدرك» من طرق في بعضها عدم ذكر الأحنف انظر ٢/ ٢٨٧ ، ٣٧٨ ، ٤١٢ ، ٥٠١ وقال : صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وقد أسنده شعيب بن خالد والوليد بن أبي ثور وعمرو بن ثابت عن سماك ولم يحتج البخاري ومسلم بواحد منهم وأقربهم إلي الإحتجاج حديث شعيب .

وتعقبه الذهبي فقال : يحيى واه .

* والبزار في مسنده (٤/ ١٣٥) وقال : وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا الكلام ، وهذا اللفظ : لا من هذا الوجه عن العباس عن النبي ﷺ ، وعبد الله بن عميرة لا نعلم روى عنه : إلا سماك بن حرب ، وقد روى عنه سماك غير حديث . أهـ .

[٣] حدثنا خالد بن خداش بن العجلان نا بشر بن بكر عن عَبَدة ابنة خالد عن أبيها [(١)] قال : المطر ينزل من تحت العرش إلى سماء سماءٍ حتى يأتي سماء الدنيا فيجمع في موضع يقال له : الإِبْرم [(٢)] ثم تجيء السحابة السوداء فيدخل فيها فتنشّفه ثم يصرفه الله عز وجل حيث يشاء .

= * ورواه البيهقي في «الأسماء والصفات» (٢/ ٢٨٥) ، وأبو الشيخ في العظمة (٢/ ٥٦٦) .
* والآجري في الشريعة (ص ٢٩٢) ، والجوزقاني في الأباطيل (١/ ٧٧ - ٧٩) .
* والعرش لأبي جعفر بن أبي شيبة (١/ ٥٢) ، وابن أبي عاصم في السنة (١/ ٢٥٣) .
* واللالكائي في «شرح السنة» (٣/ ٤٣١) (٦٤٩ ، ٦٥٠) والعقيلي في «الضعفاء» (٢/ ٢٨٤) ، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/ ٩ ، ١٠) ، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٢) والذهبي في «التذكرة» (ص ٣٩٤) .

(١) خالد بن معدان الكلاعي الحمصي الثقة العابد .

(٢) انظر معجم البلدان لياقوت الحموي ١/ ٧٠ .

[٣] في إسناده **خالد بن خداش صدوق يخطئ** . وبشر ثقة يغرب ، وأما عَبَدة بنت خالد بن معدان لم أجد لها ترجمة .

وقد قال الحافظ ابن حجر في كتابه «المشرة العشارية» (ص ٦٢) : وقد أُنبئت عن الحافظ أبي عبد الله الذهبي قال : وما علمت في النساء من اتهمت ولا من تركوها . أهـ .

ثم وجدت كلام الذهبي في الميزان في آخر مجلد تحت قسم النساء المجهولات .

* أخرجه إبن أبي حاتم ، كما في الدر المنثور للسيوطي (١/ ٧٤) .
* وأبو الشيخ في العظمة ٤/ ١٢٧٥ (٧٦٣) .
* وأخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق ، كما في منتقاه للسلفي (ص ٢٣٦) بإسناد جيد من طريق الإمام أحمد بن حنبل عن أبي المغيرة عبد القدوس بن الحجاج (ثقة) عن عبدة بنت خالد به .

والأثر على فرض صحته ، فهو من الإسرائيليات ، مخالف كما هو معروف من أنَّ المطر إنما ينزل من السحاب الذي هو دون السماء بكثير ، والله أعلم .

[٤] حدثنا محمود بن غيلان المروزي نا على بن الحسن انا الحسين بن واقد نا عِلباء بن احمر عن عكرمة قال : ينزل الله عز وجل الماء من السماء السابعة فتقع القطرة منه على السحابة مثل البعير .

[٥] حدثنا أبو كريب نا أبو داود الحَفَري عن سفيان عن أسامة بن زيد عن معاذ ـ قال أبو بكر : هذا معاذ بن عبد الله ـ قال : سمعت ابن عباس يقول لتبيع [1] : سمعت كعبًا يقول في السحاب شيئًا ؟ قال : نعم ، سمعته يقول : السحاب غربال المطر ، ولولا السحب لأفسد ما يقع على الأرض .

---

[٤] **إسناده حسن** .

* رواه أبو الشيخ في «العظمة» ٤/١٢٥٨ (٧٣٧) .

* وابن أبي حاتم كما في «الدر المنثور» للسيوطي (١/ ٣٤) .

(١) تبيع الحميري ، ابن امرأة كعب الأحبار ، أبو عبيدة ، صدوق عالم بالكتب القديمة ، مخضرم ، «التقريب» (٨٠٢) .

[٥] **إسناده حسن** ، وسفيان هو الثوري وأسامة بن زيد هو الليثي .

* رواه مطولاً أبو الشيخ في «العظمة» (٤/ ١٢٣٨) (٧١٣) من طريق سليمان بن بلال عن أسامة به .

* ورواه البهيقي في «الأسماء والصفات» (٢/ ٢٦٨) من طريق جعفر بن عون عن أسامة به .

* وأشار محقق كتاب العظمة إلي أنَّ السيوطى أورده في «الهيئة السنية» (ق ١٠ / أ) عن كعب دون القصة وعزاه إلى ابن أبي حاتم وأبو الشيخ .

(**فائدة**) إسناد هذا الأثر فيه لطيفة وهو كونه من رواية صحابي عن تابعي فقد روى ابن عباس الصحابى عن كعب الأحبار التابعى .

ولذا روى هذا الأثر الخطيب البغدادي في كتابه «رواية الصحابة عن التابعين» والذي =

[٦] حدثنا خالد بن خداش نا بشر بن بكر قال : حدثتني عَبدةَ بنت خالد بن معدان عن أبيها قال : إن في الجنة شجرة تثير السحاب فما كان منه أسود فهي الثمرة التي قد نضجت ، وهي التي تمطر ، وما كان منه أبيض ، فهي الثمرة التي لا تنضج ، وهي التي لا تمطر .

[٧] حدثني زياد بن أيوب وغيره عن عبد الحميد بن عبد الرحمن الحمّاني عن الأعمش عن عبد الله بن عبد الله الرازي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : إذا جاء القطر من السماء تفتّحت له الأصداف فكان لؤلؤاً .

[٨] حدثنا سوار بن عبد الله ، أبو عبد الله التميمي، نا أبي حدثني الجمحي عن شيخ من أهل مكة عن ابن عباس أنه قال : المطر

= اختصره الحافظ ابن حجر في كتابه «نزهة السامعين» في «رواية الصحابة عن التابعين» (ص ٩٢) يسّر الله طبعه بتحقيقي .

[٦] **انظر رقم (٣) للنظر في أحوال الرواة .**

والأثر من جنس الإسرائيليات .

* رواه أبو الشيخ في «العظمة» ٥/١٢٣٩ (٧١٤) من طريق الفرج بن عبد الملك بن ميناس عن عَبدة به ولم أجد ترجمة للفرج .

وأشار محقق كتاب العظمة إلى أن السيوطي قد عزاه في كتابه «الهيئة السنية» (ق ١٠/ أ) إلى ابن أبي حاتم .

[٧] **رجاله موثقون . لولا عنعنة الأعمش .**

* وقد رواه أبو الشيخ في العظمة ٥/١٢٥٦ (٧٣٢) من طريق آخر فيه قطبة بن العلاء ضعفه البخاري وأبو زرعة وابن حبان .

ورواه أبو الشيخ أيضًا ٥/١٢٥٥ (٧٣١) مقطوعًا من كلام سعيد بن جبير وفي إسناده سعد بن الصلت له مناكير وغرائب .

[٨] **إسناده ضعيف لجهالة الشيخ المكي .**

مزاجه من الجنة ، فإذا كثر المزاج عظمت البركة وإن قلّ المطر ، وإذا قلّ المزاج قلّت البركة وإن كثر المطر .

[٩] حدثنا عبد الله بن الوضّاح الأزدي نا يحيى بن يمان عن سفيان عن يحيى بن هانئ عن تبيع عن كعب قال : المطر زوج الأرض ، ألاَ ترى المرأة تكون قَشِفَةً فإذا جاء زوجها تخضَّبت واكتحلت . كذلك الأرض تكون مغبرة فإذا جاء المطر اهتزت وربت وأنبتت .

[١٠] [حدثنا فضيل بن عبد] [١] الوهاب نا هشيم عن إسماعيل بن سالم الأسدي عن الحكم ﴿ وَمَا نُنَزِّلُهُ إِلاَّ بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ ﴾ [٢] قال : بلغني أنه ينزل مع المطر من الملائكة أكثر من ولد آدم عليه السلام ، وولد إبليس ، يُحصون كل قطرة وأين تقع ، ومن يرزق ذلك النبات .

= * رواه أبو الشيخ في «العظمة» ٥/ ١٢٧٤ (٧٦٢) من طريق المؤلف .

[٩] **إسناده ضعيف** .

شيخ المصنف مقبول ويحيى مع كونه صدوقًا إلا أنه يخطئ كثيرًا وقد تغير .

(١) ما بين القوسين ساقط في الأصل وما أثبته هو الصواب وقد روى بهذه الصورة أي من رواية شيخه عن هشيم في كذا موضع من كتبه منها ما في كتاب «الأهوال» (ص ١١٧) .

(٢) سورة الحجر آية رقم (٢١) .

[١٠] **إسناده إلي الحكم صحيح** .

وأما عنعنة هشيم فمدفوعه بتصريحه بالإخبار من إسماعيل في رواية ابن جرير الطبري في تفسيره .

* رواه إبن جرير في تفسيره من طريق القاسم بن سلام عن هشيم به وفي أوله : « ما عام بأكثر مطرًا من عام ولا أقل ، ولكنه يمطر قوم ويحرم آخرون بما كان في البحر ، قال : وبلغنا أنه ينزل مع المطر . . . » فذكره انظر تفسير إبن كثير (٢/ ٨٥٠) .

[١١] حدثنا فضيل ثنا حماد بن زيد عن عبد الجليل عن شهر عن أبي هريرة قال : ما نزلت قطرة إلا بميزان ، إلا زمان نوح عليه السلام .

[١٢] حدثني [١] أبو الحسن أحمد بن عبد الأعلى الشيباني عن عبدا بن عباد المهلبي عن موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبيه قال : كانوا عند النبي ﷺ في يوم دَجْنٍ [٢] فقال : كيف ترون بواسقها [٣] ؟ قالوا : يا رسول الله ما أحسنها وأشد تراكمها ، قال : كيف ترون قواعدها [٤] ؟ قالوا : يا رسول الله ما أحسنها

---

[١١] في إسناده :

* عبد الجليل بن عطية القيسي وثقة ابن معين . وقال البخاري : ربما يهم في الشيء بعد الشيء وقال الحافظ : صدوق يهم . انظر «تهذيب الكمال» (١٦/ ٣٩٩) و«التقريب» (٣٧٧١) .

* وشهر فيه خلاف وصرّح الحافظ ابن حجر في حكم روايته في كتابه موافقة الخبر (٢/ ٧٨) فقال : فيه مقال ، لكن حديثه في درجة الحسن . أهـ .

ولعله يقصد بالمتابعات .

(١) جاء في الحاشية : من هنا سمع على بن عبد العزيز بن المغربي إلى آخره ، صح .

(٢) هو ظل الغيم في اليوم المطير . أنظر «لسان العرب» (١٣ / ١٤٧) .

(٣) جمع بسق . قال أبو عبيد القاسم بن سلام في غريب الحديث (٣/ ١٠٤) : وأما البواسق ، ففروعها المستطيلة إلى وسط السماء وإلى الأفق الآخر ، وكذلك كل طويل فهو باسق .

(٤) قال أبو عبيد في غريبه (٣/ ١٠٤) : القواعد هي أصولها المعترضة في آفاق السماء . وأحسبها مشبهة بقواعد البيت وهي حيطانه .

وقال ابن الأثير في النهاية (٤/ ٨٧) : أراد بالقواعد ما اعترض منها وسقل . تشبيهًا بقواعد البناء .

وأشد تمكنها ، قال : كيف ترون رحاها [١] استدرات ؟ قالوا : [نعم] [٢] يا رسول الله ما أحسنها وأشد استدارتها ، قال : كيف ترون جَوْنها [٣] ؟ قالوا : يا رسول الله ما أحسنه وأشد سواده ، قال : كيف ترون برقها أخفواً [٤] أم وميضًا [٥] أم يشق شقًا [٦] ؟ قالوا : بل يشق شقًا ، فقال رسول الله ﷺ : الحيا [٧] ، فقال رجل [٨] : يا رسول الله ما أفصحك ، ما رأيت الذي هو أعرب منك ؟! فقال : حُقَّ لي ، وإنما أُنزل القرآن [على لساني] [٩] بلسان عربي مبين .

---

(١) قال أبو عبيد في غريبه (٣/١٠٦) رحاها استدارة السحابة في السماء ، ولهذا قيل : رحا الحرب ، وهو الموضع التى يستدار فيه لها . أهـ . وقال نحو ابن الأثير في النهاية (٢/٢١١) .

(٢) و (٩) زيادة من عند أبي الشيخ في العظمة .

(٣) بالضم جمع وبالفتح مفرد . قال أبو عبيد في غريبه ٣/١٠٥ : هو الأسود اليعمومي .
وقال إبن الأثير في «النهاية» (١/٣١٨) : هو من الألوان ، ويقع على الأسود والأبيض .

(٤) قال أبو عبيد في غريبه (٣/١٠٥) : الخَفْوُ هو الاعتراض من البرق في نواحي الغيم وفيه لغتان .
وقال ابن الأثير في «النهاية» (٢/ ٥٦) : إذا برق برقًا ضعيفًا .

(٥) قال أبو عبيد في غريبه (٣/١٠٥) : الوميض : أن يلمع قليلاً ثم يسكن وليس له اعتراض .
وقال ابن الأثير : في «النهاية» (٥/ ٢٣٠) : إذا لَمعًا خفياً ولم يعترض .

(٦) قال أبو عبيد في غريبه (٣/١٠٥) : وأما الذي يشق شقًا : فاستطالته في الجو إلى وسط السماء من غير أن يأخذ يمينًا ولا شمالاً . أهـ وانظر «النهاية» (٢/٤٩١) .

(٧) قال ابن الأثير في «النهاية» (١/ ٤٧٢) : الحيا مقصور : المطر لإحيائه الأرض ، وقيل الخصب وما يحيى به الناس .

(٨) عند أبو الشيخ أنه أعرابي .

[١٢] **الحديث بهذا الإسناد منكر** وله طريق آخر أقوى فيه موسى بن محمد التيمى منكر =

[١٣] حدثني سليمان بن عمر بن خالد الرقي نا عيسى بن يونس نا عباد بن موسى عن الشعبي قال : أتى بي الحجاج موثقًا ، فإني لعنده إذ جاء الحاجب فقال : إن بالباب رُسُلاً ، فقال : إئذن . فدخلوا [و] عمائمهم على أوساطهم ، وسيوفهم على عواتقهم ، وكتبهم بأيمانهم ، فدخل رجل من بني سليم يقال له : سَيَابة بن عاصم [1] . فقال : من أين ؟ قال : من الشام . قال : كيف تركت أمير المؤمنين ؟ كيف حشمُه ؟ فأخبره ، قال : هل كان وراءك من غيث ؟ قال : نعم ، أصابتني فيما بيني وبين أمير المؤمنين ثلاث سحائب . قال : فانعت لي كيف كان وقُعُ المطر ؟ وكيف كان أثره

= الحديث ليس بشيء ، انظر «الكامل» لابن عدي (٦/ ٣٤٣) و«التقريب» (٧٠٥٥).
وأبيه تابعي من الطبقة الرابعة اللذين وصفهم الحافظ في مقدمة تقريبه أنَّ جلَّ روايتهم عن كبار التابعين فروايته هنا إما مرسلة أو منقطعة .
وشيخ المصنف لم أجد له ترجمة .
* وقد رواه من طريق المصنف إبن أبي حاتم في تفسره كما في تفسير ابن كثير (٣/ ٣٤٧) .
* والرامهر مزي في أمثال الحديث (ص١٥٥) وأبو الشيخ في «العظمة» (٤/ ١٢٤٠) .
* والعسكري كما في «كنز العمال» (٦/ ١٧٤) .
* ورواه أبو الشيخ في العظمة من طريق آخر عن شيخه إبراهيم بن محمد بن الحسن عن إسحاق بن سنان عن عبيد الله بن إسماعيل عن عباد بن عباد عن إبراهيم بن محمد بن طلحة التيمي عن أبيه عن جده به . وفي إسناده إسحاق بن سنان لم أجد له ترجمة .
(١) السُلمي ، ذكره ابن حجر في القسم الأول من الصحابة في كتابه «الإصابة» (٤/ ٣٠٧) .
وقال في تبصير المنتبه (٢/ ٧٦٧) : له صحبة . إلا أنه ذكر في آخر الإصابة أنَّ يعقوب الفسوي روى في تاريخه أنَّ سيابة كان في زمن الحجاج ، قدم عليه رسولاً من عند عبد الملك . وهذا موافق للباب .

وتباشيره ؟ قال : أصابتني سحابة بحَوْرَان ، فوقع قطر صغار وقطر كبار ، فكان الصغر لُحْمةً للكبار ووقُعٌ بسيط متدارك وهو السَّحّ الذي سمعت به ، فوادٍ سائل ، ووادٍ نازح ، وأرض مقبلة وأرض مدبرة ، وأصابتني سحابة بسواء ، فلبّدت الدِّمَاث [1] ، وأسالت العِزَاز [2] ، وادحضت التلاع [3] ، وصَدَعَت عن الكمأة اماكنها ، وأصابتني سحابة بالقريتين فقاءت الأرضَ بعد الريّ ، وامتلأت الأخاد ، وأفعمت [4] الأودية . وجئتك في مثل وجار الضبع [5] أو قال مَجَرّ .

قال : ائذن . فدخل رجل من بني أسد ، فقال : هل كان وراءك من غيث ؟ قال : لا ، كَثُرَ الإعصار ، واغبرَّ الجلاد ، وأكل ما أشرف من الجعبة [6] ـ يعني النبت ـ واستيقنّا أنه عام سنة [7] . قال :

---

(١) أي صيّرتها لا تسوخ فيها الأرجُل ، وهذا في صفة الغيث .
انظر «النهاية» لابن الأثير (٢/ ١٣٢) والدماث السهول .

(٢) العَزاز : ما صلب من الأرض واشتد وخشن ، وإنما يكون في أطرافها .
انظر «النهاية» لابن الأثر (٣/ ٢٢٩) .

(٣) أي أن الغيث جعل التلاع ـ وهي مسايل الماء من علو إلى أسفل ـ زلقًا تزلق فيها الأرجل. أنظر «النهاية» لابن الأثير (١/ ١٩٤) ، (٢/ ١٠٥) .

(٤) امتلأت بالماء .

(٥) قال الخطابي : هو خطأ ، وإنما هو « في مثل جارِّ الضبع » يقال : غيث جَارُّ الضبع : أي يدخل عليها في وجارها ـ حجرها التي تأوي إليه ـ حتى يُخرجها منه ، ويشهد لذلك أنه جاء في رواية أخرىٰ « وجئتك في ماء يَجُرّ الضبع ، ويستخرجها من وجارها » .
انظر «النهاية» لابن الأثير (٥/ ١٥٦) .

(٦) الجعبة : الكنانة التى تُجعل فيها السهام . النهاية (١/ ٢٧٤) فالمقصود أنَّ الإعصار أذهب بالثمر المحفوظ في النبات . وفي رواية الحلية وابن عساكر والسير : « الجَنْبَة » .

(٧) أي عام لا نبات فيه ولا مطر . أنظر «النهاية» (٢/ ٤١٣) .

بئس المخبر أنت . قال : أخبرتك بالذى كان . قال : ائذن . فدخل رجل من أهل اليمامة . فقال : هل كان وراءك من غيث ؟ قال : نعم سمعت الرُّوَّاد [1] تدعوا إلى ريادتها . وسمعت قائلاً يقول : هلمَّ أظعنُكُم إلى محلةٍ تُطفَأ فيها النيران ، وتشتكى فيها النساء ، وتنافس فيها المعزى ، قال : فلم يفهم الحجاج ما قال ، فقال : ويحك إنما تُحدّث أهل الشام فأفْهِمْهم ، قال : نعم أصلح الله الأمير . أخصب الناس فكان التمر والسمن والزبد واللبن ، فلا توقد نار يختبز بها ، وأما تشكّي النساء ، فإن المرأة تظل تُربقّ [2] بَهْمَها ، وتَمخَضُ لبَنَها ، فتبيتُ ولها أنين من عَضديها كأنهما ليستا منها ، وأما تنافس المعزى ، فإنها ترى من أنواع الشجر ، وألوان الثمر ما تشبع بطونها ولا تشبع عيونها ، فتبيت وقد امتلأت أكراشها لها من الكِظَّة جِرَّة [3] حتى تستنزل الدِّرَّة [4] . قال : أئذن ، فدخل رجل من الموالي كان من أشد الناس في ذلك الزمان . قال : هل كان وراءك من غيث ؟ قال : نعم . ولكن لا أحسن أقول كما يقول هؤلاء . قال : فما تُحسن ؟ قال : أصابتني

---

(١) قال ابن الأثير في «النهاية» (٢/ ٢٧٥) : والرّوّاد : جمع رائد مثل زائرو وزُوَّار . وأصل الرائد الذي يتقدم القوم يُبْصر لهم الكلأ ومساقط الغيث . . . ومنه حديث الحجاج في صفة الغيث : « وسمعت الرُّوَّاد تدعو إلى ريادتها » أي تطلبُ الناس إليها .

(٢) الربقة في الأصل : عروة في حبل تُجعل في عُنُق البهيمة أو يدها تُمسكها عن الرضاعة . «النهاية» (٢/ ١٩٠) .

(٣) الجرَّة : ما يخرجه البعير من بطنه ليمضغه ثم يبلعه . انظر «لسان العرب» .

(٤) اللبن .

سحابة بحُلوان [1] فلم أزل أطأ في أثرها حتى دخلت على الأمير .
قال : لئن كنت أقصرهم في المنطق خطبةً ، إنك لأطولهم بالسيف خطوة .

[١٤] حدثني أحمد بن عبد الأعلى نا عبد الرحمن الكوفي نا أبو جناب الكلبي عن الوليد بن سريع مولى عمرو بن حريث قال : بعثني الجراح بن عبد الله وكان خليفة يزيد بن المهلب على العراق

---

(١) حلوان : مدينة عامرة في آخر حدود خرسان مما يلي أصبهان . انظر معجم البلدان .

[١٣] **الأثر في إسناده شيخ المصنف لم يذكر فيه إبن أبي حاتم جرحًا ولا تعديلاً** وإنما ذكر أنَّ أباه سمع منه بالرقّة . الجرح والتعديل (٤/ ١٣١) . وذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ٢٨٠) .

وأما عباد بن موسى لم يتبين لى من هو لأنه يوجد كذا راوي بهذا الإسم وفي نفس الطبقة إلي أن رأيت الذهبي في السير (٤/ ٣١٧) أشار إلى رواية لأبي نعيم في الحلية من طريق آخر صرح بأن عباد بن موسى هو العكلي وهو مجهول كما في التقريب (٣١٦١) .

وجميع الطرق تلتقي عنده كما . إنه قد اختلف عليه فهو يروي هنا ، وعند أبي نعيم في الحلية ، ويعقوب بن سفيان الفسوي في تاريخه ، والذهبي في السير مباشرة عن الشعبي .

بينما يروي عن الشعبي بواسطة رجل يُدعى أبو بكر الهذلي عند أبي نعيم في الحلية (٤/ ٣٢٧) وابن عساكر في تاريخه والسير للذهبي (٤/ ٣١٧ - ٣١٨) .

*** والأثر أخرجه :**

* يعقوب بن سفيان الفسوي في تاريخه (٢/ ٥٩٨) بأطول من هنا وفي أوله قصة .

* وأبو نُعيم في الحلية (٤/ ٣٢٥) وما بعدها .

* والذهبي بإسناده من طريق أبو نعيم والطبراني في السير (٤/ ٣١٤) في ترجمة الشعبي .

* والرامهرمزي في الأمثال .

* وابن عساكر في تاريخه كما في السير للذهبي . =

فبعثني إلى سليمان بن عبد الملك وكان سليمان بن عبد الملك يسئل عن الأخبار والأمطار ، وكنت لا أرتق بين كلمتين ، وكانت الرسل إذ ذاك إنما بريدها الإبل ، وكان الطريق على السماوة سماوة كلب فمرررت بأعرابي مشتمل بكسائه ، فقلت : يا هذا هل لك في درهمين ؟ قال : وكيف لي بهما ؟ قال : فناولته إياهما ، فقال : أعن غير معرفة جزاك الله خيراً ؟ ، قال : قلت : كيف أقول إذا سُئلت عن المطر ؟ قال : أيُّ مطر ؟ قال : قلت : مطرنا هذا ، قال : تقول : أصابنا أحسن مطر ، عقد منه الثرىٰ ، واستأصل العود ، وقامت منه الغُدر ، على إني لم أر في ذلك واديًا داريًا ، قال : قلت : أملها عليّ فكتبتها فجعلتها بيني وبين واسطة الرجل ، فكنت إذا نزلت قمت فقلت : كيف أمرك ؟ وكيف الأسعار ؟ وكيف الناس ؟ وكيف المطر ؟ ثم أُجيب نفسي ، فلما أتيت باب سليمان أذن لي ، وكان يُؤذَن لرسول صاحب العراق قبل الناس . فلما دخلت سألني فاستبطأت أن يسألني عن المطر ، حتى سألني ، فقلت الكلام ، فقال : أعده ، فأعدت ، فقال : والله إنه ليخيّل إلى أمير المؤمنين أنك لست بأي عذرهن الكلام . قال : قلت : أجل والله يا أمير المؤمنين ما أنا بأي عذره ، ولكني كنت لا أرتق بين كلمتين ، وبلغني أنَّ أمير المؤمنين يسئل عن الأخبار والأمطار وحدثته حديث الكلبي ، فقال : قاتله الله لقد وقعت على ابن بجدتها ، وفضّلني في

---

[١٤] في إسناده أبو جناب الكلبي ضعفوه لكثرة تدليسه . «التقريب» (٧٥٨٧) .

وشيخ المصنف لم أهتد لترجمة له .

الجائزة والكسوة على الرسل .

[١٥] حدثني محمد بن عباد حدثني أبي نا أبو بكر الهذلي قال : خرج رجل منا من هذيل يرعى غُنَيمةً له وقد ضَعُف بصره ، ومع ابنة له فقال لها : إني لأجد ريح المطر ، فانظري إلى السماء كيف تَرَيْنَها ؟ فقالت : أراها كأنها تُربان معزى هزلى قال : ارعي واحذري . فمكث هنيئة ثم قال لها : انظري كيف ترين السماء ؟ قالت : أراها كأنها بغال سود تجرُّ جلالها . قال : ارعي واحذري . ثم قال لها : انظري كيف ترينها ؟ قالت : أراها قد ابيضت وقَرُبت وسطّحت فكأنها بطن حمار أصحر . قال : انجى ولا منجى لك. قال : فأخذتهم السماء بشيء قاله عبيد بن الأبرص:

دان مسف فويق الأرض هيد به

يكاد يدفعه من قام بالراح

فمن بَعقوته كمن بنجوته

والمستكن كمن يمشي بقرواح

قال : فلجأ إلى كهف جبل فدخل هو وابنته .

[١٦] حدثني أحمد بن عبد الأعلى ، قال حدثني شيخ من قريش

---

[١٥] **إسناده ضعيف جداً** .

فيه أبو بكر الهذلي : أخباري متروك الحديث ، «التقريب» (٨٠٥٩) .

ووالد محمد بن عباد المعروف (بسندولا) مجهول كما مر .

[١٦] **إسناده ضعيف** .

شيخ المصنف لم أعرفه والشيخ القرشي مجهول .

قال : كان الشماخ بن ضرار ومُزَرّد أخوه والعصماء عند أبيهم فقال : يا شمَّاخ . أخرج . فانظر إلى السماء وأتني بخبرها ، قال : فجاء فقال :

كأنَّ بأرجائها سله طعنها الكمأة وضربًا ديافًا .

قال : فمكث شيئًا ثم قال : يا مُزَرّد اخرج فانظر ، فخرج فنظر ثم جاء فقال :

أناخ على بقرٍ بركه كأنَّ على عضديه كتافًا

قال : فمكث شيئًا ثم قال : يا عصماء اخرجي فانظري . قال : فجاءت فقالت :

حَدَتْهُ الصَّبَا وَمَرَتْه الجنوب والتحفته الشمال التحافًا

فقال ضرار :

أيَا فرحةً أعقبت ترحه تَشُفُّ الفؤادَ وتُجفي اللحافا

[١٧] حدثني فضيل بن عبد الوهاب نا أبو معاوية عن إسماعيل بن أبي خالد عن حكيم بن جابر في قوله : ﴿ **الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ** ﴾ (١) قال : المطر .

[١٨] حدثنا محمد بن يزيد ثنا عبد الرحمن بن مهدي . عن عبد

(١) سورة النمل الآية ٢٥ .

[١٧] **إسناده صحيح .**

* رواه أبو الشيخ في العظمة من طريق المؤلف (١٢٦٣/٤) .

* وعزاه السيوطي في الدر المنثور (١٠٦/٥) إلي : إبن أبي شيبة وابن جرير وإبن المنذر وأبو الشيخ في العظمة .

الحميد بن عمرو بن سعيد عن أبي يزيد المدني قال : قلت لسعيد بن المسيب : ﴿ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ ﴾ [1] ما الخبء ؟ قال : الماء .

[١٩] حدثنا يوسف نا محمد بن عبيد عن هارون بن عنترة عن أبيه عن ابن عباس قال : الصيّب : المطر .

---

(١) سورة النمل الآية ٢٥ .

[١٨] **في إسناده من لا أعرفه .**

عبد الحميد بن عمرو بن سعيد بم أجد له ترجمة .

وأبو يزيد المدني وصفه الحافظ بأنه مقبول والذي يظهر أنه ثقة .

وأما شيخ المصنف فإنه يروي عن إثنين بهذا الإسم .

أحدهما عجلي كوفي ليس بالقوي كما قال الحافظ وهو من صغار العاشرة توفي سنة ٢٤٨ هـ والآخر الأدمي البغدادي ، ثقة كما قال الحافظ وهو من صغار العاشرة توفي سنة ٢٤٥هـ ولم أجد في ترجمتهما ذكرًا بالنص أنهما يرويان عن عبد الرحمن بن مهدي أو أحدهما . وبالمقابل لم أجد في ترجمة عبد الرحمن بن مهدي نصًا أنَّ من تلاميذه محمد بن يزيد . ولذا لا أستطيع أن أجزم أيهما المقصود في السند لكونهما بالإمكان أن يرويان عن عبد الرحمن بن مهدي مع اختلاف رتبة توثيقهما فله أثره في الحكم على الأثر . والله أعلم .

[١٩] **إسناده حسن .**

لأجل يوسف بن موسى صدوق وكذا هارون لا بأس به .

* رواه البخاري في صحيحه تعليقًا بصيغة الجزم . كتاب الاستسقاء ، باب ما يقال إذا أمطرت (٢/ ٥١٨ الفتح) .

* وأخرجه إبن جرير في تفسيره (١/ ١٤٨) من طريقين :

١- من طريق محمد بن إسماعيل الأحمسي عن محمد بن عبيد به .

٢- من طريق معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس مثله .

* وأخرجه وكيع وعبد بن حميد وأبي يعلى وابن المنذر وابن أبي حاتم كما في الدر المنثور للسيوطي (١/ ٣٣) .

[٢٠] حدثنا فضيل بن عبد الوهاب عن محمد بن يزيد عن جويبر عن الضحاك قال : المزن : السحاب .

[٢١] حدثنا محمد بن يزيد نا وكيع نا همام بن يحيى عن سَلْمٍ العَلَوِيّ قال : كنا عند أنس فقال رجل : إنها لمخيلة [1] المطر ، فقال أنس : إنها لربّها لمطيعة .

[٢٢] حدثنا حميد بن زنجويه نا ابن أبي أويس نا إسماعيل بن عبد الله عن أبيه عن جده قال : قال أبو هريرة قال رسول الله ﷺ : **« إنما مثل أمتي كمثل المطر ، لا يدرى أوله خير أم آخره »** .

---

[٢٠] **إسناده ضعيف جداً .**

جويبر ضعيف جدًا كما في «التقريب» (٩٩٤) .

* وذكر قوله إبن كثير في تفسيره (١/ ٥٤) وقال : والأشهر هو المطر .

يقصد قول ابن عباس السابق الذكر والذي قال به جماعة من الصحابة والتابعين كابن مسعود .

(١) المخيلة : موضعُ الخيل ، وهوالظن ، كالمظنة وهي السحابة الخليقة بالمطر . «النهاية» (٢/٩٣) .

[٢١] **إسناده ضعيف .**

فيه سلم بن قيس العلوي ضعيف لم يوثقه أحد . انظر تهذيب الكمال (١١/ ٢٣٦) وشيخ المصنف أغلب الظن أنه محمد بن يزيد بن كثير العجلي أبو هشام الرفاعي وهو ليس بالقوي كما قال الحافظ في «التقريب» (٦٤٤٢) .

[٢٢] **إسناده ضعيف . وله طرق أخرىٰ كثيرة تقّويه .**

فيه إسماعيل بن عبد الله بن خالد بن سعيد بن أبي مريم قال فيه أبو حاتم : لا أعلم روى عنه إلا ابن أبي أويس وأرى في حديثه ضعف وهو مجهول . الجرح والتعديل (٢/١٧٩) وأبوه عبد الله « مستور ، تكلم فيه الأزدي » التقريب (٣٣٠٨) .

وجده خالد « مقبول » . التقريب (١٦٥٠) .

وقد أغفل ابن قطلوبغا هؤلاء في كتابه من روىٰ عن أبيه عن جدّه . =

[٢٣] حدثنا إسماعيل بن عبد الله عن يوسف بن عطية عن ثابت عن أنس عن النبي ﷺ مثله .

[٢٤] حدثنا فضيل بن عبد الوهاب نا يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن الحسن بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال :

= وقد أورد المصنف هن متابعة ولكنها لا تغنى شيئًا وهي الآتية :

[٢٣] **إسناده ضعيف جداً** . وله طرق أخرىٰ ترتقي إلى الصحة كما قال الحافظ فيه يوسف بن عطية بن ثابت الصفّار البصرى متروك «التقريب» (٧٩٣٠) والحديث من الطريق الأول طريق ابن أبى أويس لم أجد من أخرجه غير المصنف هنا .

وأما الطريق الثاني طريق يوسف بن عطية فقد رواه أبو يعلي في مسنده ٢٩/٤ (٣٧٠٥) وقد تابع يوسف بن عطية وخالد بن سعيد بن أبي مريم جد إسماعيل بن عبد الله في روايتهما عن ثابت .

* حماد بن يحيى الأبح الترمذي في سننه (٤/ ٤٠) وحسّنه وأحمد في المسند (٣/ ١٣٠، ١٤٠) ورواه أبو داود الطيالسي في مسنده (ص ٢٧٠) ، وأبو الشيخ في الأمثال (ص ٢٤٥) ، والرامهرمزي في الأمثال رقم (٦٩) ، وابن عدي في الكامل (٢/٢٤٦) والبيهقي في الزهد الكبير (ص ١٧٣) .

وتابع ثابت البناني في روايته عن أنس : الحسن البصري . رواه الطبراني في الأوسط (٤٢/٥) .

وقال : لم يرو هذا الحديث عن مالك بن دينار إلا عمر بن حفص ، تفرد به الحسن بن أبي زيد الدباغ وفي الباب عن عمار بن ياسر أخرجه أحمد (٣١٩/٤) والطبراني في الكبير وصححه إبن حبان كما في الفتح (٦/٨)، وكذا أخرجه البيهقي في الزهد الكبير (١٧٣).

* وعن عبد الله بن عمرو رواه الطبراني كما في الجمع (٦٨/١٠) .

* وعن عبد الله بن عمر أخرجه الطبراني كما في المجمع (٦٨/١٠) .

وعن عمران بن حصين أخرجه البزار في مسنده وقال : لا يروى عن النبي ﷺ بإسناد أحسن من هذا .

وقد قال الحافظ في الفتح (٦/٨) : هو حديث حسن له طرق قد يرتقي بها إلي الصحة .

[٢٤] **إسناده صحيح** .

ما من عام بأكثر مطراً من عام، ولكن الله تعالى يصرفه حيث يشاء.

[٢٥] حدثنا فضيل عن خالد بن عبد الله عن عامر بن السمط عن أبي الغريف عن علّي قال: ﴿**فالحاملات وقرا**﴾ السحاب. ﴿**فالمقسمات أمرا**﴾ الملائكة.

---

[٢٥] **إسناده حسن** وجاء من طرق أخرى صحيحة.

فيه أبو الغريف الهمداني واسمه عبيد الله بن خليفة. صدوق. «التقريب» (٤٣١٤).

ولم أجد من أخرجه من رواية أبي الغريف عن علي غير المصنف هنا.

ولكن الحديث له طرق كثيرة عن علي رضي الله عنه وهي من رواية:

١- أبو الطفيل عنه وفيها قصة فيها التصريح بأن السائل هو ابن الكواء.

أخرجه إبن جرير في تفسيره (١٨٧/٢٦)، وعبد الرزاق في تفسيره (٢٤١/٢) والحاكم في مستدركه (٤٦٧/٢) وقال: حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي.

زاد الحافظ في «الفتح» (٥٩٩/٨) والسيوطي في «الدر المنثور» (١١١/٦) أنه رواه الفريابي، وابن عيينة في تفسيره، وسعيد بن منصور، والحارث ابن أبي أسامة، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن الأنباري في المصاحف، والبيهقي في شعب الإيمان، كلهم من طرق عن أبي الطفيل عن علي به.

٢- من رواية خالد بن عرعرة عن علي به.

رواه ابن جرير من طرق والحارث بن أبي أسامة، وإسحاق بن راهويه كما في «المطالب العالية» لابن حجر (٣٧٩/٣) وقال البوصيري عن رجال إسحاق أنهم ثقات.

٣- من رواية زاذان عن علي مثله.

رواه إسحاق وابن منيع. انظر «المطالب العالية» (٣٧٩/٣).

٤- من رواية محمد بن جبير بن مطعم. رواه ابن جرير من طرق عنه.

٥- من رواية قتادة قال: ذكر لنا أن رجلاً سأل عليًا... فذكره مقتصراً علي التفسير الأول. رواه أبو الشيخ في العظمة (١٢٣٧/٤) وهو منقطع.

وقد جاء هذا التفسير عن مجاهد رواه أبو الشيخ في العظمة (١٢٣٧/٤) وابن جرير في تفسيره (١٨٨/٢٦). وذكره الحافظ في «الفتح»، وجاء عن ابن عباس مثله ذكره الحافظ في «الفتح».

[٢٦] حدثني أبي ـ رحمه الله ـ انا هشيم انا حصين عن حبيب بن أبي ثابت [١] قال : كان رسول الله ﷺ إذا استسقى قال : اللهم اسق عبادك ، وبلادك وبهائمك ، وانشر رحمتك ، اللهم اسقنا غيثًا مغيثًا ، مريئًا ، مريعًا ، غدقًا طبقًا ، عاجلاً غير رائث ، نافعًا غير ضار .

= وله شاهد مرفوع عن عمر بن الخطاب رواه البزار وابن مردويه بسند لين قاله الحافظ في «الفتح» (٨/٥٩٩) .

* قال الحافظ : وهذا التفسير مشهور عن علي . «الفتح» (٨/٥٩٩) .

* وذكر الحافظ ابن كثير أنَّ هذا التفسير ثابت عن علي من غير وجه .

انظر تفسير ابن كثير (٤/٢٤٨) .

* وتقدم تصحيح الحاكم والذهبي له .

(١) قد يظن ظان أنه يوجد سقط هنا وذلك لأن أكثر المصادر تذكر الحديث من رواية حبيب عن ابن عباس ، ولم أجد الحديث هكذا مرسلاً ـ على الأقل فيما بين يدي من مصادر ـ وكدت أذهب إلى هذا الظن ولكنني توقفت عن الجزم بذلك لأمور :

١- أنَّ النسخة مضبوطة مقابلة بالسماعات والتصحيح ويبعد هذا السقط .

٢- إنَّ حبيب بن أبي ثابت من خلال ترجمته وصِف بأنه كثير الإرسال وعليه فيكون الحديث مختلف فيه بين الإرسال والوصل . وتمنيت أنَّ المطبوع من كتاب العلل للدارقطني وصل فيه المحقق إلى «مسند ابن عباس» لعل الأمر يتضح أكثر .

٣- ثم رأيت عبد الرزاق الصنعاني رواه في مصنفه (٣/٨٩) عن حبيب بلاغًا . فللّه الحمد على ما أنعم .

[٢٦] **مرسل رجاله ثقات** . وهشيم روى عن حصين بن عبد الرحمن السلمي قبل الاختلاط انظر «هدي الساري» لابن حجر (ص ٣٩٨) . رواه عبد الرزاق من طريق ابن جريج أخبرني حبيب به .

وقد جاء الحديث من طريق حصين به مرفوعًا من رواية الصحابي ابن عباس عند أبي عوانة في مسنده وهو المستخرج على صحيح مسلم ـ طبعة القسم المفقود وهوالجزء الثالث (ص ٢٩) وابن ماجه في سننه (١/٤٠٤) . كتاب «إقامة الصلاة والسنة فيها» ، باب ما جاء في =

[٢٧] حدثنا أبو كريب ثنا طلق بن غنام نا أبو بردة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ دعى في الإستسقاء فقال: اللهم اسق عبادك ، وبلادك ، وبهائمك ، وأنعامك ، واحيّ أرضك الميته .

= الدعاء في الإستسقاء من طريق حصين أيضًا . وفيه قصة .
قال البوصيري في «الزوائد» إسناده صحيح ورجاله ثقات .
وقال الشوكاني في «النيل» (٨/٤): رجاله ثقات . وقال: أخرجه أبو عوانة وسكت عنه.
والحديث جاء بلفظ قريبٌ منه لا مثله من حديث جابر عند أبي داود في سننه (١/ ٦٩١) ، وابن خزيمة في «صحيحه» (٢/ ٣٣٥) ، وأبو عوانة في «مسنده» (ص ٣٥) والطبراني في الأوسط رقم (٨٥٣٤) بإسناد ضعيف كما قال الهيثمي في «المجمع» (٢/ ٢١٣) ومن حديث كعب بن مرة رواه ابن ماجه في سننه (١/ ٤٠٤) .
ومن حديث جعفر بن عمرو بن حريث عن أبيه عن جده رواه أبو عوانه في مستخرجه (ص ٣٥) . وانظر الحديث الآتي عند المصنف .

[٢٧] **إسناده ضعيف** ، واختلف في وصله وإرساله .
فيه أبو بردة عمرو بن يزيد الكوفي . ضعيف . «التقريب» (٥١٧٥) .
وقد اختلف فيه على عمرو على ثلاثة أوجه :
١- جاء موصولاً من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعًا .
روه المصنف هنا وأبو داود في سننه (١/ ٢٦٨) ، والخطيب البغدادي في «تلخيص المتشابه من الرسم» (٢/ ٧٠١)، وحسّن الألباني رواية أبو داود في «صحيح الجامع» رقم (٤٦٦٦).
٢- مرسلاً . أي من رواية عمرو بن بن شعيب عن أبيه ، ولم أجد من رواه هكذا وإنما سئل إبن أبي حاتم أبيه عن ذلك في العلل (١/ ٧٩ - ٨٠) فقال : يروونه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن النبي ﷺ مرسلاً وقلّ من يقول عن جدّه . قلت فأيهما أصح ؟ قال : عن أبيه عن النبي ﷺ مرسلاً . أهـ .
فكما ترى أبو حاتم يرجح الإرسال .
٣- منقطعًا . أي من رواية عمرو بن شعيب مرفوعًا مباشرة .
رواه مالك في «موطأه» (١/ ١٩٠) ، و«التمهيد» (٢٣/ ٤٣٢) . =

[٢٨] حدثني علي بن الحسن بن موسى نا أبو عبد الرحمن القرشي عن شيخ من أهل المدينة عن ابن عباس أنَّ عمر قال للعباس : قم فاستسق وادعُ ربك ، فقام العباس فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : إنَّ عندك سحابًا ، وإنَّ عندك ماءًا ، فانشر السحاب ثم انزل فيه الماء ، ثم انزل علينا فيه الماء ، ثم انزل علينا فاشدد به الأصل ، وأطل به الفرع ، وأدر به الضرع ، اللهم إنّا شفعاء إليك عمّن لا منطق له من بهائمنا وأنعامنا ، اللهم شفّعنا في أنفسنا وأهلينا ، [اللهم اسقنا سقيًا وادعة بالغة ، طبقًا ، عامًا ، محييًا ، اللهم لا نرغب إلاّ إليك وحدك لا شريك لك ، اللهم إنا نشكو إليك سغب كل ساغب وغرم كل غارم ، وجوع كل جائع ، وعري كل عارٍ ، وخوف كل خائف ، في دعاءٍ له] [١] .

[٢٩] ....

= وأبو داود في كتابه المراسيل (ص ١٠٩) ، وعبد الرزاق في «المصنف» (٣/ ٩٢) .
قال إبن عبد البر : هكذا رواه مالك ، عن يحيى ، عن عمرو بن شعيب مرسلاً ، وتابعه جماعة على إرساله منهم : المعتمر بن سليمان وعبد العزيز بن مسلم القسملي . . .
ورواه جماعة عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مسندًا منهم حفص بن غياث ، والثوري وعبد الرحيم بن سليمان وسلام أبو المنذر .

(١) ما بين المعكوفين ساقط من المخطوط أتيت به من مصنف عبد الرزاق .

[٢٨] **في إسناده جهالة الشيخ المدني** إلا أنَّ رواية عبد الرزاق في «المصنف» (٣/ ٩٢) حددت هذا الشيخ وهو عكرمة مولى ابن عباس الثقة الثبت .
وذكر الحافظ في «تلخيص الحبير» (٢/ ١٠٧) إلي أنَّ الحاكم أخرجه بسند ضعيف .
وأصل إستسقاء عمر بالعباس ثابت في صحيح البخاري من رواية أنس بن مالك من كتاب الإستسقاء (٢/ ٤٩٤) مع «الفتح» .

[عن رقيقة بنت أبي صفي بن هاشم قالت : تتابعت على قريش سنون أقلحت الضرع وأدقت العظم : فبينا أنا راقدة الهم أو مهمومة إذا هاتف يصرخ بصوت صحل يقول : يا معشر قريش إن هذا النبي المبعوث قد أظلتكم أيامه وهذا أبان نجومه فحيهلا بالحياء والخصب ، ألا فانفروا رجلاً منكم وسيطًا عظامًا جسامًا أبيض بضياء ، أو طف الأهداب سهل الخدين . أشم العرنين ، له فخر يكظم عليه وسنة يهدي إليها فليخلص هو وولده وليهبط إليه من كل بطن رجل ، فليشنوا من الماء وليمسوا من الطيب وليستلموا الركن ثم ليرقوا أبا قبيس ، ثم ليدع الرجل وليؤمن القوم ، فغثتم ما شئتم فأصبحت عَلِم الله مذعورة واقشعر جلدي ووله عقلي واقتصصت رؤياي ونمت في شعاب مكة فوالحرمة والرحم ما بقي بها أبطحي إلا قال : هذا شيبة الحمد ، وتناهت إليه رجالات قريش ، وهبط إليه من كل بطن فشنوا ومسوا واستلموا الركن ، ثم ارتقوا أبا قبيس واصطفوا حوله ما يبلغ سعيهم مهلة حتى إذا استووا بذروة الجبل قام عبد المطلب ومعه رسول الله ﷺ غلام قد أيفع أو كرب فرفع يديه وقال : « اللهم ساد الخلة وكاشف الكربة أنت معلم غير معلَّم ومسؤول غير مبخل ، وهذه عبداؤك وإماؤك بعذرات حرمك ، يشكون إليك سنتهم ، أذهبت الخف والظلف ، اللهم فأمطر علينا غيثًا مغدقًا مريعًا ، فورب الكعبة ما راموا حتى تفجرت السماء بما فيها واكتظ الوادي بثجيجة ، فسمعت شيخان قريش وجلتها عبد الله بن جدعان وحرب بن أمية وهشام بن المغيرة يقولون لعبد المطلب :

هنيئًا لك يا][1] أبا البطحاء ـ أي عاش بك أهل البطحاء ـ ففى ذلك تقول رقيقة :

بشيبة الحمد أسقي اللهُ بلدتنـا وقد فقدنا الحيـاة واجلَوَّذَ المطـرُ
فجاد بالمـاء جُونيٌّ له سَــبَلٌ سَحًّا فعاشت به الأنعام والشجر
مَـنًّا من الله بالميمـون طائــره وخيـر من بُشِّــرتْ يومًا به مُضَـرُ
مبارك الأمر يستسقى الغمام به ما في الأنـام له عِدْلٌ ولا خَطَــرُ

[٣٠] حدثنا عمرو بن محمد نا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار

---

(١) ما بين المعكوفتين ساقط من المخطوط ، وكذا الإسناد سقط ، ولكن قد حفظ لنا البيهقي رواية المصنف وإسناده كما سيأتي .

[٢٩] **إسناد الباب وأكثر من نصف المتن قد سقط من الأصل .**

* ولكني وجدته عند البهقي من طريق المصنف ابن أبي الدنيا عن زكريا بن يحيى بن عمر البكائي عن زحر بن حصن عن جده حميد بن منهب عن عروة بن مضرس عن مخرمة بن نوفل عن أمه رقيقة بنت أبي صيفي به مثله .

وفي السند زحر بن حصن قال الهيثمي : قال الذهبي : لا يُعرف .

ورروه من طريق المصنف أيضًا الطبراني في «الكبير» (٢٤/ ٦٦١) وفي «الأحاديث الطوال» (ص ٦٧)، والبيهقي كما مر في «الدلائل» (٢/ ١٧)، وانظر «مجمع الزوائد» (٢/ ٢١٥).

ثم رأيته في كتاب «الدعاء» للطبراني (٣/ ١٧٩٢) .

* ورواه البيهقي في «الدلائل» (٢/ ١٥) من طريق آخر فيه عبد العزيز بن عمران الزهري متروك .

* والأثر ذكره الحافظ في «الإصابة» (١٢/ ٢٥٥) في ترجمة رقيقة .

وذكر عن إبن عبد البر أنه قال : وما أراها ـ يقصد رقيقة ـ أدركت القصة .

وذكر عن أبي موسى المديني أنه قال : هذا حديث حسن .

[٣٠] **صحيح .**

* رواه البخاري في صحيحه ، كتاب «مناقب الأنصار» ، باب أيام الجاهلية ١٤٧/٧ مع =

عن سعيد بن المسيب عن أبيه عن جدّه قال : أذكر سيلاً جاء في الجاهلية سد ما بين الجبلين .

[٣١] حدثني سريج بن يونس عن رباح بن خالد عن عبد السلام بن حرب عن ليث عن مجاهد قال : ما كان باب من العبادة يعجز عنه الناس إلا تكلفه عبد الله بن الزبير ، ولقد جاءت سيلٌ طبّق البيت ، فجعل ابن الزبير يطوف سباحة .

[٣٢] حدثني عبد الله بن محمد الأسدي عن عبيد الله بن محمد التيمي أنه أنشدهم لرجل من بني أسد :

ألم ترنا غَبَّنا ماؤنا زمانًا   فظلنـــا نكـدُّ الـبـئارا

= الفتح من طريق علي بن عبد الله عن سفيان به .

* ورواه الإسماعيلي ، ذكره الحافظ في الفتح ٧/ ١٥٠ .

* وذكره قطلوبغا في كتابه من روىٰ عن أبيه عن جده (ص ٢٥١) .

* وذكره الزركشي في كتابه «أحكام الساجد في أحكام المساجد» (ص ٢٤١) .

على أن الشافعي رواه من طريق شيخه سفيان بن عيينة به نحوه .

* ثم وجدته عند الأزرقي في « تاريخ مكة» (٢/ ٥٥٩) من طريق سفيان به ، وفي (كسى) بدلاً من (سدّ) .

[٣١] **في إسناده ليث بن أبي سليم** قال عنه الحافظ : صدوق اختلط جدًا ، ولم يتميز حديثه فترك . «التقريب» (٥٧٢٢) .

* رواه ابن عساكر في تاريخه . انظر «تهذيب تاريخ دمشق» لبدران (٧/ ٤٠١) .

* وذكره الحافظ في «الإصابة» (٦/ ٨٧) عن ابن أبي الدنيا .

* والذهبي في «السير» (٣/ ٣٧٠) وسكت عنه .

* والسيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ص ١٨٨) .

فلما غزى الماء أوطانه وجفَّ الثمار فصارت حرارا
وعجّتْ إلي ربها في السماء روؤس العضاة تناجي السرارا
وفتَّحت الأرض أبوابها عجيج العشار وردن الجفارا
بسن على عطن ليلة مع اليأس أبياتنا والحفارا
وقلن احفروا للندى مهدة صبْر النفوس وموتوا حرارا
فإن الندى لَعَسىَ مرةً يَردُّ إلى أهله ما استعارا
فبينا يُرمّقُ أحشاؤه أضاء به مزنه فاستطارا
وأقبل يزحف زحف الكسير سياق الرعاء البطاء العشارا
تغنّي وتضحك حافاته قيان الغمام وتُبكي مرارا
أشار لِه آمرٌ فوقه هلمَّ فأَمَّ إلي ما أشارا
وشيع ونزَّع أسداده كنزع الطبيب الرفيق السبارا
فإن تك دود أن أحيت به زمانا فكان لها الله جارا

[٣٣] وحدثني أبو عدنان البصري أخبرني الصامت ابن المخيّل[١] اليشكري سنة إحدىٰ وتسعين ومائة أخبرنيه أبو عبيدة عن أبي عمرو بن العلاء قال :

أقبل امرؤ القيس حتى لقي الحارث التؤم اليشكري ، وكان

---

(١) هكذا في المخطوط بتشديد الياء وأما في «الجرح والتعديل» بالباء ، وكذا في اللسان .

[٣٣] **إسناده ضعيف** .

فيه الصامت مجهول قاله أبو حاتم . انظر «الجرح والتعديل» (٤/ ٤٤٥) . و«اللسان» (١٧٨/٣) . وشيخ المصنف لم أجد له ترجمة .

الحارث يكنى أبا شريح .

فقال امرؤ القيس : أجار ترى بريقًا لم يُغَمِّض .

فقال الحارث : كنار مجوس تستعر استعارا .

فقال امرؤ القيس : أرِقت له ونام لأبو شريح .

فقال الحارث : إذا ما قلتُ قد هدأ استطارا .

فقال امرؤ القيس : كأن حنينه والرعد فيه .

فقال الحارث : عشارٌ وله لاقت عِشارا .

فقال امرؤ القيس : فلم يترك ببطن الجو ظبيًا .

فقال الحارث : ولم يترك بعرصتها حماراً .

فقال امرؤ القيس : فلما أنْ علا بقفى وضاح .

فقال الحارث : وَعَت أعجاز ريقه فحارا .

فقال امرؤ القيس : لا أتعنَّت أحدًا بعدك بالشعر .

[٣٤] حدثنا الحسن بن عيسى أنا ابن المبارك أنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة أنَّ رسول الله ﷺ : كان إذا رأى المطر قال : اللهم صيبًا هنيئا .

---

[٣٤] **حديث صحيح .**

* رواه البخاري في صحيحه (٢/ ٥١٨ «الفتح») . كتاب الاستسقاء ، باب ما يقال إذا أمطرت من طريق المصنف وفيه : (نافعًا) بدلاً من (هنيئًا) .

* وأما بلفظة (هنيئا) التي في الباب فقد أخرجها :

* النسائي في سننه الكبرى ، كتاب عمل اليوم والليلة ، باب ما يقول إذا رأى المطر (٦/ ٢٢٨) من طرق منها طريق المصنف .

=

[٣٥] حدثنا سعدويه ويحيى بن طلحة اليربوعي عن شريك عن المقدام بن شريح عن أبيه عن عائشة قالت : كان النبي ﷺ إذا رأي في السماء غبارًا أو ريحًا استقبله حيث كان وإن كان في الصلاة ، وتعوّذ بالله من شرها ، فإذا جاء مطر قال : اللهم صيّبًا نافعًا .

وقال سعدويه : اللهم سُقيا نافعًا .

وذكر الاختلاف على عبيد الله بن عمر .

* ورواه ابن ماجه في سننه من كتاب الدعاء ، باب ما يدعو به الرجل إذا رأى السحاب والمطر (٢/ ١٢٨٠) من طريق الأوزاعى عن نافع عن القاسم دون ذكر عبيد الله .

* ورواه معمر بن راشد في «جامعه» (١١/٨٨) آخر مصنف عبد الرزاق من طريق أيوب عن القاسم عن عائشة به وفي أوله : كان إذا رأى الغيث . . .

* وانظر في اختلاف الطرق والألفاظ : «الفتح» (٢/٥١٨) ، «أطراف المزي» (١٢/ ٢٨٥، ٢٨٧) ، و«السنن الكبرى» للنسائي (٦/ ٢٢٨) .

٣٥] **في إسناده شريك بن عبد الله النخعي القاضي** : صدوق يخطئ كثيرًا . التقريب (٢٨٠٢) . والحديث صحيح .

رواه من طريق شريك ـ طريق المصنف ـ :

* أحمد في «مسنده» (٦/ ٢٢٢ - ٢٢٣) وانظر «أطراف المسند» لابن حجر (٩/ ٥١) .

* وابن حبان في صحيحه كما في موارد الظمآن (ص ١٥٩) من طريق شيخ ابن أبي الدنيا وهو يحيى بن طلحة اليربوعي به وليس فيه استقبال رسول الله ﷺ له وإن كان في صلاة .

وعند أحمد بدل (غبارًا) كملة (سحابًا) .

* وتابع شريك في روايته عن المقدام :

١- يزيد بن المقدام بن شريح [صدوق كما في «التقريب» (٧٨٣٣)] ، أخرجه النسائي في «سننه الكبرى» في كتاب عمل اليوم والليلة ، باب ما يقول إذا رأى سحابًا مخبرًا مقبلاً (٦/ ٢٢٧) .

وابن ماجه في «سننه» (٢/ ١٢٨٠) ، كتاب الدعاء ، باب ما يدعو به الرجل إذا رأى =

[٣٦] حدثني قاسم بن هاشم نا يحيى بن صالح نا جميع بن ثوب الرحبي عن أبي راشد التنوخي عن أبي أُمامة الباهلي قال : قال النبي ﷺ : « **ما مُطر قوم قط إلا برحمة ، ولا قحطوا إلا بسخطة** » .

[٣٧] حدثني علي بن عيسىٰ بن يزيد نا هاشم بن القاسم أبو النضر نا زياد بن عبد الله بن علاثة [1] نا موسىٰ بن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبيه عن جابر وأنس بن مالك قالا : كان رسول الله ﷺ إذا

= السحاب والمطر وفيهما : « اللهم سيبًا » بالسين ولا يظنه ظان أنه تحريف .

٢- إسرائيل : رواه أبو عوانة في «مستخرجه» (ص ٣٣ -٣٤) وفي « سيبًا » بالسين .

٣- سفيان : أحمد في مسنده (٦/ ١٣٧ ، ١٩٠) وأبو داود في كتاب الأدب والنسائي في «سننه الكبرىٰ» (٦/ ٢٢٧) .

وقد ذكر الحافظ في الفتح وسكت عليه (٢/ ٥١٨) وصحح إسناد إبن ماجه والنسائي الحافظ العراقي في كتابه «المغني عن حمل الأسفار» (١/ ٢٩٥) ، الإحياء (١/ ٣٢٩) .

٤- مسعر بن كدام : النسائي في «الصغرىٰ» كما في «أطراف المزي» .

وتقدم من حديث عائشة في البخاري قول النبي ﷺ إذا رأى المطر أنه كان يقول : صيبًا نافعًا . انظر تخريج الحديث السابق .

[٣٦] **إسناده ضعيف جداً .**

فيه جميع بن ثوب قال فيه البخاري : منكر الحديث . وقال النسائي : متروك الحديث انظر ميزان الإعتدال (١/ ٤٢٢) .

* والحديث رواه أبو الشيخ في «العظمة» (٤/ ١٢٥٩ - ١٢٦٠) من طريق عمران بن بكار عن يحيى بن صالح به مثله .

* ورواه تمام الرازي في «الفوائد» (٢/ ٢٥٨ - ٢٥٩) من طريق يزيد بن محمد عن يحيى بن صالح به مثله .

* والحديث أورده الألباني ـ حفظه الله ـ في «ضعيف الجامع» (٥/ ١٠٧) ووصفه بأنه ضعيف جدًا . وعزاه لأبي الشيخ في العظمة فقط .

(١) في المخطوط (علاقة) بالقاف والصواب ما أثبتناه .

استسقى قال : اللهم اسقنا سقيا وادعة نافعة . تسع الأموال والأنفس ، غيثًا هينًا ، مريًا مريعًا ، طبقًا مجللاً [1] ، تسع به على باديتنا ، وعلى حاضرتنا ،تنزل لنا به من بركات السموات ، وتخرج لنا به من بركات الأرض ، وتجعلنا عنده من الشاكرين ، إنك سميع الدعاء .

[٣٨] حدثني علي بن مسلم نا خالد بن مخلد القطواني نا قطوان التمار عن أبي سعد قال : رأيت أبا حكيم إذا كانت أول مطر تجرد ويقول : إنَّ عليًا رضي الله عنه كان يفعله ، ويقول : إنه حديث عهد بالعرش .

[٣٩] حدثني أبو بكر بن جعفر انا كثير بن هشام نا عيسى بن

---

(١) أي يغطيّ الأرض بمائه ونباته . انظر «النهاية» (١/ ٢٨٩) .

[٣٧] **إسناده ضعيف** .

شيخ المصنف مقبول كما قال الحافظ «التقريب» (٤٨١٤) .

وموسى بن محمد بن إبراهيم التيمي منكرالحديث كما في «التقريب» (٧٠٥٥) .

* رواه الطبراني في «الأوسط» (٩/ ٢٤٥) ـ طبعة الطحان ـ من طريق محمد بن عبد الله بن علاثة أخو زياد الذي في الباب عن موسى عن جابر وأنس دون ذكر أبيه .

وتساهل الهيثمي في «المجمع» (٢/ ٢١٣) فحكم على موسى بأنه ضعيف أضف إلي أنَّ محمد صدوق يخطئ كما في «التقريب» .

[٣٨] **في إسناده قطوان لم أجد له ترجمة** ، وكذا لم أعرف أبو سعد ، وأما أبو حكيم فإنني لم أجد راويًا بهذا الإسم يروي عن علي .

وإنما وجدت من كنيته (أبو حكيمة) ذكره الدولابي في كتابه الكنى والأسماء (١/ ١٥٥) .

ونصَّ على أنه يروى عن علي . ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً .

[٣٩] **إسناده ضعيف جداً** .

=

إبراهيم عن عبد الرحمن بن جابر عن عمير بن هاني عن ابن عباس قال : السحاب الأسود : القطر ، والأبيض : فيه الندىٰ ، وهو الذي ينضج الثمار .

[٤٠] حدثني محمد بن عباد نا محمد بن ربيعة عن شيخ قال : سمعت عطاء بن أبي رباح قال : قال موسى : يا رب هذا الغيث لا ينزل ، وينزل فلا ينفع ؟! قال : كثرة الزنا وظهور الربا .

[٤١] حدثنا هارون بن عبد الله نا عفان بن مسلم عن مبارك بن فضالة قال : سمعت الحسن يقول : كانوا يقولون ـ يعني أصحاب النبي ﷺ ـ : الحمد لله الرفيق الذي لو جعل هذا الخلق خلقًا دائمًا لا يتصرف لقال الشاك في الله : لو كان لهذا الخلق ربّ يحادثه .

وإن الله ـ عز وجل ـ قد حادث بما ترون من الأيات : إنه جاء بضوء طبّق ما بين الخافقين ، وجعل فيها معاشًا ، وسراجًا وهاجًا ، ثم إذا شاء ذهب بذلك الخلق ، وجاء بظلمة طبقت ما بين الخافقين ، وجعل فيها سكنًا ونجومًا وقمرًا منيرًا ، وإذا شاء نباتًا جعل منه المطر والبرق والرعد ، والصواعق ما شاء ، وإذا شاء صرف ذلك الخلق ، وإذا شاء جاء ببرد يقرقف [1] الناس ، وإذا شاء

= فيه عيسى بن إبراهيم الهاشمي ، قال أبو حاتم : متروك الحديث .
وقال البخاري والنسائي : منكر الحديث ، «الميزان» (٣/٣٠٨) .
* والأثر رواه أبوالشيخ في «العظمة» (٤/١٢٤٦- ١٢٤٧) بنفس الإسناد والمتن .

[٤٠] **إسناده ضعيف .**

(١) أي يرعدون من شدة البرد . انظر «النهاية» (٤/٤٩) .

ذهب بذلك وجاء بحرٍ يأخذ بأنفاس الناس ليعلم الناس إنَّ لهذا الخلق ربًا هو يحادثه بما ترون من الأيات ، كذلك إذا شاء ذهب بالدنيا وجاء بالآخرة .

[٤٢] حدثنا محمد بن يحيى بن أبي حاتم الأزدي نا محمد بن عمر نا عبد الحكيم بن عبد الله إبن أبي فروة قال : سمعت عوف بن الحارث يقول : سمعت عائشة ـ زوج النبي ﷺ ـ تقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إذا أنشأت [١] السماء بحرية ثم تشاءمت فتلك عين ـ أو قال ـ عام غديقة [٢] ، ـ يعني : مطرًا كثيرًا .

---

[٤١] **إسناده حسن إلي الحسن البصري .**

ومبارك تدليسه مدفوع لأنه صرّح بالسماع .

* والأثر رواه أبو الشيخ في كتابه «العظمة» (١/٣٢٣ - ٣٢٤) رقم (٦٢) من طريق الحسين بن الفرج المعروف بابن الخياط وهو متهم بالكذب وسرقة الحديث ، يرويه عن عفان بن مسلم به .

ويغني عنه رواية المصنف هنا .

(١) في رواية أبو الشيخ في «العظمة» (نشأت) .

(٢) كثيرة الماء . «النهاية» (٣/٣٤٦) .

[٤٢] **إسناده ضعيف جداً .**

فيه محمد بن عمر متروك ، وعوف بن الحارث الأزدي مقبول .

* والحديث رواه الطبراني في «معجمه الأوسط» ٨/ ٣٧٠ (٧٧٥٣) من طريق الواقدي وليس فيه (يعني مطرًا كثيرًا) .

وقال الطبراني : لم يرو هذا الحديث عن عوف بن الحارث إلا عبد الحكيم ، تفرد به الواقدي .

* ورواه أبو الشيخ في «العظمة» ١٢٤٧/٤ (٧٢٢) من طريق المصنف .

* وانظر «مجمع الزوائد» ٢/ ٢١٦ حيث قال الهيثمي : ... وفي الواقدي كلام وقد وثقه غير واحد ، وبقية رجاله لا بأس بهم وقد وثقوا .

[٤٣] حدثني هارون بن عبد الله نا أبو داود نا صدقة بن موسى عن محمد بن واسع عن سُمير[١] بن نهار العبدي عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : قال ربكم عز وجل : لو أنَّ عبادي أطاعوني أسقيتهم المطر بالليل وأطلعت عليهم الشمس بالنهار ولم أُسمعهم صوت الرعد .

[٤٤] حدثنا علي بن أشكاب العامري نا محمد بن عبيد الطنافسي ثنا مسعر بن كدام عن يزيد الفقير عن جابر بن عبد الله قال : أتت النبي ﷺ بواكي فقال : اللهم اسقنا غيثًا مغيثًا مريًا مريعًا عاجلاً غير آجل نافعًا غير ضار . قال : فأطبقت .

---

(١) جاء في هامش المخطوط : ـ(حاشية : يقال فيه سُمَير بن نهار وشُتَير بن نهار) .

[٤٣] **إسناده فيه ضعف** .

فيه صدقة بن موسى قال الحافظ : صدوق له أوهام . «التقريب» (٢٩٣٧) .

وأبو داود الطالسي مع ثقته إلا أنه غلط في أحاديث .

* رواه أحمد في «مسنده» (٢/٣٥٩) وانظر «أطراف المسند» لابن حجر رحمه الله (٧/٣٠٩).

* والحاكم في «مستدركه» (٤/٢٥٦) . والبزار كما في «مجمع الزوائد» (٢/٢١١) .

* وعبد بن حميد في مسنده . انظر «المنتخب من مسند عبد بن حميد» (ص ٤١٧) .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجا .

وقال الذهبي : صدقة ضعفوه .

وقال الهيثمي : ومداره علي صدقه بن موسى الدقيقي ضعفه ابن معين وغيره وقال مسلم بن إبراهيم حدثنا صدقة الدقيقي وكان صدوقًا .

[٤٤] **إسناده حسن . والحديث صحيح** .

فيه شيخ المصنف صدوق .

* رواه ابن خزيمة في «صحيحه» من طريق المصنف به (٢/٣٣٥ - ٣٣٦) .

* وأبو داود في «سننه» (١/٦٩١) ، كتاب الصلاة ، باب رفع اليدين في الإستسقاء . =

[٤٥] حدثنا أبو زيد ثنا التبوذكي ـ فيما أعلم ـ عن أبي هلال عن قتادة قال : قال أبو بكرة : إذا مُطرت البصرة مُطرت الدنيا .

[٤٦] حدثنا أبو زيد النميري نا عبيد الله بن مهدي القرشي ثنا حفص [(١)] بن النضر السلمي نا عامر بن سعد عن جده سعد [(٢)] : أنَّ قومًا شكوا إلي رسول الله ﷺ قحط المطر . فقال : اجثوا [(٣)] على الركب وقولوا : يا رب يا رب ، وأومأ بالسبابة ، قال : فسقوا حتى أحبوا أن يكشف عنهم .

= من طريق شيخه إبن أبي خلف الثقة عن الطنافسي به .

[٤٥] **رجاله ثقات إلا أنه ضعيف لأمرين :**

* عدم جزم أبو زيد عمر بن شبّة من سماعه لموسى بن إسماعيل التبوذكي .

* الإنقطاع بين قتادة والصحابي أبو بكرة الثقفي . فقد نصّ الإمام أحمد وكذا الإمام أبو حاتم الرازي أنَّ قتادة لم يرو عن أحد من أصحاب النبي ﷺ إلا أنس وزاد أبو حاتم (عبد الله بن برجس) .

أنظر : «المراسيل» لابن أبي حاتم (ص ١٦٨) و«تحفة التحصيل» في ذكر رواة المراسيل للحافظ العراقي ـ مخطوط (٢٦ب) .

* **ولعل الأثر رواه عمر بن شبّه في «تاريخ البصرة» ، ولا أعلم أنه مطبوع .**

(١) في الأصل (جعفر) وهو خطأ .

(٢) هو سعد بن أبي وقاص الصحابي المشهور .

(٣) الجثو : الجلوس على الركبتين .

[٤٦] **إسناد منكر .**

فيه :

* حفص بن النضر السلمي . نصَّ أبو حاتم أنه يروي عن عامر بن خارجة حديثًا إسناده منكر .

* عامر بن خارجه : نصَّ إبن حبان في كتابه الثقات أنه يروي عن جده حديثًا منكرًا في المطر .

= وقال أيضًا : لا يعجبني ذكره . «الثقات» (٥/ ١٩٤) و«الجرح والتعديل» (٣/ ١٨٨) ونصّ أيضًا البخاري في «تاريخه الكبير» (٦/ ٤٥٧) أنَّ في إسناده نظر .

وكذا أبو حاتم في ترجمته قال : إسناد منكر . الجرح والتعديل (٦/ ٣٢٠) والميزان (٣/ ٧٣) .

* وشكك البزار في سماع عامر من جده فقال بعد إيراده الحديث : وعامر فلا أحسبه سمع من جدّه شيئًا . «كشف الأستار» (١/ ٣٢٠) .

* الإختلاف في السند فيروى على وجهين :

١- من طريق عامر عن جده كما هو طريق المصنف وأخرجه أيضًا من هذا الطريق أبو عوانة في مسنده على «صحيح مسلم» (ص٣٦) والبزار كما في «كشف الأستار» (١/ ٣٢٠) والعقيلي في «الضعفاء» (٣/ ٣٠٨) وهو الصواب لإطباق الحفاظ على أنَّ هذا الطريق هو المحفوظ .

فكل من يترجم لعامر يقول : « يروي عن جدّه) . انظر «الميزان» و«الثقات» و«التاريخ الكبير» و«الجرح والتعديل» و«اللسان» و«الضعفاء» للعقيلي .

٢- من طريق عامر عن أبيه عن جدّه . رواه الطبراني في «الأوسط» (٦/ ٤٥٨) .

وقال : لا يروى هذا الحديث عن سعد إلا بهذا الإسناد ، تفرد به محمد بن يحيى الأزدي .

وقد صوّب رواية الطبراني :

* الهيثمي كما في «مجمع الزوائد» (٢/ ٢١٤) .

* إبن قطلوبغا في كتابه من روى عن أبيه عن جدّه (ص ٣٠٦) ووهمّ رواية عن جدّه مباشرة . وذكر أنَّ الذهبي مشى على رواية الطبراني في ميزانه .

والصواب رواية الباب والتي ذكرها الحفاظ .

وإنما الوهم من الهيثمي وابن قطلوبغا والطبراني من قبلهما .

وأما الذهبي فإنما ذكر في الميزان رواية عامر عن جدّه مباشرة الموافقة للباب وما ذكره الحفاظ .

* وقد ذكر الحافظ الحديث في «تلخيص الحبير» (٢/ ١٠٦) وقال : رواه أبو عوانة وفي سنده اختلاف . أهـ .

[٤٧] حدثني أبو الأشعث العجلي نا المعتمر بن سليمان قال : سمعت أبي يذكر عن خالد بن يزيد [(١)] إنه كان عند عبد الملك بن مروان فذكروا الماء . فقال : خالد بن يزيد فيه : منه من السماء ، ومنه ما يستقيه الغيم من البحر ، فيُعْذِبه الرعد والبرق ، فأما ما كان من البحر فلا يكون له نبات ، وأما النبات فما كان من ماء السماء ، وقال : إن شئت أعذبت ماء البحر ، قال : فأمر بقلال من ماء ، ثم وصف كيف يصنع به حتى يَعْذُب .

[٤٨] حدثني علي بن محمد البصرى نا إبن عائشة عن أبي المقدام عن الحسن قال : قال رسول الله ﷺ لأصحابه : ما هذا ؟ قالوا : السحاب . قال : هذا العنان .

[٤٩] حدثنا عمر بن محمد بن الحسن الأسدي نا أبي نا شريك عن منصور عن سالم عن أنس قال : استسقى رسول الله ﷺ .

---

(١) خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي ، صدوق مذكور بالعلم ت سنة ٩٠هـ . «التقريب» (١٧٠٠) .

[٤٧] **إسناده حسن .**

* رواه أبو الشيخ في «العظمة» (٤/ ١٢٧٠) من طريق المصنف .

* ورواه إبن أبي حاتم في تفسيره كما في «الدر المنثور» للسيوطي (١/ ٧٥) .

* وذكره المزي في «تهذيب الكمال» (٨/ ٢٠٤) في ترجمة خالد بن يزيد .

[٤٨] **إسناده ضعيف جداً .**

فيه إرسال الحسن البصرى .

وفيه أبو المقدام هشام بن زياد المدني متروك . «التقريب» (٧٣٤٢) .

ووصفه أبو حاتم بأنَّ له أحاديث منكرة عن الحسن البصرى . تهذيب الكمال (٣٠/ ٢٠٣) ووصله الحسن عن أبي هريرة مرفوعًا رواه المصنف انظر رقم (٥١) .

فقال : اللهم اسقنا غيثًا مَريعًا ، طبقًا عاجلاً غير رائث ، نافعًا غير ضار ، فما برحنا حتى أطبقت علينا سبعًا ، فأُتي النبي ﷺ فقيل له : إنه قد حُبس ـ يعنى الركبان ـ فقال : اللهم حوالينا ولا [1] علينا فتفرجت .

[٥٠] حدثني إبراهيم بن راشد نا عبد الله إبن رجاء الغَدَاني نا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي الصلت عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : رأيت ليلة أُسري بي لقد انتهيتُ إلى السماء السابعة نظرت فوقي فإذا رعد وبرق وصواعق ، وأتيت على قوم ، بطونهم مثل البيوت فيها يُرىٰ من خارجِ بطونهم ، فقلت : من هؤلاء يا جبريل ؟ قال : هؤلاء أكلة الربا .

---

(١) في الأصل : (ولا على علينا) .

[٤٩] **إسناده ضعيف** . ولكن جاء بنحوه في الصحيح .

فيه شريك النخعي سيئ الحفظ كثيراً .

وشيخ المصنف صدوق ربما وهم ، وأبيه صدوق فيه لين .

* والحديث بقصة أطول من هذا أصله في «البخاري» وغيره .

وليس في الصحيح قول النبي ﷺ : اللهم اسقنا غيثًا . . . الخ ، وإنما فيه : « اللهم اسقنا ثلاثًا فقط » .

[٥٠] **إسناده ضعيف** .

فيه علي بن زيد بن جدعان ضعيف . وكذا أبو الصلت فإنه مجهول كما في التقريب .

* والحديث رواه الإمام أحمد في مسنده (٢/ ٣٥٣ ، ٣٦٣) ، وانظر أطراف المسند للحافظ (٨/١٨٧) من طريق عفان وحسن بن موسىٰ وعبد الصمد بن عبد الوارث ثلاثتهم عن حماد بن سلمه به .

* ورواه ابن ماجه في سننه (٢/٧٦٣) ، كتاب التجارات ، باب التغليظ في الربا من طريق الحسن بن موسىٰ عن حماد به ، وليس فيه ذكر الرعد والبرق والصواعق .

[٥١] حدثني القاسم بن هاشم نا يحيى بن صالح نا سعيد ـ يعني بن بشير ـ عن قتادة عن الحسن عن أبي هريرة أن النبي ﷺ رأىٰ سحابًا فقال : ما هذا ؟ قالوا :السحاب ، فقال : العنان ، فسكتوا ، قال : روايا الأرض يسوقها الله عز وجل إلى قوم لا يشكرونه ولا يذكرونه .

---

[٥١] **الحديث ضعيف** لعدة علل :

١- تدليس قتادة والحسن .

٢- ضعف سعيد بن بشير .

٣- الإختلاف في سماع الحسن من أبي هريرة .

مع العلم بأن متن الحديث جاء بأطول من هذا بكثير في كثير من المصادر . وقد تابع سعيد بن بشير في روايته عن قتادة :

* الحكم بن عبد الملك ، رواه أحمد في «مسنده» (٢ / ٣٧٠) ، وانظر «أطراف المسند» (١٥٣/٧) والحكم ضعيف جدًا .

* شيبان بن عبد الرحمن ، رواه الترمذي في التفسير من «سورة الحديد» (٣٧٦/٥) وقال: (غريب من هذا الوجه ، وذكر عن جماعة قالوا بعدم سماع الحسن من أبي هريرة) .

والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٢٨٧/٢) والجوزقاني في «الأباطيل» (١/ ٧٠) وقال البيهقي : وفي رواية الحسن عن أبي هريرة رضي الله عنه انقطاع ولا يثبت سماعه من أبي هريرة .

وقال الجوزقاني : هذا حديث باطل . وله علة تخفى على من لم يتبحر ، فمن تأمل هذا الحديث ، واعتبر أقوال رواته ، يحكم عليه بالصحة لأمانتهم ، وعدالتهم والعلة فيه إرسال الحسن عن أبي هريرة فإنه لم يسمع من أبي هريرة شيئًا ، ولا يعلم بإرسال الحسن عن أبي هريرة إلا المتبحرون .

وقال الذهبي في العلو (ص ٦٠) : الحسن مدلس والمتن منكر .

وكذا رواه من متابعة شيبان أبو الشيخ في العظمة (٥٦٣/٢ - ٥٦٤) .

* أبو جعفر الرازي عن قتادة : رواه أبو الشيخ في «العظمة» (٥٦١/٢) ، وابن أبي عاصم في السنة (١/ ٢٥٤) ، والبزار في «مسنده» . =

[٥٢] حدثني قاسم نا علي بن عياش نا عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون قال : سمعت أبا عثمان يحدث قال : سمعت أبا الدرداء قال : مطرنا على عهد رسول الله [صلى الله] عليه وسلم ذات ليلة فأصبح النبي ﷺ ، ورجل يقول : مطرنا الليلة بنوء كذا وكذا فقال رسول الله ﷺ : قلّ ما أنعم الله تعالى على قوم نعمة إلا أصبح كثير منهم بها كافرين .

= وأبو جعفر ضعيف سيء الحفظ .

وقد ضعف الألباني هذا الطريق كما في «ظلال الجنة» (١/ ٢٥٤) .

وقد ذكر هذه المتابعة المزي في أطرافه (٩/ ٣١٨) .

كما إنه ذكر متابعة سعيد بن بشير رواية الباب .

* وزاد السيوطي في «الدر المنثور» ٦/ ٢٤٦ في عزوه للحديث إلي عبد بن حميد وابن المنذر وابن مردويه في تفاسيرهم .

وعليه كما ترى فإن المتابعات تقوي بعضها بعضًا ويبقى الإنقطاع بين الحسن وأبي هريرة .

والحديث أورده ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/ ١٣) .

[٥٢] في إسناده عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون ، صدوق يخطئ . «التقريب» (٣٩١٠) .

وقد اختلف في إسناده فقد رواه الطبراني في مسند الشاميين (٢/ ١٥٧) من طريق الباب وفيه رواية عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون عن راشد بن داود الصنعاني عن أبي عثمان .

وقد تابع علي بن عياش في روايته عن راشد بن داود الصنعاني :

* إسماعيل بن عياش رواه الطبراني في الكبير وفي مسند الشاميين ..

قال الهيثمي في «المجمع» (٢/ ٢١٢) : وفيه إسماعيل بن عياش وفيه كلام .

وقال الحافظ في إسماعيل : صدوق في روايته عن أهل بلده مخلّط في غيره . «التقريب» (٤٧٧) وإسماعيل شامي وروايته هنا سواء عن أبي عثمان أو راشد من غيرأهل بلده فكلاهما من صنعاء . =

[٥٣] حدثنا قاسم نا أبو اليمان نا صفوان ـ يعني ابن عمرو ـ عن شريح بن عبيد يرده إلي النبي ﷺ أن الرعد جلجل طويلاً بالمدينة . فقال جبريل عليه السلام : يا رسول الله تدري ما يقول ؟ قال : لا ، فقال جبريل عليه السلام ، إني سألت السحاب أين أُمرت ؟ فقالت : أُمرت أن أسقي أرضًا بحضرموت يقال لها : بيميم .

[٥٤] حدثني قاسم نا أبو عتبة الحسن بن علي بن مسلم السكوني قال : سمعت سعيد بن سنان أبا مهدي يحدث عن أبي الزاهرية عن جبير بن نفير عن كثير بن مرة قال : قال رسول الله ﷺ : إذا جارت الأئمة قحطت السماء .

= * محمد بن إسماعيل بن عياش رواه البزار في مسنده انظر «كشف الأستار» (١/٣١٦) ومحمد هذا ضعيف فقد عابوا عليه أنه حدّث عن أبيه بغير سماع كما في «التقريب» (٥٧٧٢) وهو يروي عنه البزار عن أبيه إسماعيل الآنف الذكر .

وعليه فظاهر إسناد الأثر أنه في درجة الحسن لغيره .

وللأثر شواهد صحيحة منها :

ما رواه أحمد في مسنده (٤/١١٦) من حديث زيد بن خالد الجهني عن النبي ﷺ عن ربه قال : ما أنعمت على عبادي نعمة إلا أصبح بها قوم كافرين بالذي آمن بي .

[٥٣] **مرسل رجاله ثقات** .

شريح بن عبيد الحضرمي ، ثقة ، وكان يرسل كثيرًا ، «التقريب» (٢٧٩٠) .

[٥٤] **إسناده ضعيف جداً** .

سعيد بن سنان متروك ورماه الدارقطني وغيره بالوضع . «التقريب» (٢٣٤٦) .

وكثير بن مرة الحضرمي ليس بصحابي ووهمّ الحافظ من عدّه في الصحابة .

* وذكر ابن عدي في «الكامل» ٣/٣٦١ هذا الأثر في ترجمة سعيد بن سنان بأطول من هذا موصولاً عن ابن عمر مرفوعًا .

ثم قال ابن عدي عن سعيد في آخر ترجمته : . . . وعامة ما يرويه ، وخاصة عن أبي الزاهرية غير محفوظة ، ولو قلنا إنه هو الذي يرويه عن أبي الزاهريه لا غيره جاز ذلك لي .

[٥٥] حدثني قاسم نا يحيى بن صالح نا سليمان بن بلال نا جعفر بن محمد عن عطاء بن أبي رباح قال : سمعت عائشة تقول : كان رسول الله ﷺ إذا رأىٰ المطر يقول : رحمة .

[٥٦] حدثني قاسم بن هاشم نا علي بن عياش نا سعيد بن عمارة عن الحارث بن النعمان قال : سمعت أنس بن مالك يقول : قال عمر بن الخطاب : إنَّ الرجف من كثرة الزنا ، وإنَّ قحوط المطر من قضاة السوء وأئمة الجَور .

[٥٧] حدثنا أبو هشام نا إبن يمان نا أشعث عن جعفر عن سعيد[١] ﴿وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ﴾[٢] قال : الثلج ، وكل عين

---

[٥٥] إسناده حسن ، والحديث صحيح .

شيخ المصنف قاسم بن هاشم السمسار صدوق ، وكذا يحيى بن صالح الوحاظي ، وكذا جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن علي بن أبي طالب المعروف بالصادق .

وبقية الرجال ثقات .

* والحديث جاء بأطول من هذه وفيه : « ويقول إذا رأى المطر رحمة » .

رواه مسلم في «صحيحه» ٦/٤٤٨ (٨٩٩) ، كتاب الإستسقاء ، باب التعوذ عند رؤية الريح والغيم ، والفرح بالمطر .

وأبو عوانة في مسنده «المستخرج على صحيح مسلم» (ص ٢٣) ، باب ذكر الخبر المبين أنَّ المطر رحمة . . . من طريقين .

كلاهما من طريق سليمان بن بلال .

[٥٦] إسناده ضعيف .

سعيد بن عمارة بن صفوان الكلاعي ضعيف . «التقريب» (٢٣٨٠) .

(١) هو ابن جبير التابعي المشهور .

(٢) سورة الذريات الآية ٢٢ .

ذائبة من الثلج .

[٥٨] وحدثني بعض أصحابنا عن حميد بن أبي أحمد عن سفيان بن عيينة عن عبد الكريم أبي أمية قال : كان الحسن [١] إذا رأىٰ السحاب قال : في هذا والله رزقكم ولكنكم تُحرمونه بخطاياكم وذنوبكم .

[٥٩] حدثنا أبو بكر بن هاشم نا أبو النضر نا أبو عقيل الثقفي عبد الله بن عقيل نا عمر بن حمزة بن عبدالله بن عمر نا سالم عن

---

[٥٧] **إسناده ضعيف** .

شيخ المصنف واسمه محمد بن يزيد العجلي الرفاعي ليس بالقوي . «التقريب» (٦٤٤٢) وابن يمان واسمه يحيى العجلي ، صدوق عابد يخطئ كثيرًا وقد تغير . «التقريب» (٧٧٢٩) وجعفر بن أبي المغيرة صدوق يهم . «التقريب» (٩٦٨) .

وقد جاء الأثر بنحوه عن ابن عباس من رواية محمد بن عامر الأصبهاني عن أبيه عن يعقوب عن جعفر عن سعيد به .

* رواه أبو الشيخ في «العظمة» (٤/ ٢٧٣) وذكره السيوطي في «الدر» (٦/ ١٣٧) وعزاه لأبي الشيخ .

وإسناد رجاله موثقون سوىٰ محمد بن عامر ذكره أبو نعيم الأصبهاني ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً .

وجعفر كما مرَّ يهم . والله أعلم .

(١) هو البصري التابعي المشهور .

[٥٨] **إسناده ضعيف** .

وذلك لجهالة من حدّث المصنف وكذا فإن عبد الكريم بن أبي المخارق البصري ضعيف . «التقريب» (٤١٨٤) .

وحميد بن أبى أحمد لم أجد له ترجمة وليس هو ابن أبي حميد بالياء .

* والأثر رواه أبو الشيخ في كتابه العظمة (٤/ ١٤٥٦) موصولاً .

[٥٩] **إسناده ضعيف** ، وصح تمثيل ابن عمر بشعر أبي طالب . =

أبيه قال : ربما ذكرت قول الشاعر وأنا أنظر إلى وجه رسول الله ﷺ يستسقي فما ينزل حتى يجيش كل ميزاب ، فأذكر قول الشاعر :

وأبيض يستسقي الغمام بوجهه   ربيع اليتامى عصمة للأرامل

وهو قول أبي طالب .

[٦٠] حدثني إبراهيم بن محمد عن محمد بن سليمان بن أبي داود نا سابق قاضي أهل الرقة عن عمرو بن أبي عمرو عن المطلب بن عبد الله بن حنطب أن رسول الله ﷺ قال : ما أتى على الناس ساعة قط من ليل أو نهار إلاَّ والسماء تمطر ، فيجعل الله ـ عز وجل ـ ذلك حيث يشاء .

= عمر بن حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ضعيف . «التقريب» (٤٩١٨) مع كونه من رجال مسلم وروى له البخاري تعليقًا .

* والحديث رواه البخاري في «صحيحه» في كتاب الإستسقاء (٢/ ٤٩٤ مع الفتح) تعليقًا بصيغة الجزم عن عمر بن حمزة .

* ورواه ابن ماجه في «سننه» (١/ ٤٠٥) ، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ، باب ما جاء في الدعاء والإستسقاء من طريق الباب .

* ورواه الإمام أحمد في «مسنده» (٢/ ٩٣) ، وانظر «أطراف المسند» لابن حجر (٣/ ٣٦٥) من طريق شيخه أبو النضر به مثله وزاد فيه : (على المبنر) .

ومن طريق الإمام أحمد رواه الحافظ ابن حجر مسندًا في «تغليق التعليق» (٢/ ٣٨٩) .

* وروى البخاري في «صحيحه» (٢/ ٤٩٤ مع الفتح) أن ابن عمر كان يتمثل بشعر أبي طالب هذا من غير ذكر التقييد برؤيه النبي ﷺ عندما يستسقي .

(تنبيه) وقع في «تحفة الأشراف» للمزي (٥/ ٣٥٩) أنه ذكر تعليق البخاري عن أبي عقيل الثقفي عن عمر بن حمزة ، والذي في «الفتح» و«تغليق التعليق» ذِكْرُ التعليق عن عمر بن حمزة مباشرة .

[٦٠] مرسل ، رجاله لا بأس بهم .

=

[٦١] حدثنا أبو بكر الباهلي نا أبو عامر العقدي ثنا عبيد الله بن هوذة القريعي نا عمرو بن عبد الرحمن الضبي عن عمته ليلى بنت عفراء عن عائشة قالت : ما رأيت في وجه رسول الله ﷺ هيجًا قط حتى يرىٰ غيمًا ، فإذا مطرت ذهب عنه الهيج .

= المطلب بن عبد الله بن حنطب صدوق كثير التدليس والإرسال .

وعمرو بن أبي عمرو مع ثقته ربما وهم .

وسابق الذي تبين لي أنه سابق بن عبد الله ، أبو سعيد البربري ، سكن الرقة ويروي عن عمرو بن أبي عمرو ذكره ابن حبان في الثقات (٦/ ٤٣٣) .

ولم يذكر فيه أبو حاتم جرحًا ولا تعديلاً (٤/ ٣٠٧) .

وشيخ المصنف ثقة .

* والحديث رواه الشافعي في «مسنده» (١/ ١٧١) من طريق من لا يتهم وهو إبراهيم بن أبي يحيى الأسلمي المتروك .

ومن طريق الشافعي رواه أبو الشيخ في «العظمة» من غير ذكر « فيجعل الله عز وجل ذلك حيث يشاء » .

* وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٧٥)، وعزاه للشافعي وللمؤلف في كتاب المطر.

[٦١] **إسناده لا بأس به .**

عبيد الله بن هوذة قال عنه ابن معين وأبو حاتم لا بأس به وذكره ابن حبان في الثقات .

انظر «تعجيل المنفعة» للحافظ ابن حجر (ص ٢٧٥) .

وعمرو بن عبد الرحمن الضبي قال عنه الحسيني مجهول . ولكن استدرك عليه الحافظ فقال : قلت : ذكره ابن حبان في الثقات (٧/ ٢٢٥) ، والواسطة بينه وبين عائشة رضي الله عنها أم هلال ـ يقصد عمته ـ وقد صرح بتحديث أم هلال له ، وأنها سمعت الحديث من عائشة رضي الله عنها كان رسول الله ﷺ إذا رأىٰ الريح تغير حتى يمطر . أهـ. انظر تعجيل المنفعة (ص ٣١٣) .

وليلى بنت عفراء هي أم هلال كما في «مسند الإمام أحمد» و«تعجيل المنفعة» .

قال عنها الحافظ في تعجيل المنفعة (ص ٥٦٤) : لا تعرف .

ويقوّي أمرها ما ذكره الذهبي في «الميزان» وأقرّه ابن حجر في كتابه «العشرة العشارية»

[٦٢] حدثني يعقوب بن عبيد انا معاذ بن فضالة أبو زيد القرشي نا عبد الله بن لهيعة عن أبي قبيل أنَّ عبد الله بن عمرو كان يقول : إنَّ في السماء بحيرات من ماء لا يصيبكم منها إلا كما يخرج من الوكاء حين يوكيه الموكئ بيمينه .

[٦٣] حدثني محمد بن صالح القرشي حدثني وهب بن مبشر حدثني إبرهيم بن أبي يحيي المدني عن حسين بن عبد الله عن عكرمة عن إبن عباس أَنَّ عمر استسقى بالناس بالمصلىَّ ، فقال عمر للعباس : قم فاستسق ، فقام العباس فقال : اللهم إنَّ عندك سحابًا ، وعندك ماء ، فانشر السحاب ، ثم أنزل فيه الماء ، ثم أنزله علينا فاشدد به الأصل ، وأطل به الفرع ، وأدرر به الضرع ، اللهم شَفَعْنا إليك عن من لا ينطق من بهائمنا ، وأنعامنا ، اللهم شفّعنا في أنفسنا ، وأهالينا ، اللهم إنا نشكوا إليك جوع كل جائع ، عري كل عار ، وخوف كل خائف ، اللهم اسقنا سقيا وادعةً ، نافعة طبقًا مجللاّ عامًا .

= (ص٦٢) من أنه لا يعلم في النساء من أُتهمت ولا من تركوها .
وبقية رجال السند ثقات .

* والأثر رواه الإمام أحمد في مسنده (٦/ ٧٦ ، ٧٩) بلفظ : « ما رأيت رسول الله ﷺ رأى غيمًا إلا رأيتُ في وجهه الهيج ، فإذا مطرت سكن » .

[٦٢] **في إسناده :**

عبد الله بن لهيعة الحضرمي متكلم فيه . وأبو قبيل يهم .

[٦٣] **إسناده ضعيف جداً .**

إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي المدني ، متروك ، «التقريب» (٢٤٣) .
وحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس ، ضعيف ، «التقريب» (١٣٣٥) .

* وقد رواه المصنف بإسناد أقوىٰ من هذا من قبل . انظر رقم (٢٨) .

[٦٤] حدثنا محمد بن صالح نا معتمر ثنا يحيى بن سعيد [١] قال : كان عمر بن الخطاب إذا اشتد المطر قال : اللهم جنبها بيوت المدر ، اللهم على ظهور الأكام [٢] وبطون الأودية ومنابت الشجر .

[٦٥] حدثنا يحيى بن أيوب نا إسماعيل بن جعفر أخبرني شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن أنس بن مالك أنَّ رجلاً [١] دخل المسجد يوم الجمعة ورسول الله ﷺ قائم يخطب ، فاستقبل رسول الله ﷺ قائمًا ثم قال : يا رسول الله هلكت الأموال ، وانقطعت السبل ، فادع الله تعالى يغيثنا ، قال : فرفع رسول الله ﷺ يديه ، ثم قال : اللهم أغثنا اللهم أغثنا اللهم أغثنا ، قال أنس : ولا والله ما نرىٰ في السماء من سحاب ، ولا قزعة ، وما بيننا وبين سَلْع من بيت ولا

---

(١) هو القطان ، أبو سعيد ، ثقة متقن إما م قدوة .

(٢) بكسر الهمزة وقد تفتح وتُمد ، وهي جمع أكمة ، وهي التراب المجتمع أو الهضبة الضخمة .

[٦٤] **إسناده منقطع** .

وذلك بين يحيى بن سعيد القطان وبين عمر بن الخطاب .

* رواه عبد الرزاق في مصنفه ٣/ ٩٢ (٤٩١٢) من طريق الباب وبنفس اللفظ .

(١) ذكر الحافظ في اسم هذا الرجل ثلاثة أسماء :

١- كعب بن مرة رواه الإمام أحمد .

٢- حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري . رواه البيهقي في «الدلائل» من طريق مرسلة .

٣- أبو سفيان بن حرب ، وقد وهمّ الحافظ من ذهب إلي هذا .

ولم يجزم الحافظ بالراجح . انظر «الفتح» (٢/ ٥٠١) .

ولم أجد هذا الحديث الذي فيه الرجل المبهم في الكتب المتخصصة بالأسماء المبهمة كالأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة للخطيب البغدادي ، وكتاب «الغوامض والمبهمات» لابن بشكوال وهو أجمع كتاب في هذا الفن .

دار . قال : فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس . فلما توسطت السماء انتشرت ثم أمطرت ، قال أنس : لا والله ما رأينا الشمس سبتًا . قال : ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله ﷺ قائمٌ يخطب فاستقبله قائمًا . فقال : يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت السبل ، فادع الله يمسكها عنا ، فرفع رسول الله ﷺ يديه ، ثم قال : اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الأكام والظراب [1] وبطون الأودية ومنابت الشجر ، فأقلعت وخرجنا نمشي في الشمس .

* قال شريك : فسألت أنس بن مالك : أهو الرجل الأول ؟ قال : لا أدري .

[٦٦] حدثني الحسن بن علي نا عبد الله بن محمد بن العلاء بن عمارة بن عبد الله بن حنظلة الغسيل نا عمارة بن يزيد نا إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق حدثني الزهري أنَّ عائشة بنت سعد حدثت أن أباها حدثها إنَّ رسول الله ﷺ لما شكى الناس إليه العطش حسّر عن ذراعيه ، ورفع طرفه إلى السماء ، فقال : اللهم

---

(١) في صلب المخطوط : (الضراب) بالضاد ، وجاء في الحاشية : (الظِراب بالظَاء) فأثبتناه .

[٦٥] حديث صحيح .

* رواه البخاري في صحيحه عدة مرات مطولاً ومختصرًا من كتاب الإستسقاء ، باب الإستسقاء في المسجد الجامع (٥٠١/٢) بلفظ الباب تمامًا ، وباب الإستسقاء في خطبة الجمعة غير مستقبل القبلة (٥٠٧/٢) ، وباب الإستسقاء على المنبر (٥٠٨/٢) ، وباب إذا استشفعوا إلى الإمام ليستسقي لهم لم يردّهم .

جللنا[1] سحابًا كثيفًا قصيفًا [2] دلوقًا [3] متلاحقًا متلاصقًا نشاصًا حصاصًا [4] خصاصًا تمطرنا منه رذاذًا طشًا بُغاشًا [5] قطقطًا سجلاً وابلاً غَدقًا بُعاقًا [6] ، فما ردَّ يديه حتى أظلته السحابة التى ذكر تتلون في كل صفة وصف من صفات السحاب وأُمطرنا من المطر حتى بلَّ الرجال .

[٦٧] حدثنا إسحاق بن إسماعيل ثنا سفيان [7] بن عمرو عن عتاب [8] بن حنين سمع أبا سعيد الخدري يقول : قال رسول الله ﷺ : لو أمسك الله تعالى القطر عن الناس سبع سنين ثم أرسله كفرت طائفة منهم قالوا : هذا من نوء المجدح .

---

(١) أي غطّنا من فوقنا . وانظر «النهاية» (١/ ٢٨٩) .

(٢) أي مزدحمًا متتابعًا . وانظر «النهاية» (٤/ ٧٣ - ٧٤) مادة (قصف) .

(٣) الإندلاق : خروج الشيء من مكانه . أي يخرج من هذا السحاب الماء . انظر النهاية (٢/ ١٣٠) .

(٤) أي شديد نزول المطر .

(٥) البغش هو المطل القليل ، أوله الطل ثم الرذاذ ثم البغش . «النهاية» (١/ ١٤٣) .

(٦) بضم الباء ، المطر الكثير الغزير الواسع . «النهاية» (١/ ١٤١) .

[٦٦] **في إسناده شيخ المصنف وعبد الله بن محمد وعمارة لم أجد لهم ترجمة والبقية ثقات .**

* رواه أبو عوانة في مستخرجه على «صحيح مسلم» (ص ٢٨) ضمن زياداته في باب الإستسقاء ما لم يخرجه مسلم في كتابه من طريق شيخه عبد الله بن محمد بن عبد الله الأنصاري المدني عن إبراهيم بن سعد به مطولاً عن نص الباب . ورجاله ثقات ما عدا شيخه فلم أقف له على ترجمة .

(٧) هو ابن عيينة .

(٨) في الأصل : (عباد) والصواب ما أثبتناه .

[٦٧] **إسناده ضعيف .**

=

[٦٨] حدثنا خالد بن خداش نا عبد العزيز بن محمد عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني قال : مطرنا يومًا فقال رسول الله ﷺ : أصبح الناس مؤمنًا وكافرًا ، فأما المؤمن فيقول : مطرنا بقدر الله ومشيئته ، فذلك مؤمن بي كافر بالنجوم ، ومن قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالنجوم .

[٦٩] حدثنا أبو مسلم عبد الرحمن بن يونس نا حاتم بن إسماعيل عن عبد الرحمن بن عطاء عن عبد الملك بن جابر بن عتيك أنَّ رجلاً من الأنصار كان قاعدًا عند عمر في يوم مطر . فأكثر الأنصاري

= لأجل عتاب بن حنين لم يذكر فيه أبو حاتم جرحًا ولا تعديلاً .
وذكره إن حبان في الثقات (٥/ ٢٧٤) ، وقال الحافظ : (مقبول) يعني عند المتابعة .
* رواه النسائي ٣/ ١٦٥ ، باب كراهية الإستمطار بالكوكب والدارمي (٢/ ٤٠٥) ، وابن حبان (٦٠٦) وأحمد في مسنده (٣/ ٧) ، والطبراني في «الدعاء» - ٢/ ١٢٥٠ (٩٦١) .
زاد أحمد : وقال سفيان : لا أدري من هو عتاب بن حنين .
زاد الدارمي في آخره : المجدح كوكب يقال له :الدبران .
وجاء عندهم (خمس سنين) بدل (سبع سنين) التي في الباب. ما عدا الطبراني فقد وافقت روايته رواية المصنف بذكر السبع . وانظر «سلسلة الأحاديث الضعيفة» ٤/ ٢١٠ (١٧٢١).

[٦٨] **حديث صحيح .**
* رواه البخاري في «صحيحه» (٢/ ٥٢٢ - مع الفتح) من كتاب الإستسقاء ، باب قول الله تعالى ﴿ **وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون**﴾ .
* ومسلم في «صحيحه» (٢/ ٤١٩) رقم (١٢٥) ، كتاب الإيمان ، باب بيان كفر من قال مطرنا بالنوء .

[٦٩] **في إسناده :**
* حاتم بن إسماعيل المدني صدوق يهم . «التقريب» (١٠٠٢) . =

الدعاء بالإستسقاء ، فضربه عمر بالدرة ، وقال : وما يدريك ما يكون في السقيا ، ألا تقول : سقيا وادعة نافعة تسع الأموال والأنفس .

[٧٠] حدثنا مثنى بن معاذ نا أبي عن شعبة عن أبي رجاء عن عكرمة قال : ﴿ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ﴾ (١) ترجع بالمطر . ﴿ وَالأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ ﴾ (٢) قال : تصدع بالنبات .

[٧١] حدثنا إسحاق بن إسماعيل نا سفيان عن مسعر عن عمرو بن مرة ـ إن شاء الله ـ عن إبن سابط قال : ميكائيل عليه السلام على

= * عبد الرحمن بن عطاء المدني صدوق فيه لين . «التقريب» (٣٩٧٨) .

* عبد الملك بن جابر ثقة . إلا أنَّ المزي نص في «تهذيب الكمال» وتبعه الحافظ في «تهذيب التهذيب» من إنه يروي عن جابر بن عبد الله فقط .

(١) سورة الطارق آية ١١ .

(٢) سورة الطارق آية ١٢ .

[٧٠] **إسناده صحيح** .

* رواه عبد الرزاق والفريابي وعبد بن حميد والبخاري في تاريخه وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه ووافقه الذهبي وابن مردويه انظر «الدر المنثور» (٦/٥٦١) .

* وكذا أبو الشيخ في «العظمة» عن ابن عباس مثله (٤/١٢٦٣) .

[٧١] **رجاله ثقات** . وعبد الرحمن بن سابط مع ثقته إلا أنه كثير الإرسال .

وما قاله ليس من قبيل الرأي أصلاً .

* تابع مسعر في روايته عن عمرو : الأعمش رواه البيهقي في «شعب الإيمان» (١/١/٤٨) . وتابع عمرو في روايته عن عبد الرحمن بن سابط : علقمة بن مرثد (ثقة) أخرجه أبو الشيخ في العظمة (٣/٨٠٨) بإسناد رجاله ثقات بأتم من لفظ الباب .

* ورواه أيضًا من طريق آخر من طريق سفيان الثوري عن أبيه عن عبد الرحمن بن سابط ، إسناده ضعيف . =

القطر والنبات .

[٧٢] حدثني يعقوب بن عبيد انا هشام بن عمار نا أبو عدي اليمان بن عدي نا نافع بن عامر عن قتادة عن كعب قال : لو أنَّ الجليد ينزل من السماء الرابعة ما مرَّ بشيء إلا أهلكه .

[٧٣] حدثنا يوسف بن موسى نا أبو عمر الحوضي نا أبو حمزة العطار عن الحسن ﴿وَأَنزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا﴾ [(١)] .

قال : ﴿الْمُعْصِرَاتِ﴾ السحاب ، (الثجاج) الماء الكثير ، ينبت الله به الحب .

[٧٤] حدثنا يوسف بن موسى نا أبو أسامة عن النضر بن عربي عن عكرمة ﴿ وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ ﴾ [(١)] قال : الغيث يُسقي هذه ، وتُمنع

= * وروى الطبراني من حديث ابن عباس مرفوعًا كلامًا طويلاً فيه ما يوافق لفظ الباب . قال ابن كثير في «البداية والنهاية» (١/٤٦) : حديث غريب من هذا الوجه . وقال السيوطي : سند حسن . في كتابه «الدر المنثور» .

[٧٢] **إسناده ضعيف** .

هشام بن عمار السلمي : صدوق مقرئ كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح . «التقريب» (٧٣٥٣) .

واليمان بن عدي لين الحديث . «التقريب» (٧٩٠٨) .

ونافع بن عامر لم أجد له ترجمة .

* رواه أبو الشيخ في «العظمة» ٤/ ١٢٦٠ - ١٢٦١ من طريق اليمان بن عدي .

(١) سورة النبأ آية : ١٤ .

[٧٣] **إسناده حسن** .

أبو حمزة العطار واسمه إسحاق بن الربيع البصري قال عنه ابن عدي : وروى عن الحسن أحاديث حسانًا في التفسير . «تهذيب الكمال» (٢/٤٢٤) .

(١) سورة الفرقان آية : ٥٠ .

هذه ، ﴿ فَأَبَىٰ أَكْثَرُ النَّاسِ إِلاَّ كُفُوراً ﴾ يقولون : مطرنا بالأنواء .

[٧٥] حدثنا يوسف نا جرير عن سليمان التيمي عن الحسن بن مسلم بن يَنَّاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﴿ وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوا ﴾ [١] قال : من ما عام بأكثر من عام مطرًا ، ولكنَّ الله تعالىٰ يُصَرِّفه في الأَرَضين .

[٧٦] حدثنا يوسف نا جرير عن يزيد بن أبي زياد عن أبي جحيفة عن ابن مسعود قا ل: ما من عام بأمطر من عام ، ولكن الله يصرفه عن من يشاء ، ثم قرأ ﴿ وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلاَّ عِندَنَا خَزَائِنُهُ ﴾ [٢] الآية .

---

[٧٤] **رجاله ثقات ما عدا النضر فإنه لا بأس به** . «التقريب» (٧١٩٥) ، وكذا شيخ المصنف صدوق . والخوف من أبي أسامة حماد بن أسامة فإنه مع ثقته إلا أنه ربما دلّس وهو هنا لم يصرح بالتحديث .

* رواه عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم . «الدر المنثور» (٥/ ١٣٤) وفيه أنه ذكر مقولة (مطرنا بالأنواء) عن ابن عباس .

(١) سورة الفرقان آية : ٥٠ .

[٧٥] **إسناده صحيح** .

* رواه الحاكم في مستدركه (٢/ ٤٠٣) وقال : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي بلفظ : ما من عام أمطر من عام ولكن الله يصرفه حيث يشاء ثم قرأ ﴿ وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ ﴾ الآية .

* ورواه عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في سننه . انظر «الدر المنثور» (٥/ ١٣٥) .

(٢) سورة الحجر آية : ٢١

[٧٦] **إسناده ضعيف** .

يزيد بن أبي زياد الهاشمي مولاهم ، ضعيف . «التقريب» (٧٧٦٨) . =

[٧٧] حدثنا يوسف نا وكيع نا سفيان [١] عن خُصَيف عن عكرمة عن إبن عباس ﴿ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴾ [٢] قال : تَرعون .

[٧٨] حدثنا يوسف نا وكيع نا سفيان عن رجل عن مجاهد ﴿ وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ ﴾ [٣] ، قال : المطر .

[٧٩] حدثنا يوسف نا جرير عن أشعث بن إسحاق عن جعفر إبن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير عن إبن عباس ﴿ وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ

= * رواه إبن مردويه في تفسيره كما في «الدر المنثور» للسيوطي (٤/١٧٨) بأتم من هنا وليس فيه ذكر قراءة ابن مسعود للآية .

* ثم رأيته عنه بلفظ الباب مع قراءته لآية أخرىٰ من سورة الفرقان نصّها : ﴿ وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوا ﴾ .

عزاه السيوطي في الدر (٥/ ١٣٥) إلي الخرائطي في مكارم الأخلاق .

وليس بين يدي إلا المنتقىٰ منه للسِلَفي ولم يذكر فيه هذا الأثر فلينظر إلي الأصل لعله أورده بإسناد أصح من إسناد الباب .

(١) قد يكون ابن عيينة أو الثوري فكلاهما يرويان عن خصيف . وكلاهما أيضًا يروي عنهما وكيع ولا يضر فكلاهما ثقتان .

(٢) سورة النحل . آية ١٠

[٧٧] **إسناده ضعيف** .

خُصَيف بن عبد الرحمن الجزري صدوق سيء الحفظ ، خلط بآخره . «التقريب» (١٧٢٨) .

* رواه ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم في تفاسيرهم . الدر (٤/ ٢٠٩) .

(٣) سورة الذاريات ، آية ٢٢

[٧٨] **إسناده ضعيف** ، لأجل الرجل المبهم .

* وروىٰ ابن جرير وابن المنذر عن مجاهد قوله : الجنة في السماء ، وما توعدون من خير وشر . «الدر المنثور» (٦/ ١٣٧) .

﴿ وَمَا تُوعَدُونَ ﴾ [1] ، قال : الثلج منه .

[٨٠] حدثنا مفضل بن غسان نا محمد بن عمر مولى أسلم نا حزام بن هشام عن أبيه قال : قدم أُصَيْل الغفاري قبل أن يُضرَب الحجاب ، فدخل على عائشة ، فاستخبرته عائشة ـ رضي الله عنها ـ عن مكة كيف تركتها ؟ فذكر مطرًا أصابها ، وقال : وتركتُ بطحاءها قد ابيضت ، وأمشر [1] عضاهها [2] وأعذق [3] إذ خرها [4] ، وأسْلَب [5] ثُمامها [6] ، وأبْقل [7] حمضها [8] ، فدخل النبي ﷺ على

---

(١) سورة الذاريات ، آية ٢٢

[٧٩] رجاله محتج بهم غير جعفر بن أبي المغيرة فإنه صدوق يهم . «التقريب» (٩٦٨) . فقد يرقى الأثر إلي درجة الحسن ، خصوصًا إنني وجدت في ترجمته من تهذيب الكمال (٣/ ٢٥٩ - ٢٦٠) مع الحاشية توثيق إن معين والنسائي وابن حبان والعجلي وابن شاهين له . وقال الإمام أحمد فيه : « صالح الحديث » .

* رواه أبو الشيخ في «العظمة» ٤/ ١٢٧٣ وانظر «الدر المنثور» ٦/ ١٣٧ .

(١) أي خرج ورقه واكتسى به . والمشْرُ : شيء كالخوص يخرج في السلم والطلح واحدته : مَشْرةٌ . «النهاية» ٤/ ٣٣٣ .

(٢) في الأصل ـ(عضاضها) ولعل الصواب ما أثبتناه من كتاب العظمة لأبي الشيخ . والعضاة : شجر أم غيلان ، وكل شجر عظيم له شوك . «النهاية» (٣/ ٢٥٥) .

(٣) أي صارت له عذوق (أي عراجين) وشعب ، وقيل : أعذق بمعنى أزهر . النهاية (٣/ ٢٠٠) .

(٤) الإذخر : بكسر الهمزة : حشيشة طيبة الرائحة ، تسقف بها البيوت فوق الخشب . النهاية (١/ ٣٣) .

(٥) أي أخرج خوصه . «النهاية» (٢/ ٣٧٨) .

(٦) نبت معروف . «النهاية» (١/ ٣٤٨) .

(٧) أبقل المكان إذا خرج بقله . «النهاية» (١/ ١٤٧) .

(٨) هو كل نبت في طعمه حموضه . «النهاية» (١/ ٤٤١) .

ذلك ، فقال : « إيهًا [1] يا أُصَيْل لا تُحْزِنَّا » .

---

(١) بالنصب أمر بالسكوت . «النهاية» (١/ ٨٧) .

[٨٠] **إسناده ضعيف جداً .**

محمد بن عمر مولى أسلم هوالواقدي المتروك .

وأُصيل بن سفيان الغفاري وقيل الخزاعي وقيل الهذلي ، لا يُعرف عنه إلا هذا الأثر .

ذكره الحافظ في القسم الأول من كتابه «الإصابة» (١/ ٨٤) .

وقد نصَّ أبو الفتح الأزدي في كتابه «المخزون» (ص ٤٦) أنه لا يحفظ أنَّ أحداً روى عنه إلا بديح وحده . أهـ .

وفي كلامه نظر فقد روى عنه هشام بن حبيش الخزاعي والدحزام كما في إسناد الباب ، وهشام هذا ذكر ابن حبان في الثقات (٣/ ٤٣٣) أنَّ له صحبه .

وذكره الحافظ ابن حجر في القسم الأول من كتابه «الإصابة» (١٠/ ٢٤٤) . وقد سمع عن جمع من الصحابة فلا يبعد سماعه من أُصيل .

وروى أيضًا عن أُصيل الزهري كما سيتضح .

ولهذا لم يذكره مسلم رحمه الله في كتابه المنفردات والوحدان .

* والأثر رواه أبو الشيخ في كتابه «العظمة» من طريق شيخه أحمد بن عمر عن ابن أبي لدنيا به مثله .

ووقع في السند تحريف لاسم الواقدي فجاء (أحمد بن عمر مولى أسلم) بدلاً من (محمد بن عمر مولى أسلم) . وزيادة (أسلم) في السند ، والصحيح حذفه .

* ورواه الخطابي في غريب الحديث وفيه (حسبك يا أُصيل لا تُحزنّا) .

انظر الإصابة (١/ ٨٤) من طريق إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز عن أبيه عن الزهري .

وفي سنده كما ساق الحافظ في الإصابة محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف قال عنه أبو حاتم في الجرح والتعديل : ضعيف الحديث . وقال : ليس لمحمد عن أبي الزناد والزهري وهشام بن عروة حديث صحيح .

* وجاء في رواية أنَّ السائل لأُصيل الغفاري عن مكة هو رسول الله ﷺ نفسه ، روى ذلك أبو الفتح الأزدي في كتابه المخزون في علم الحديث (ص ٤٦) ، وأبو موسى المدني كما في الإصابة من طريق أحمد بن بكار بن أبي ميمونة عن عبد الله بن مُعيّة عن محمد بن عبد الرحمن الحراني القرشي عن بديح عن أُصيل وفيه : « ويهًا يا أُصيل دع =

[٨١] حدثنا علي بن الجعد انا فضيل بن مرزوق عن عطية العوفي ﴿ظَهرَ الْفَسَادُ في الْبَرِّ والْبَحْرِ﴾ [(١)] قال : قحوط المطر .

[٨٢] حدثنا محمد بن إدريس نا مروان بن جعفر بن سعد بن سمرة بن جندب قال : أخبرني محمد بن إبراهيم بن خبيب بن سليمان بن سمرة بن جندب عن جعفر بن سعد بن سمرة عن أبيه عن جده سمرة أنَّ رسول الله ﷺ كان يقول إذا استسقى المطر : « **اللهم أنزل في أرضنا زِينتها ، اللهم أنزل في أرضنا سَكَنَها** » .

= القلوب تقر قرارها » ورجال الإسناد ثقات ما عدا بديح وقفت له على ترجمة في ثقات ابن حبان وذكره إبن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ولا تعديل فيه ولا أدري أهو المقصود أم غيره .

(١) سورة الروم ، الآية ٤١

[٨١] **في إسناده فضيل بن مرزوق الأغر الرقاشي . صدوق يهم** . «التقريب» (٥٤٧٢) .
وعطية بن سعد العوفي صدوق يخطيء كثيراً مدلسًا . «التقريب» (٤٦٤٩) .
* رواه أبو الشيخ في «العظمة» (٤/ ١٢٦٠) من طريق شيخه أحمد بن عمر عن إبن أبي الدنيا به مثله .

[٨٢] **إسناده ضعيف** .
محمد بن إبراهيم بن خبيب لم يذكر فيه أبو حاتم جرحًا ولا تعديلاً . «الجرح والتعديل» (١٨٦/٧) .
وقال ابن حبان في الثقات (٥٨/٩) : لا يعتبر بما انفرد به من الإسناد .
ولكنه لم ينفرد هنا بل توبع .
وجعفر بن سعد بن سمرة ليس بالقوي . «التقريب» (٩٤٩) .
* رواه البزار في مسنده كما في «كشف الأستار» (٣١٨/١) .
من طريق جعفر بن سعد بن سمرة عن إبن عمه خبيب بن سليمان بن سمرة عن أبيه سليمان بن سمرة به مثله .

[٨٣] حدثني محمد بن إدريس نا محمد بن عثمان أبو الجماهر الدمشقي نا سعيد بن بشير عن مطر الوراق عن الحسن عن سمرة أن رسول الله ﷺ قال : « **اللهم أنزل في أرضنا زينتها وسَكَنَها** » .

[٨٤] جدثنا إسحاق بن إسماعيل نا سفيان [١] عن مطرف بن طريف عن الشعبي قال : خرج عمر يستسقي بالناس ، فما زاد على الإستغفار حتى رجع قالوا : يا أمير المؤمنين ما نراك إستسقيت ؟ قال : لقد طلبت المطر بمجاديح [٢] السماء التى يُستنزل بها المطر ،

---

[٨٣] **إسناده ضعيف .**

سعيد بن بشير الأزدي ، ضعيف . «التقريب» (٢٢٨٩) .

مطر الوراق . صدوق كثير الخطأ . «التقريب» (٦٧٤٤) .

وسماع الحسن من سمرة فيه نظر ، وخلاف بين أهل العلم . انظر المراسيل للعلائي .

* رواه الطبراني في الأوسط ٥/٣٤٩ (٤٦٨٩) والبزار في مسنده «كشف الأستار» (٣١٧/١) من طريق الباب .

* رواه أبو عوانة (ص ٣٣) والبزار (كشف ٣١٧/١) والطبراني في «الكبير» (٢١٧/٧) من طريق إسحاق بن إدريس الأسواري عن سويد بن إبراهيم أبو حاتم عن قتادة عن الحسن به .

وهذا سند ضعيف فإسحاق ضعفه ابن المديني وقال أبو حاتم : ضعيف ، وقال أبو زرعة: واهي الحديث ، ضعيف الحديث ، روى عن سويد أحاديث منكرة . انظر «الجرح والتعديل» (٢١٣/٢) .

وكذا سويد بن إبراهيم صدوق سيء الحفظ له أغلاط . «التقريب» (٢٧٠٢) .

وقد تساهل الهيثمي بقوله عن رواية الطبراني والبزار بإنها بسند حسن أو صحيح . مجمع الزوائد (٢١٥/٢) .

(١) هو ابن عيينة .

(٢) جمع مجدح وهو نجم الدبران وهو عند العرب من الأنواء الدالة على المطر .

ثم قال : ﴿ **اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ﴿١٠﴾ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا** ﴾ [1] ثم قرأ : ﴿ **ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ** ﴾ [2] .

[٨٥] حدثني محمد بن إدريس حدثني عبيد الله بن أبي يحيى الإفريقي نا عبد الله بن وهب أخبرني مسلمة بن علي عن سعيد بن سنان عن حدير بن كريب إنَّ عبد الملك بن مروان أرسل إلى روح بن زنباع : كيف تقول إذا قحطت السماء ؟ قال : يقولون : اللهم الذنب الذي حبست عنَّا به القطر ، فإنّا نستغفرك منه ، فاغفر لنا ، واسقنا الغيث . ثلاث مرات .

[٨٦] حدثنا أبو يوسف البصري نا أبو ربيعة نا وهيب عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن أمه فاطمة بنت حسين عن ابن

---

(١) سورة نوح ، الآية : ١٠ : ١١

(٢) سورة هود ، الآية : ٥٢

[٨٤] **رجاله ثقات إلاَّ أنَّ الشعبي لم يدرك عمر بن الخطاب .**

انظر المراسيل لابن أبي حاتم (ص ١٣٢) ، وتحفة التحصيل في ذكر رواة «المراسيل» (للعراقي مخطوط ١٤آ) .

* أخرجه الطبراني في «كتاب الدعاء» (٢/ ١٢٥٢) من طريق الفريابي عن سفيان به .

وابن أبي شيبة في مصنفه (٢/ ٤٧٤) و(١٠/ ٣١١) من طريق وكيع عن سفيان به وكذا البيهقي (٢/ ١١٧) ، وعبد الرزاق في مصنفه (٣/ ٨٧) من طريق سفيان عن مطرف .

[٨٥] **إسناده ضعيف جداً .**

سعيد بن سنان الحنفي أو الكندي ، أبو مهدي ، متروك ورماه الدارقطني وغيره بالوضع . «التقريب» (٢٣٤٦) .

[٨٦] **رجاله ثقات ما عدا أبو ربيعة .**

فالذي يظهر لي أنه زيد بن عوف الملقب بفهد فإن كان هو فهو متروك متكلم فيه بشدة . =

عباس قال : ما نزل مطر من السماء إلا معه البذر ، أما إنكم لو بستطم نِطعًا لرأيتموه .

[٨٧] حدثني يحيى بن عبد الله الخثعمي عن شيخ من أهل البصرة حدثه قال : سمعت العباس بن محمد الهاشمي يحدّث عن أبيه أنه حدثه قال : كنت في الصيد ، فأصابنا مطر ، فملتُ إلى أخبية أعراب فقلت : هل عندكم من مظَلّ ؟ قالوا : نعم ، فأنزلوه مظلةً لهم ، فمكثت يومين وليلتين ، ولم يسكن المطر ، فلما أصبحت ، قلت : لقد أنزل الله عز وجل من السماء خيرًا كثيرًا ، فقام أبو المنزل إلى كسآئين [(١)] بين أربع خشبات ، فلمسه بيده فقال : ما أنزل الله الليلة خيرًا ، ثم مكثت يومي وليلتي ، والمطر لا ينقطع فأصبحت ، فقلت مثل ما قلت ، وقام إلى الكساء ، فصنع مثل ما صنع ، وقال مثل ما قال ، ثم قلت في اليوم الثالث مثل ذلك ، فقام فمسّ يده ، ثم قال : نعم قد أنزل الله عز وجل الليلة خيرًا ، فقلت : قد سمعت مقالتك أول من أمس [وأمس] [(٢)] واليوم ، فما سبب ذلك ؟ قال : فأتى بكفّ من البذور أخذها من فوق الكساء وقال : إنَّ حبَّ البقل والعشب والكلأ إنما ينزل من السماء فينبته الله القدير [(٣)] كيف شاء [(٤)] .

= انظر «الجرح والتعديل» (٣/ ٥٧٠) ، «الكامل» لابن عدي (٣/ ٢١٠) ، «لسان الميزان» (٢/ ٥٠٩) .

(١) في رواية أبي الشيخ : (إلي كساء قد شبح بين أربع خشبات) أي معلّق على حبل .

(٢) زيادة وردت عند أبي الشيخ .

(٣) عند أبي الشيخ : (العزيز الحكيم) .

(٤) عند أبي الشيخ : (يشاء) .

[٨٨] حدثنا محمد بن إسماعيل بن البختري الحسّاني قال : سمعت من يذكر عن مستلم [١] بن سعيد قال : كنا بطريق مكة ، فمطرت السماء ، فرأيت بذوراً على خيمة .

[٨٩] حدثني يحيى بن عبد الله عن هشام بن الحكم الثقفي قال : أخبرني أبو طفيلة الحرمازي قال : كنت جالسًا مع أبي . وكان شيخًا كبيراً من أولاد الجاهلية ، فرأيت بقلة فحفرت عن أصلها ، فإذا في الوعاء الذى تنبتُ فيه ثلاث حبات ، نبتت واحدة ، وثنتان صلبتان جدًا ، فجلست أتعجب منه ، فقال أبي : من أي شئ تعجب ؟ قلت : من ثلاث حبات تنبت حبة ، وثنتان صلبتان معها في وعاء قال : يا بني ! إنَّ الله عز وجل خلق هذه الثلاث حبات لثلاث سنين ، تنبت كل سنة حبة واحدة ، ولو نبتن جميعًا ثم أجدبت الأرض ، ذهب حبُّ النبات كله .

---

[٨٧] **إسناده ضعيف** .

لجهالة الشيخ البصري . ولم أهتد لترجمة شيخ المصنف . وذكره المصنف في كتابه العيال (٢٦٨) و (٢٧٨) ونذكر أنَّ كنيته « أبو زكريا » .

* رواه أبو الشيخ في «العظمة» (١٢٦٧/٤) من طريق المؤلف .

(١) صُحّف في طبعة كتاب العظمة لأبي الشيخ إلي « مسلم » من غير تاء ، وهو خطأ .

[٨٨] **إسناده ضعيف** .

لوجود الرجل المبهم .

* رواه أبو الشيخ في «العظمة» ١٢٦٩/٤ من طريق المصنف .

[٨٩] **في إسناده هشام بن الحكم لم يذكره أبو حاتم بجرح ولا تعديل** (٥٧/٩) وأبو طفيلة لم أجد له ترجمة وكذا والده .

* أخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (١٢٦٧/٤ - ١٢٦٨) من طريق المصنّف .

[٩٠] حدثني محمد بن عبد الله عن الأصمعي حدثني الثقة عن رؤبة بن العجاج إنه قال : « شهر ثرى وشهر قرى وشهر مرعى وشهر استوى » وذلك أنَّ المطر إذا وقع تمكّث في الأرض ترابًا رطبًا فهو الثرئ ، ثم يُنبت فترى ألنبات فهو قوله : « شهر قرى » ، ثم يصير في الشهر الثالث « مرعى » ، ثم يستوى النبات في الشهر الرابع ويكتَهل .

■ ■ ■

---

[٩٠] **إسناده ضعيف** .

لأجل رؤبة بن العجاج فإنه وإن كان رأسًا في اللغة إلا أنَّ النسائي قال : ليس بالقوي .

«سير أعلام النبلاء» (١٦٢٦) .

وكذا (الثقة) مجهول من هو ؟

وأما شيخ المصنف فإنني لا أستطيع الجزم بتحديده فمن خلال «تهذيب الكمال» وقفت على أربعة رواة بهذا الإسم يروي عنهم المصنف وهم ثقات منهم ثلاثة بصريون باعتبار أنَّ الأصمعي بصري كما في ترجمته وهم :

محمد بن عبد الله بن بزيع البصري «تهذيب الكمال» (٢٥/ ٤٥٣) .

محمد بن عبد الله بن عبيد بن عقيل الهلالي «تهذيب الكمال» (٢٥/ ٥٠٦) .

محمد بن عبد الله الرزي «تهذيب الكمال» (٢٥/ ٥٧٥) .

ولم أجد نصًا ذكر الأصمعي ضمن شيوخهم ، وليس معنى هذا إنهم لا يروون عنه لإن المزي لم يشترط إستقصاء ذكر شيوخ الراوي في ترجمته ، فمن الصعب فعل هذا .

* رواه أبو الشيخ في «العظمة» (٤/ ١٢٧٠) من طريق المصنف .



باب الرعد

[٩١] حدثنا الحسين بن الحسن [1] نا سليمان بن داود انا إبراهيم بن سعد عن أبيه قال : إني لجالس مع عمي حميد بن عبد الرحمن في مسجد الرسول ﷺ إذ عرض في ناحية المسجد شيخ في بصره بعض الضعف من بني عقال ، فأرسل إليه حُميد ، فدعاه ، فلما أقبل إليه قال : يا ابن أخي إنَّ هذا الرجل قد صحب رسول الله ﷺ في بعض أسفاره ، فافسح له بيني وبينك ، ففسحت له ، فقال حميد : الحديث الذي سمعت رسول الله ﷺ ذكره في السحاب ، قال : نعم ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **إنَّ الله تعالى ينشئ السحاب ، فينطق أحسن المنطق ، ويَضحك أحسن الضحك** » .

قال سليمان : فسألنا إبراهيم عن ذلك ، فقال : المنطق : الرعد والضحك : البرق .

---

(١) لعله الشيلماني البغدادي ت سنة ٢٣٥هـ . قال الحافظ : مقبول . والله أعلم بالصواب .

[٩١] **حديث صحيح** .

* أخرجه أحمد في مسنده (٥/ ٤٣٥) من طريق يزيد عن إبراهيم به .

والعقيلي في الضعفاء (١/ ٣٥ - ٣٦) من طريق عمر بن عبد الوهاب الرياحي عن إبراهيم ، والبيهقي في الأسماء والصفات من طريق إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد بن المسيب الشعراني عن جده عن إبراهيم بن حمزة عن إبراهيم بن سعد به .

والرامهرمزي في أمثال الحديث (ص ١٥٤) من طريق إبراهيم بن حمزة عن إبراهيم بن سعد به .

[٩٢] وأنشدني الحسن (١) بن عبد الرحمن ....

= وأبو الشيخ في «العظمة» (٤/ ١٢٤٤) من طريق أبي عون عن سعد بن إبراهيم .

وأخرجه أبو الشيخ أيضًا (٤/ ١٢٤٣) من طريق الأعرج عن حميد بن عبد الرحمن عن الغفاري (صحابي من بني غفار) . كلهم ذكروا الحديث بقصته من غير ذكر قول سليمان الذي في الأخير . عند سؤاله لإبراهيم بن سعد .

وإنما أخرج أبو الشيخ في العظمة (١٢٤٥٤) من طريق ابن أبي الدينا المصنف ـ طريق الباب ـ قول سليمان هذا لوحده دون الحديث .

* والحديث أورده الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة ٤/ ٢٢٨ (١٦٦٥) . وقال : وهذا إسناد صحيح . ورجاله ثقات رجال الشيخين ، وجهالة الصحابي لا تضر ، وقد سماه بعض الضعفاء أبا هريرة . أهـ

* ورواية أبي هريرة أخرجها العقيلي في الضعفاء (١/ ٣٥ ، ٣٦) ، والرامهرمزي رقم (١٢٤) .

قال العقيلي : « أمية بن سعيد الأموي مجهول ، في حديثه وهم ، ولعله أفتي من عمرو بن الحصين » أهظ .

وعمرو بن الحصين متروك كما في التقريب .

* والحديث مع سؤال سليمان لإبراهيم بن سعد ـ كما في الباب ـ أورده السيوطي في «الدر المنثور» (٤ / ٩٥) ، وعزاه لأحمد والمصنف وأبو الشيخ والبيهقي في الأسماء والصفات.

وكما ترئ ليس في تلك المصادر غير المصنف من ذكر تلك المقولة مع الحديث .

ولا يضر فقد ثبت هنا وذكرها مسندة أبو الشيخ بإسناد صحيح .

* وقد زاد الهندي في «كنز العمال» (٦/ ١٥٠) التخريج إلي الحاكم في تاريخه وابن مردويه .

(١) الذي يظهر إنه الحسن بن عبد الرحمن بن عباد بن الهيثم ، أبو علي المعروف بالإحتياطي . يروي عن جرير بن عبد الحميد وسفيان بن عيينة ، وعنه الهيثم بن خلف الدوري والقاسم بن يحيى بن نصر المخرمي وغيرها . =

لعبيد [1] بن الأبرص :

شاقّك برق فبتَّ ترقبه ... ما بين فتق الهوى إلى رجله

يضحك حتى بدت نواجده ... مثل الحصان الجواد في رعله

[٩٣] حدثنا إسحاق بن إسماعيل [2] نا إسحاق بن سليمان الرازي عن أبي سنان عن الأعمش أنَّ اليهود سألت رسول الله ﷺ عن الرعد ؟ فقال : صوت ملك .

= ويذكره الرواة أحيانًا باسم «الحسين » ولذا يُترجم له في الموضعين .

وصفه ابن عدي بإنه يسرق الحديث ، منكر عن الثقات ، ولا يشبه حديثه حديث أهل الصدق .

وقال الأزدي : لو قلت كان كذابًا لجاز .

وقال الذهبي : ليس بثقة .

وقال ابن حجر : مقرئ وله مناكير .

انظر «تاريخ بغداد» (٧/ ٣٣٧) . «لسان الميزان» (٢/ ٢١٨) .

(١) شاعر جاهلي مشهور .

(٢) لعله الفلفلاني . أبو يعقوب ، توفي بعد الستين ومائتين ، ذكره أبو نعيم الأصبهاني في كتابه «ذكر أخبار أصبهان» (١/ ٢٦٠) ، ولم يذكره بجرح ولا تعديل ، ونصَّ على أنه يروي عن إسحاق بن سليمان الرازي .

وأيضًا بالمقابل فقد ذكر المزي في «تهذيب الكمال» (٢/ ٤٢٩) ـ في ترجمة إسحاق بن سليمان الرازي ـ إسحاق بن إسماعيل الفلفلاني ضمن الرواة عنه .

ويبقى هل هو من شيوخ المصنف ... هذا ما لم أجده صريحًا ... خصوصًا إنه لم يُذكر عنه أنه نزل بغداد .

ويوجد راوٍ آخر بهذا الإسم وقد تقدم في شيوخ المصنف وهو الطالقاني .

فلعله هو ويكون بالإمكان أن يروي عن إسحاق بن سليمان وإن لم أجد هذا صريحًا في =

[٩٤] حدثنا إسحاق بن إبراهيم [1] نا موسى بن عبد العزيز العدني عن الحكم بن أبان عن عكرمة عن إبن عباس قال : الرعد مَلَك يزجر السحاب كما يَنْعِق الراعي بالغنم .

[٩٥] حدثنا أبو كريب نا محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن عامر قال : أرسل ابن عباس إلى أبي الجلد [2] ـ وكان يقرأ

= ترجمته أو في ترجمة إسحاق بن سليمان الرازي ، والله أعلم بالصواب .

[٩٣] **إسناده منقطع** .

وفيه أبو سنان الأصغر سعيد بن سنان الشيباني ، صدوق له أوهام كما في «التقريب» (٢٣٤٥) .

(١) يوجد أكثر من راوي بهذا الإسم يروي عنهم المصنف ولم أستطع تحديد المقصود منهم .

[٩٤] **ضعيف الإسناد موقوف** .

قال البخاري : موسى سيء الحفظ ، والحكم ليس بالثبت .

* وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (ص ١٠٦) ، باب إذا سمع الرعد .

وانظر «ضعيف الأدب المفرد» للألباني (ص ٦٧) .

* وأخرجه إبن جرير في تفسيره ، كما في «الدر المنثور» للسيوطي (٤/ ٩٦) .

وفيهما (ينعق السحاب) بدلاً من (يزجر السحاب) .

* وأشار إليه المزي في «تهذيبه» (٢٩/ ١٠٤) في ترجمة موسى بن عبد العزيز .

* وعزاه السيوطي في «الدر» للمصنف هنا بقوله : (وإبن أبي الدنيا في المطر) .

(٢) هو جيلان بن فروة الأسدي ، صاحب كتب التوراة ، وثّقه أحمد وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤/ ١١٩) و«الجرح والتعديل» (٢/ ٥٤٧) .

[٩٥] **إسناده ضعيف** .

* عطاء بن السائب مع ثقته إلا إنه اختلط .

=

الكتب ـ يسئله عن الرعد ؟ قال : ملك ، وهو الذي تسمعون تسبيحه .

[٩٦] حدثنا فضيل بن عبد الوهاب نا حماد بن زيد عن عبد الجليلِ عن شهر عن أبي هريرة قال : « الرعد ملك يزجر السحاب » .

= ويعتبر أكثر العلماء إنَّ كل من يروي عنه كان بعد اختلاطه ما عدا أربعة هم : شعبة وسفيان والحمادان .

ونصً أبو حاتم الرازي أنَّ بلغه في رواية محمد بن فضيل ـ الراوي عنه هنا ـ عن عطاء فيها غلط واضطراب حيث رفع أشياء عن الصحابة كان يرويها عن التابعين .

انظر «الجرح والتعديل» (٣/ ٣٣٤) ، و«التهذيب» (٧/ ٢٠٥) ، و«الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الثقات» ـ طبعة حمدي السلفي ـ (ص ٦٤ - ٦٥) .

* أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٢/ ١٢٦٥) (٩٩٩) من طريق الباب واقتصر على قوله : (ملك) وحسّن إسناده محقق الكتاب وهذا غريب منه .

* وأخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (٤/ ١٢٨٧) بإسناد الباب تمامًا عن المصنف ، ولكن بلفظ مختلف تمامًا ، فيه سؤال ابن عباس لأبي الجلد عن السماء والبرق والصواعق ، وليس فيه ذكر الرعد . وسوف يخرجه المصنف .

* وأخرجه أبو الشيخ في العظمة (٤/ ١٢٨٢) من طريق آخر يفسرّ فيه أبي الجلد الرعد بالريح وهو جواب مختلف عن جواب الباب .

[٩٦] في إسناده :

عبد الجليل بن عطية وشهر بن حوشب كلاهما صدوق كثير الوهم . وشهر يدلس ويرسل .

* أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٢/ ١٢٦٤) (٩٩٥) من طريق الباب واقتصر على قوله : (ملك) ولم يذكر (يزجر السحاب) .

* وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٤ / ٩٦) إلي تفسير إبن أبي حاتم بلفظ : « ما

[٩٧] حدثني الحسن بن الصباح عن عبد الله بن مسلمة ابن قعنب نا مالك بن أنس عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه إنه كان إذا سمع الرعد ترك الحديث ، وقال : « سبحان من يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته » . وقال : « إنَّ هذا وعيد لأهل الأرض شديد » .

[٩٨] حدثنا خالد بن خداش حدثني عفان بن راشد التميمي قال : بينا سليمان بن عبد الملك واقفًا بعرفة ، ومعه عمر بن عبد العزيز إذ رعدت رعدة ، فجزع منها سليمان حتى وضع خدّه على مقدم

= خلق الله شيئًا أشد سوقًا من السحاب ، ملك يسوقه ، والرعد صوت الملك يزجر به ، والمخاريق يسوقه بها » .

[٩٧] **صحيح موقوف .**

وقد صرّح الإمام النووي في «الأذكار» (ص ١٦٤) بصحة إسناده .

وصححه الألباني في «صحيح الأدب المفرد» (ص ٢٦٨) .

* وأخرجه مالك في «موطأه» (٢/ ٢٥٥) .

وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٦/ ٢٧) وفيه : (إن هذا الرعد لأهل الأرض شديد) .

وأحمد في «الزهد» (ص ٢٠١) .

والبخاري في «الأدب المفرد» (ص ١٠٦) ، وصحيحه للألباني (ص ٢٦٨) .

والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٣٦٢) .

وأبو الشيخ الأصبهاني في «العظمة» (٤/ ١٢٩١) .

والخرائطي في «مكارم الأخلاق» ، انظر «المنتقى» لأبي طاهر السلفي (ص ٢٣٢) .

وابن سعد في «طبقاته» ، وابن أبي شيبة في «مصنفه» ، وابن المنذر في «تفسيره» ، انظر «الدر المنثور» للسيوطي (٤/ ٩٨) .

[٩٨] **في إسناده عفان بن راشد لم أهتد لترجمته** ، وللقصة طريقين آخرين ترتقي بهما إلي درجة الحسن لغيره .

=

الرحل ، فقال له عمر بن عبد العزيز : هذه جاء برحمة ، فكيف لو جاءت بسخطة .

[٩٩] حدثنا نعيم بن هيصم نا عبد الواحد بن زياد عن حجاج بن أرطأة قال : حدثني أبو مطر إنه سمع سالم بن عبد الله يحدث عن أبيه قال : كان رسول الله ﷺ إذا سمع الرعد والصواعق قال : « **اللهم لا تقتلنا بغضبك ، ولا تهلكنا بعذابك ، وعافنا قبل ذلك** » .

= * أخرجه أبو الشيخ في «العظمة» عن إن أبي الدنيا به مثله (١٢٨٧/٤) .

* وذكره إبن كثير في «البداية والنهاية» (١٨٧/٩) عن إبن أبي الدنيا من طريق آخر عن عطاء بن السائب .

* وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٨٨/٥) من طريق خالد بن خداش به مثله وزاد في آخره : « . . . ثم نظر سليمان إلي الناس فقال : ما أكثر الناس !! فقال عمر : خصماؤك يا أمير المؤمنين ، فقال له سليمان : إبتلاني الله بهم » .

* وأخرجه أبو نعيم أيضًا من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه عن عبد المتعال ابن عبد الوهاب عن ضمرة عن عبد الله بن شوذب به وفيه أنَّ الحادثة كانت بالطائف . ورجال إسناده ثقات ما عدا عبد المتعال بن عبد الوهاب ذكره الحافظ في «تعجيل المنفعة» (ص٣٣) على أنه أنصاري من ولد زيد بن ثابت .

ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً ، ويكفي رواية الإمام أحمد عنه . وقد نصّ الحافظ السخاوي في «فتح المغيث» (٤٢/٢) أن الإمام أحمد ممن لا يروي إلاّ عن ثقة .

* وأخرجه أيضًا في الحلية من طريق عبد الله بن أحمد عن أبي كريب عن أبي بكر بن عياش عن العذري فذكر نحوه . ورجاله ثقات غير العذري لم أتمكن من معرفته .

* وذكر الذهبي ـ رحمه الله ـ القصة عن عبد العزيز بن يزيد الأيلي قال : حج سليمان ومعه عمر بن عبد العزيز ، فأصابهم برق ورعد حتى كادت تنخلع قلوبهم . . . فذكره ولم يسق الإسناد كاملاً ، وقد سكت عن القصة . انظر «سير أعلام النبلاء» (١٢١/٥) .

[٩٩] **في إسناده أبو مطر مجهول** ، وهو تابعي ذكره إبن حبان في «الثقات» . =

. . . .

= * أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢/ ١٠٠) .

والبخاري في «الأدب المفرد» ، باب الدعاء عند الصواعق (ص ١٠٦) وفيه (بصعقك) بدلاً من (بغضبك) .

والترمذي في سننه ، كتاب الدعوات ، باب ما يقول إذا سمع الرعد ٥/ ٥٠٣ .

والنسائي في «الكبرى» كتاب عمل اليوم والليلة ، باب ما يقول إذا سمع الرعد والصواعق (٦/ ٢٣٠) .

والنسائي في «سننه الصغرى» .

والحاكم في المستدرك (٤/ ٢٨٦) .

وابن السني في عمل اليوم والليلة حديث رقم (٣٠٣) .

وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ٢١٦) .

والطبراني في «معجمه الكبير» (١٢/ ٣١٨) .

وفي الأوسط (٦/ ٤٣٠) .

وفي «كتاب الدعاء» له ، باب القول عند سماع الرعد (٢/ ١٢٥٩) .

وفي لفظه (ولا تهلكنا بشيء من عذابك) .

والخرائطي في «مكارم الأخلاق» ، انظر مُنتقاه للسِلَفي (ص ٢٣٢) .

وأبو الشيخ في «العظمة» (٤/ ١٢٨٩) .

وابن مردويه في تفسيره وكذا ابن المنذر كما في «الدر المنثور» (٤/ ٩٧) . كلهم من طرق عن عبد الواحد بن زياد به مثله .

* قال الترمذي : حديث غريب .

* وقال الحاكم : صحيح الإسناد ، وأقره الذهبي .

* وصححه أحمد شاكر في تعليقه على المسند (٨/ ٩٨ رقم ٥٧٦٣) .

* وضعفه النووي في الأذكار (ص ١٦٤) .

* وضعفه الألباني في تعليقه على «المشكاة» (١/ ٤٨٢) .

وفي «ضعيف الأدب المفرد» (ص ٦٧) . و«ضعيف الجامع» رقم (٤٤٢٨) .

* قال ابن حجر في ردّه على تضعيف النووي للحديث : والعجيب من الشيخ يعني النووي كيف يطلق الضعف على هذا الحديث وهو متماسك . ويسكت عن حديث ابن =

[١٠٠] حدثنا إسحاق بن إسماعيل نا جرير عن ليث قال : كان أبو هريرة إذا سمع الرعد قال : سبحان من سبّح الرعد بحمده ، والملائكة من خيفته .

[١٠١] حدثنا خالد بن خداش نا مهدي بن ميمون عن غيلان بن جرير عن رجل عن ابن عباس إنه كان إذا سمع صوت الرعد قال : سبحان من سبحت له ، سبحان الله العظيم .

[١٠٢] حدثنا منصور بن أبي مزاحم نا إسماعيل بن عياش عن

= مسعود فيما يقول إذا انقض الكوكب ، وقد تفرد به من اتهم بالكذب وهو عبد الأعلى . انتهى ، «الفتوحات الربانية» (٤/ ٢٨٤) .

وقول ابن حجر رحمه الله بأن الحديث متماسك ليس فيه نفي ضعفه وكونه صحيحًا . أي أنه لا يصل إلي درجة التهالك ومع ذلك ضعفّه النووي وسكت عمّا هو أضعف منه بمراحل بل فيه من هو متهم بالكذب وقد سكت عنه النووي وكان ينبغي أن يفصح عن علته .

[١٠٠] **ضعيف وهو منقطع** .

في إسناده ليث بن أبي سليم قد تُرك حديثه لاختلاطه الفاحش وهو لم يسمع من أبي هريرة .

* رواه ابن جرير وابن مردويه كما في الدر (٤/ ٩٧) .

واقتصر في إيراد الشق الأول من المتن .

[١٠١] **إسناده ضعيف لجهالة الراوي عن ابن عباس** .

* أخرجه إبن أبي شيبة في «مصنفه» (٦/ ٢٧) من طريق وكيع عن مهدي به بلفظ : سبحان الله وبحمده ، سبحان الله العظيم » .

* والشطر الأول قد جاء عن إبن عباس أيضًا بسند ضعيف عند البخاري في «الأدب المفرد» (ص ١٠٦) ، «ضعيف الأدب المفرد» (ص ٦٧) . وانظر الأثر الآتي .

* وثبت نحوه مرفوعًا كما قال العلامة الألباني وعزاه إلي كتابه «الصحيحة» (١٨٧٢) .

زمعة بن صالح عن ابن طاوس عن أبيه قال : كان ابن عباس إذا سمع صوت الرعد قال : « سبحان من سبحت له » .

[١٠٣] حدثني حسين بن علي بن يزيد [1] نا محمد بن يعلى عن أبي الخطاب [2] عن شهر بن حوشب قال : الرعد ملك موكل بالسحاب يسوقه كما يسوق الحادي الإبل ، يسبّح كلما خالفت سحابة صاح بها ، فإذا اشتد غضبه طار النار من فيه ، فهي الصواعق التي رأيتم .

---

[١٠٢] **إسناده ضعيف ويرتقي إلي الحسن لغيره .**

زُمْعة بن صالح الجَنَدي اليماني نزيل مكة ضعيف . «التقريب» (٢٠٤٦) .

وإسماعيل بن عياش روايته عن غير الشاميين ضعيفة وهو هنا يروي عن زمعة وهو غير شامي .

وانظر نص رقم (١٠١) .

وقد جاء المتن مقطوعًا عن طاوس ، أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٢/ ١٢٦٠) بإسناد رجاله ثقات .

(١) في الأصل (زيد) والصواب ما أثبتناه .

(٢) جاء في الأصل : « عن أبي الخطاب بكر » بزيادة (بكر) وهو خطأ أُقحم في السند ، فلا يوجد من كنيته أبو الخطاب واسمه بكر من خلال بحثي في كتب الكنى للحاكم . والدولابي وغيرها .

والمقصود إنما حرب بن شداد الذي يروي عن شهر بن حوشب وقد جاء باسمه مصرحًا في رواية أبي الشيخ . فلله الحمد على ما أنعم .

[١٠٣] **إسناده ضعيف .**

محمد بن يعلى السلمى الملقب (بزنبور) ضعيف . «التقريب» (٦٤٥٢) ولكن تابعه يعقوب بن إسحاقب الحضرمي وهو صدوق في رواية أبي الشيخ .

وعمومًا شهر بن حوشب صاحب الكلام في نفسه متكلم فيه .

* أخرجه إبن جرير الطبري في تفسيره (١/ ١٥٠) من طريق الباب وأبو الشيخ في =

[١٠٤] حدثنا أحمد بن إسحاق بن عيسىٰ الأهوازي نا أبو عبد الرحمن المقرئ نا محمد بن راشد الدمشقي عن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب عن أبيه عن جده عبد الله بن العباس قال : كنا مع عمر بن الخطاب في سفر ، ومعنا كعب الأحبار ، فأصابنا رعد وبرق وبَرَد ، فقال كعب : من قال حين يسمع الرعد : سبحان من سبّح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ثلاثًا عوفي مما يكون في ذلك الرعد . قال ابن عباس : فقلنا فعوفينا ، ثم لقيت عمر بن الخطاب في بعض الطريق ، فإذا بَرَدة قد أصابت أنفه ، فأثّرت به ، فأخبرته . بما قال كعب ، فقال : أوَلاَ أعلمتمونا حتى نقوله .

= «العظمة» (١٢٨٤/٤) من طريق الحسين بن عبد المؤمن عن يعقوب بن إسحاق الحضرمي عن حرب بن شداد عن شهر نحوه .

وعبد بن حميد كما في الدر للسيوطي (٩٧/٤) .

[١٠٤] **في إسناده سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس فهو مقبول** كما في «التقريب» (٢٦١١) .

ومحمد بن راشد صدوق يهم . والبقية ثقات .

وحسّن إسناده الحافظ إبن حجر لوقوفه على متابعات كما سيأتي .

* أخرجه الخطيب في رواية الصحابي عن التابعين ، كما في «نزهة السامعين في رواية الصحابة عن التابعين» للحافظ ابن حجر ـ بتحقيقنا (ص ٩٠) من طريق الباب .

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٢٦١/٢) ، وأبو الشيخ في «العظمة» (١٢٩٢/٤) كلاهما من طريق الباب .

وأورده مختصراً النووي في الأذكار (ص ١٤٦) دون قول عمر ، ولم يذكر مخرجه .

* وأشار الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (القسم الذي لم يطبع بعد) إلى أنّ الطبراني رواه في معجمه الكبر . كذا نقله ابن علان عن الحافظ في الفتوحات الربانية على الأذكار

[١٠٥] حدثني محمد بن الربيع أبو عبد الرحمن الأسدي نا أبو بكر بن عياش [عن] [(١)] العذري قال : بنيما عمر بن عبد العزيز بعرفة ، إذ رعدت ثم صعقت ثم برقت ، ثم أرخت أمثال العزالي ، قال : فرفع سليمان رأسه إلى عمر بن عبد العزيز فقال : هذا والله هو السلطان ، فقال له عمر : يا أمير المؤمنين إنما سمعت حسّ الرحمة ، فكيف لو سمعت حسّ العذاب ؟ ؟ قال : فأبلغ والله في الموعظة .

= النووية (٢/٢٨٦) .

ولم أجد الأثر المعجم الكبير المطبوع ، فلعله في القسم الذي لم يطبع .

* وعلى هذا فإسناد الباب ظاهره الضعف إلا إذا وجد له متابع ، والذي يظهر أنَّ الحافظ قد وقع على متابعات لهذا الأثر منها ما هو في معجم الطبراني كما أشرنا ولذا حسّنه ، وإليك كلام الحافظ بلفظه :

* قال الحافظ : هذا موقوف حسن الإسناد ، وهو وإن كان عن كعب ، فقد أقرّه ابن عباس وعمر ، فدلَّ على أنَّ له أصلاً . قال : وقد وجدت بعضه بمعناه ومن وجه آخر عن ابن عباس أخرجه الطبراني أيضًا عن النبي ﷺ : إذا سمعتم الرعد فاذكروا الله فإنه لا يصيب ذاكرًا . وفي سنده ضعف . أهـ كلامه من الفتوحات الربانية (٢/٢٨٦) .

(لطيفة) هذا الأثر يعدُّ من رواية الصحابة عن التابعين ، فابن عباس يروي هنا عن كعب الأحبار .

(١) ساقط من الأصل والصواب إثباته كما في المصادر الأخرى .

[١٠٥] **في إسناده شيخ المصنف لم أهتد لترجمته** ولا يضر فقد تابعه أبو كريب الثقة عند أبي نعيم في الحلية ، وبقي العذري لم أتمكن من تحديده . وقد سبق أن أخرج المصنف القصة بطريق آخر فانظره مع الحاشية برقم (٩٨) فالقصة لها طرق ترتقي بها إلي الإحتجاج بها .

* أخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (٤/١٢٨٨) عن المصنف به مثله .

[١٠٦] حدثنا علي بن الجعد انا شعبة عن الحكم عن مجاهد قال : الرعد : ملك يزجر السحاب بصوته .

[١٠٧] حدثني الحسين بن الأسود نا أبو أسامة عن عبد الملك بن حسين عن السدي عن أبي مالك عن إبن عباس قال : الرعد ملك يحدو ، يزجر السحاب بالتسبيح والتكبير .

[١٠٨] حدثني الفضل بن جعفر نا أبو نعيم الفضل بن دكين نا عبد الله [(١)] ـ يعني بن الوليد العجلي ـ عن بكير بن شهاب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أنَّ يهودًا أقبلت إلى رسول الله ﷺ

= * وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٨٨/٥) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبي كريب عن أبي بكر بن عياش به .

[١٠٦] **إسناده صحيح** .

* أخرجه على بن الجعد ـ شيخ المصنف ـ في مسنده رقم (٢٥٢) .

* وأخرجه الخرئطي في مكارم الأخلاق . انظر «الدر المنثور» للسيوطي (٤/٩٧) .

[١٠٧] **إسناده ضعيف جداً** .

شيخ المصنف صدوق يخطئ كثيرًا .

وعبد الملك بن حسين هو أبو مالك النخعي ، مختلف في اسمه ، متروك . «التقريب» (٨٤٠٣) .

* أخرجه إبن جرير في تفسيره (١/ ١٥٠) من طريق اخر عن عبد الملك بن حسين به وأبو الشيخ في «العظمة» (٤/ ١٢٨٥) من طريق المصنف .

(١) في الأصل (عبيد الله) وهو خطأ فاحش له تأثيره في الحكم على الإسناد والصحيح ما أثبتناه .

[١٠٨] **في إسناده بكير بن شهاب « مقبول » إذا توبع** . وقد وجدت له متابعة في مسند الإمام أحمد (١/ ٢٧٣ ، ٢٧٨) وابن جرير في تفسيره (١/ ٤٣١ - ٤٣٢) من طريق عبدُ =

فقالوا : يا أبا القاسم أخبرنا عن الرعد ما هو ؟ قال : هو ملك من ملائكة الله ـ عز وجل ـ موكل بالسحاب معه مخاريق من نار يسوق بها حيث ما شاء الله . قالوا : فما هذا الصوت الذي نسمع ؟ قال : زَجْرَهُ إذا زَجَرَهُ ينتهي إلى حيث أمر ، قالوا : صدقت .

[١٠٩] حدثنا يوسف بن موسى نا مهران بن أبي عمر عن إسماعيل بن أبي خالد عن عكرمة قال : الرعد ملك من الملائكة اسمه الرعد

= بن حميد بن بهرام عن شهر بن حوشب عن ابن عباس . ولكن ليس فيه الشاهد من ذكر سؤال اليهود عن الرعد ، وإنما فيه ذكر اسئلة أربعة أخرىٰ . والله أعلم .

* أخرجه الترمذي بنحوه من طريق اخر عن أبي نعيم به ، من كتاب التفسر ، باب من سورة الرعد (٥/ ٢٧٤) وقال : حسن غريب .

* وأخرجه الإمام أحمد من طريق أبي أحمد الزبيري عن عبد الله بن الوليد به بتمامه (١/ ٢٧٤) من «المسند» حيث سأله اليهود عن خمسة أشياء أجاب عن جميعها .

* وأبو الشيخ في العظمة (٤/ ١٢٧٩) من طريق الإمام أحمد .

* والنسائي في «السنن الكبرىٰ» (٥/ ٣٣٦) ، كتاب عشرة النساء ، باب كيف تُؤْنث المرأة وكيف يُذْكِرُ الرجل بطوله من طريق الباب .

* والطبراني في «المعجم الكبير» (١٢/ ٤٥) من طريق الباب .

* وأخرجه أيضًا في «كتاب الدعاء» (٢/ ١٢٦١) من طريق الباب .

* وعزاه السيوطي إلي إبن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه وأبي نعيم في الدلائل والضياء في «المختارة» . انظر الدر (٤/ ٩٥) من سورة الرعد .

والحديث صحيح إسناده أحمد شاكر كما في تعليقه على المسند (٤/ ١٦٠) .

وقال الترمذي كما مرّ : حسن غريب .

وقال الهيثمي في «المجمع» (٨/ ٢٤٢) : رواه الترمذي باختصار ، ورواه أحمد والطبراني ورجالهم ثقات .

[١٠٩] **في إسناده مهران بن أبي عمر الرازي ، صدوق له أوهام سيء الحفظ** . «التقريب» (٦٩٨٢) . =

يسوقها بالتسبيح .

[١١٠] حدثنا إسحاق عن جرير عن ليث عن مجاهد قال : الرعد مَلَكٌ ينشئ [١] السحاب .

[١١١] حدثنا يوسف نا يحيى بن يعلى بن الحارث المحاربي حدثني أبي عن أبي صخرة جامع بن شداد قال : كان الأسود بن يزيد إذا سمع الرعد قال : سبحان من سبَّحت له ، سبحان الذي يُسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته .

[١١٢] حدثنا أبو سلمة الباهلي نا معتمر عن أبيه عن أبي عمران

= ولم أجد من أخرجه بهذا اللفظ وإنما جاء عنه بلفظ :

* (إن الرعد ملك من الملائكة ، وكل بالسحاب يسوقها كما يسوق الراعي الإبل) .

أخرجه عبد بن حميد وابن المنذر والبيهقي في السنن . «الدر المنثور» (٤/٩٧) .

* (الرعد ، ملك يزجر السحاب بصوته) .

أخرجه الخرائطي كما في منتقاه للسِلفي (ص ٢٣٣) .

(١) في كتاب الدعاء للطبراني : « ينشر » . وفي تفسير ابن جرير : « يزجر » .
وعند عبد بن حميد بلفظ الباب .

[١١٠] **في إسناده ليث بن أبي سليم تُرك لتغيره** . وشيخ المصنف إسحاق الطالقاني متكلم في سماعه من جرير .

* أخرجه إبن جرير في «تفسيره» (١/١١٦) .

* وعزاه السوطي في «الدر» (٤/٩٦) إلي عبد بن حميد وابن جرير وأبو الشيخ .

[١١١] **صحيح موقوف على الأسود بن يزيد** .

* أخرجه إبن أبي شيبة في «مصنفه» (٦/٢٧) بنحوه .

* وأخرجه الطبراني في «تفسيره» (١٣/٨٣) بلفظ الباب .

* وأخرجه الطبراني في كتاب «الدعاء» (٢/ ١٢٦٠) بلفظ الباب كلهم من طريق يعلى بن الحارث به .

الجوني قال : إنَّ دون العرش بحوراً من نار تقع فيها الصواعق .

[١١٣] حدثنا إسحاق بن إبراهيم نا جعفر بن سليمان قال : سمعت أبا عمران الجوني قال : إنَّ دون العرش بحوراً من نار تقع فيها الصواعق .

[١١٤] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم نا جعفر بن سليمان قال : سمعت أبا عمران الجوني يقول : بلغنا ـ والله أعلم ـ أنَّ دون العرش بحارًا من نار .

[١١٥] حدثنا إبراهيم بن سعيد نا عبد الصمد بن النعمان نا طلحة بن زيد بن عمر بن أبي عمر عن عكرمة عن إبن عباس قال : ليس

---

[١١٢] **رجاله موثقون .**

* أخرجه أحمد في الزهد . كما في «الهيئة السنية» للسيوطي (ق ١١/ب) .
* وأخرجه إبن أبي حاتم في تفسيره كما في «الدر المنثور» (٤/٩٩) .
* وأخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق كما في «منتقاه» للحافظ السلفي (ص ٢٣٣) من طريق أحمد بن حنبل عن معتمر به ولفظه : (إنَّ من فوقكم بحرًا من نار فمنه تكون الصواعق) .
* وأخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (٤/ ١٢٨٥) من طريق المصنف به مثله .

والأثر من الإسرائيليات فسوف تأتي رواية يصرّح فيها أبو عمران بالبلاغ .

وسوف يخرجه المصنف كما سيأتي من طريقين آخرين .

[١١٣] **إسناده حسن ، وصح من طريق آخر .**

شيخ المصنف إسحاق بن إبراهيم المروزي ، أبو يعقوب صدوق .

وانظر تخريج الأثر بإسناد آخر عند رقم (١١٢) .

[١١٤] **سبق تخريجه .**

[١١٥] في إسناده عبد الصمد بن النعمان البغدادي وثقه ابن معين والعجلي وابن حبان وقال =

شيء أحسن منطقًا ولا أحسن ضحكًا من السحاب . قال : ما منطقه ؟ ، قال : منطقه الرعد وضحكه البرق .

[١١٦] حدثنا فضل بن إسحاق نا مروان بن معاوية عن علي بن الوليد عن زياد الجعفي قال : قال أبو جعفر محمد بن على : الصواعق تصيب المسلم وغير المسلم ، ولا تصيب لله ذاكرًا .

[١١٧] حدثنا [١] أبي انا على بن شقيق انا عبد الله عن معمر عن من سمع عطاء يقول : الصاعقة لا تصيب لله ذاكرًا .

[١١٨] حدثني أبي انا على بن شقيق [٢] انا عبد الله [٣] أخبرني عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن ابن أبي زكريا [٤] قال : من سمع

= النسائي والدارقطني : ليس بالقوي . «لسان الميزان» (٤/ ٢٣) .

[١١٦] في إسناده مروان بن معاوية الفزاري فإنه وإن كان ثقة حافظ إلا إنه يدلس تدليس الشيوخ .

وصفه بذلك الدارقطني وابن حجر في «التقريب» .

وقال ابن معين : ما رأيت أحيل للتدليس منه .

وقد ذكره الحافظ في المرتبة الثالثة من كتابه «طبقات المدلسين» (ص ٤٥) وهي مرتبة من لم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرّحوا فيه بالسماع . ومنهم من ردَّ حديثهم مطلقًا ومنهم من قبلهم .

وهو هنا عنعن .

* أخرجه إبن المنذر وابن أبي حاتم . «الدر المنثور» (٤/ ١٠٠) .

(١) جاء في الأصل « حدثنلى » هكذا ، وهو تردد من الناسخ بين الصيغتين ولا يضر .

[١١٧] في إسناده مجهول .

(٢) علي بن حسن بن شقيق المروزي ، ثقة حافظ . «التقريب» (٤٧٤٠) .

(٣) هو إبن المبارك الإمام الثبت .

(٤) هو عبد الله بن أبي زكريا الخزاعي الشامي ، ثقة فقيه عابد . «التقريب» (٣٣٤٤) .

الرعد فقال : « سبحان الله وبحمده » . لم تصبه صاعقة .

[١١٩] وحدثني أبي نا على بن شقيق انا سفيان بن عيينة عن عبد الكريم أبي أمية قال : كان يقال إذا خفت الصاعقة ، فقل : اللهم لا تقتلنا بغضبك ، ولا تهلكنا بعذابك ، وعافنا قبل ذلك .

■ ■ ■

---

[١١٨] **رجاله موثقون وهو مقطوع من قول ابن أبي زكريا .**

* أخرجه ابن جرير في تفسيره (١٣/ ١٢٤) من طريق آخر عن الأوزاعي به .

* وأخرجه أبو الشيخ في العظمة (٤/ ١٢٩٣) من طريق هشام بن عمار عن صدقة بن خالد عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر به مثله بإسناد رجاله ثقات .

* وأخرجه ابن أبي شيبة . كما في «الدر» (٤/ ٩٨) .

* زاد السيوطي في «الدر» : « . . . بلغني أن من سمع صوت الرعد فقال. . . » فذكره .

[١١٩] **عبد الكريم أبي أمية هو عبد الكريم بن أبي المخارق البصري ، ضعيف** كما في «التقريب» (٤١٨٤) . وبقية الرجال ثقات .

* أخرجه أبو الشيخ في العظمة (٤/ ١٢٩٣) من طريق يونس بن عبد الأعلى عن سفيان به وفي أوله : (يستحب القول إذا صعقت الصاعقة) . فذكره .

وقد جاء مرفوعًا ثابتًا عن من صححه انظر رقم (٩٩) .

باب في البرق

[١٢٠] حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء نا محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن عامر قال : أرسل ابن عباس إلى أبي الجلد يسأله عن السماء من أي شيء هي ؟ وعن البرق والصواعق ؟ فقال : أما السماء فإنها من ماء مكفوف ، وأما البرق فهو تلألأ الماء ، وأما الصواعق فمخاريق يزجر بها السحاب .

[١٢١] حدثنا فضيل بن عبد الوهاب نا محمد بن يزيد عن جويبر عن الضحاك في قوله تعالى : ﴿ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا ﴾ (١) . قال : [الخوف] (٢) ما تخاف من الصواعق ﴿ وَطَمَعًا ﴾ قال : ما يُرجى من الغيث .

[١٢٢] حدثنا خلف بن هشام نا أبو شهاب عن سفيان عن سلمة

---

[١٢٠] **إسناده ضعيف .**

وانظر تخريجه تحت رقم (٩٥) .

(١) سورة الرعد ، آية ٢١

(٢) زيادة من «الدر المنثور» للسيوطي يقتضيها السياق .

[١٢١] **إسناده ضعيف جداً .**

فيه جويبر . ضعيف جدًا .

* أخرجه أبو الشيخ في «العظمة» من وجه آخر عن جويبر به نحوه (٤/ ١٢٩٤) وعزاه له السيوطي في الدر (٤/ ٩٤) .

بن كهيل عن رجل عن علي عليه السلام [1] قال : البرق : مخاريق الملائكة .

[١٢٣] حدثنا خلف عن أبي [2] شهاب عن سفيان عن عثمان بن

(١) هكذا في المخطوط .

[١٢٢] **إسناده ضعيف لوجود الرجل المبهم** ، وفيه أبو شهاب عبد ربه بن نافع الحنّاط صدوق يهم كما في التقريب . والأثر له طرق يرتقي بها إلي الحسن لغيره .

* أخرجه صالح بن أحمد بن حنبل في مسائله عن أبيه (ص ٥٧) من طريق الباب وطريق آخر .

* وأخرجه من طريق الباب الخرائطي في «مكارم الأخلاق» كما في منتقاه (ص ٢٣٣) وفيه زيادة تفسير الرعد بأنه ملك .

* وأخرجه إبن جرير في تفسيره (١ / ١٥٢) ، والبيهقي في «سننه الكبرى» (٣/٣٦٣) من طرق ، وأبو الشيخ في «العظمة» (٤/١٢٨١) من طريق سفيان عن سلمة بن كهيل عن سعيد بن عمرو بن أشوع عن ربيعة بن الأبيض عن علي به بلفظ الباب تمامًا . ورجاله له ثقات غير ربيعة ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤/ ٢٣٠) .

* وأخرج أبو الشيخ من طريق أسباط عن السدي عن بشير بن أبي ميمونة عن علي والبيهقي في سننه من طرق كما في الدر (٤/ ٩٤ - ٩٥) . وابن جرير في تفسيره ، والخرائطي في مكارم الأخلاق . وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم كما في الدر للسيوطي عن علي قال : البرق مخاريق من نار بأيدي ملائكة السحاب يزجرون به السحاب .

* وقد أورده البخاري في تاريخه وابن أبي حاتم في ترجمة بشير أحد رواة الأثر .

* والأثر أورده الدارقطني في العلل (٣/ ٢٠٠) من مسند علي من طريق الباب الذي فيه مبهم ومن طريق ربيعة بن الأبيض عن علي . على أساس أنَّ الأول يرويه المسعودي والثاني الثوري . ورجح الطريق الثاني بقوله : (والقول قول الثوري) .

ولكن كما ترىٰ فإن الثوري أيضًا كما في الباب يرويه عن الرجل المبهم عن علي . والله أعلم .

(٢) في الأصل : (ابن شهاب) وهو خطأ والصواب ما أثبتناه .

أسود [1] عن مجاهد قال : مصع ملك [2] .

[١٢٤] حدثنا أبو بكر بن أبي طالب أخبرني على بن عاصم عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس قال : البرق ملك يتراءى .

[١٢٥] حدثنا يوسف بن موسى نا أبو نعيم وقبيصة قالا نا سفيان عن سلمة بن كهيل عن ابن اشوع عن ربيعة بن الأبيض قال : البرق مخاريق بيد الملائكة يسوقون بها السحاب .

[١٢٦] حدثني إبراهيم بن راشد حدثني أبو ربيعة زيد بن عوف نا

---

(١) الصواب (الأسود) عند كل من يترجمه .

(٢) يقصد بأن البرق هو مصع ملك ، وانظر الحاشية .

[١٢٣] **في إسناده أبو شهاب عبد ربه بن نافع الحنّاط ، صدوق يهم وبقية رجال السند ثقات .**

* أخرجه إبن المنذر كما في «الدر المنثور» (٤/ ٩٤) في قوله تعالي : **﴿يريكم البرق﴾** قال مجاهد : ملائكة تمصع بأجنحتها ، فذلك البرق . زعموا أنها تدعى الحيات .

[١٢٤] **موقوف بإسناد منقطع ضعيف جداً .**

فيه جويبر وهو ضعيف جدًا ، والضحاك لم يلق ابن عباس .

* نقل السيوطي في آخر كتابه «الدر المنثور» (٦/ ٧٢٥) وختم به كتابه عن شيخ الإسلام ابن حجر أنه قال في أول كتابه «أسباب النزول» المسمّى «العجاب في بيان الأسباب» عند ذكره للضعفاء الذين يروون تفسير ابن عباس : ومنهم جويبر بن سعيد وهو واه روى التفسير عن الضحاك بن مزاحم وهو صدوق عن ابن عباس رضي الله عنها ، ولم يسمع منه شيئًا .

* أخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (٤/ ١٢٨٦) من طريق المصنف .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور لهما .

[١٢٥] **رجاله موثقون .**

والمعروف إنه من قول الخليفة علي بن أبي طالب رضي الله عنه يرويه عنه ربيعة نفسه .

أنظر رقم (٢٢) مع الحاشية .

حماد بن سلمة عن المغيرة بن مسلم ـ مولى الحسن بن علي ـ عن أبيه أنَّ على بن أبي طالب عليه السلام قال : الرعد ملك ، والبرق ضَرْبُ الملك السحاب بمخراق [1] من حديد .

[١٢٧] حدثني إبراهيم حدثني أبو ربيعة نا حماد عن عبد الجليل بن عطية عن شهر بن حوشب قال : قال كعب : الرعد ملك يزجر السحاب زجر الراعي الحثيث الإبل ، فيضم ما شذَّ منه ، والبرق تصفيق الملك للبَرَد .

وأشار حماد بيده : لو ظهر لأهل الأرض لصعقوا .

■ ■ ■

---

(١) في الأصل (المخراق) والصواب ما أثبتناه من الدر للسيوطي وهو موافق للسياق .

[١٢٦] **ضعيف جداً** .

فيه زيد بن عوف الملقب بفهد . متروك متهم بسرقة الحديث .

انظر «لسان الميزان» (٢/٥٠٩) .

* أخرجه إبن جرير وابن المنذر والبيهقي في سننه والخرائطي في «مكارم الأخلاق»

انظر «الدر المنثور» للسيوطي (٤/٩٦) .

[١٢٧] **إسناده ضعيف جداً** .

أبو ربيعة زيد بن عوف متروك . وشهر بن حوشب متكلم فيه .

* أخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (٤/١٢٨٦) عن المصنف به مثله .

* وعزاه السيوطي لأبي الشيخ وابن أبي حاتم وذكره مختصراً .

باب في الريح

[١٢٨] حدثنا محمد بن يزيد نا محمد بن فضيل نا الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن ذر بن عبد الله الهمداني عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه عن أُبي بن كعب قال : قال رسول الله ﷺ : « **لا تسبو الريح ، فإنها من روح الله ـ عز وجل ـ ، وسلوا الله خيرها وخير ما فيها ، وخير ما أرسلت به ، وتعوذوا بالله من شرها وشر ما فيها وشر ما أرسلت به** » .

---

[١٢٨] **إسناده ضعيف والحديث صحيح .**

في إسناده شيخ المصنف ليس بالقوي ، وكذا عنعنة الأعمش .

وتدليس حبيب والبقية ثقات .

* أخرجه بإسناد المصنف الإمام أحمد في مسنده (٥/ ١٢٣) ، والبخاري في «الأدب المفرد» (ص ١٠٦) وسقط من الإسناد : (ذر بن عبد الله الهمداني) ، وذكره الألباني في «صحيح الأدب المفرد» (ص ٢٦٧) وابن أبي شيبة في مصنفه (٦/ ٢٧) ، وأبو الشيخ في «العظمة» (٤/ ١٣١٢) مختصراً .

* وأخرجه الترمذي في سننه (٤/ ٥٢١) ، كتاب الفتن ، باب ما جاء في النهي عن سب الرياح .

* والنسائي في «الكبرى» (٦/ ٢٣١) كتاب عمل اليوم والليلة . باب ما يقول إذا هاجت الريح .

وعبد الله بن أحمد في «زوائد المسند» (٥/ ١٢٣) ، والحاكم في «المستدرك» من طرق عن الأعمش به مع زيادة في المتن .

* وقد جاء موقوفًا عن أُبي . أخرجه النسائي في المصدر السابق ، والحاكم (٢/ ٢٧٢) والبيهقي في «الشعب» كما في الدر (١/ ٣٠٠) .

=

[١٢٩] حدثنا محمد بن يزيد نا ابن فضيل نا الأعمش عن أنس بن مالك قال : كان رسول الله ﷺ إذا رأى الريح فزع وقال : « **اللهم إني أسألك خير ما أمرت به ، وأعوذ بك من شر ما أرسلت به** » .

= * قال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح » .

* والحديث له شواهد ومتابعات .

* وأورده الألباني في «صحيح الجامع» (٧٣١٥) ، (٧٣١٧) وحكم عليه بالصحة .

* وقد أورد النسائي في الكبرىٰ عنوانًا في اختلاف الطرق والألفاظ على الأعمش وشعبة بن الحجاج في هذا الحديث .

[١٢٩] **في إسناده إنقطاع . والحديث صحيح .**

* فيه إنقطاع ما بين الأعمش وأنس .

* فقد أخرج إبن أبي حاتم بإسناده في كتاب «المراسيل» (ص ٨٢) ـ طبعة شكر الله قوجاني ـ عن على بن المديني قال : الأعمش لم يسمع من أنس بن مالك ، إنما رآه رؤية بمكة يصلي خلف المقام ، فأما طرق : (الأعمش عن أنس) فإنما يرويها (عن) يزيد الرقاشي (عن) أنس . أهـ .

* ونصَّ ابن معين والبخاري رحمهما الله بإن روايته عن أنس مرسلة أي منقطعة . انظر «تحفة التحصيل» في ذكر رواة المراسيل لولي الدين العراق (١٠ - ب ، ١١ - آ) .

* والحديث أخرجه من طريق الأعمش عن أنس ـ طريق الباب :

أبو يعلى في مسنده (٧/ ٨٢) ـ طبعة حسين سليم ـ ، وانظر «المقصد العلي في زوائد أبي يعلي الموصلي» للهيثمي (٤/ ٣٣٧) .

وأبو الشيخ في «العظمة» (٤/ ١٣٣٠) .

* وتابع الأعمش في روايته عن أنس :

١- قتادة بن دعامة السدوسي ، أخرجه أبو يعلى في مسنده (٣/ ٢٢٣) ـ طبعة إرشاد الحق الأثري ـ وانظر «المقصد العلي» للهيثمي .

والبخاري في «الأدب المفرد» (ص ١٠٦) وانظر «صحيح الأدب المفرد» (ص ١٦٦) والطبراني في الدعاء (٢/ ١٢٥٤) . =

[١٣٠] حدثنا محمد نا ابن فضيل نا رِشْدين بن كريب عن أبيه عن ابن عباس قال : كان رسول الله ﷺ يقول في دعائه : « **اللهم إني أعوذ بك من شر ما تجيء به الرسل ، ومن شر ما تجيء به الريح** » .

= والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٤٠٠) ، وذكر إبن حجر رواية قتادة هذه في الفتح (٢/ ٥٢٠) من كتاب الإستسقاء ، باب إذا هبّت الريح .

وصرّح بصحة الإسناد .

واعلم أنَّ الثابت في صحيح البخاري من رواية حميد عن أنس ما نصه : (كانت الريح الشديدة إذا هبَّت عُرف ذلك في وجه النبي ﷺ) .

فذكر الحافظ في الشرح رواية قتادة عن أنس بزيادة نصّ دعائه ﷺ ، وقال عن هذه الزيادة : وهذه زيادة على رواية حميد يجب قبولها لثقة رواتها .

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ١٣٥) : رواه أبو يعلي بأسانيد ورجال أحدها رجال الصحيح .

ومر تصحيح الألباني له في «صحيح الأدب المفرد» .

٢- حميد الطويل ، أخرجه البخاري كما مرَّ بدون نصّ الدعاء .

وأبو يعلي في مسنده كما في «المقصد العلي» (٤/ ٣٣٧) بذكر نص الدعاء ولكن في إسناده الحارث بن عمير البصري أحاديثه مناكير .

وعليه فالحديث صحّ من رواية قتادة .

[١٣٠] **إسناده ضعيف** .

فيه شيخ المصنف كما مر (ليس بالقوي) وكذلك يوجد رشدين بن كريب فإنه : (ضعيف) . «التقريب» (١٩٥٤) .

ومن باب الفائدة فقد ذكر ابن رجب رحمه الله في «شرح علل الترمذي» (٢/ ٧٧٨) تحت عنوان قاعدة في الرواة ما نصه : رشدين اثنان : أحدهما : رشدين بن كريب مولى ابن عباس . والثاني : رشدين بن سعد المصري . وكلاهما ضعيف . فهذه الترجمة من الأسماء ليس فيها ثقة فيما نعلم . أهـ .

* أخرجه أبو يعلى في مسنده (٤/ ٣٥٤) . =

[١٣١] حدثنا نعيم بن هيصم نا أبو عوانة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن عائشة قالت : كانت الريح إذا اشتدت تغير وجه رسول الله ﷺ .

[١٣٢] حدثنا الحسن بن الصباح قال : كتب إليّ نعيم بن حماد نا الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن مكحول عن أبي صخر زياد بن صخر عن أبي الدرداء قال : كان رسول الله ﷺ إذا كانت ليلة ريح كان مفزعه إلى المسجد حتى تسكن الريح ، وإذا

= ومن طريقه أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/ ١٠٠٨) ، وأخرجه أبو الشيخ في العظمة (٤/ ١٣٣٠) .

كلهم من طريق أبو هشام الرفاعي عن ابن فضيل ثنا رشدين به مثله .

وأبو هشام هو محمد بن يزيد الرفاعي شيخ المصنف .

[١٣١] **رجاله ثقات ما عدا عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، صدوق يخطئ** كما في «التقريب» (٤٩٤٤) . والأثر صحيح .

* أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦/ ١٢١) عن عفان .

وأبو يعلى في مسنده (٨/ ٧٧) عن محمد بن عبيد بن حسان .

وأبو الشيخ في العظم (٤/ ١٣١٦) عن روح بن عبد المؤمن . كلهم عن أبي عوانة به مثله .

* وتابع أبو سلمة عن عائشة : سليمان بن يسار عنها قالت : كان النبي ﷺ إذا رأى غيمًا وريحًا عُرف ذلك في وجهه . . الخ الحديث ، أخرجه البخاري في صحيحه من كتاب التفسير ، باب (فلما رأوه عارضًا . . .) (٨/ ٥٧٨) ، ومسلم في صحيحه من كتاب الإستسقاء ، باب التعوذ عند رؤية الريح والغيم (٢/ ٦١٦) .

* وله شاهد من حديث أنس عند البخاري في صحيحه (٢/ ٥٢٠) بلفظ : « كانت الريح الشديدة إذا هبت عُرف ذلك في وجه النبي ﷺ » .

[١٣٢] **في إسناده نعيم بن حماد الخزاعي ، أبو عبد الله المروزي ، صدوق يخئ كثيراً ،** فقيه عارف بالفرائض . . . وقد تتبع ابن عدي ما أخطأ فيه وقال : باقي حديثه مستقيم . =

حدث في السماء حدث من كسوف شمس أو قمر كان مفزعه إلى الصلاة حتى تنجلي .

[١٣٣] حدثني أبو هاشم [١] حدثنا [٢] حفص بن غياث عن ابن جريج عن عطاء عن عائشة قالت : كان النبي ﷺ إذا رأى الريح قال : « **اللهم إني أسألك خيرها وخير ما أرسلت به ، وأعوذ بك من شرها [وشر ما فيها]** [٣] **وشر ما أرسلت به ، وإذا رأى مخيلة قام وقعد ، وجاء وذهب ، وتغير لونه ، فنقول له ، فيقول : أخاف إن**

= إنتهى ما قاله الحافظ في التقريب (٧٢١٥) .

ورأيت الأحاديث التى أخطأ فيها في الكامل ليس منها حديث الباب .

بقي أبو صخر زياد فإني لم أهتد لترجمته ومن قبلي الهيثمي صرّح بذلك . وشيخ المصنف يهم ولكنه توبع .

* أخرجه الطبراني في «الكبير» كما في «المجمع» (٢/ ٢١١) .

وأبو الشيخ في العظمة (٤/ ١٣٣١) مثله .

قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير من رواية زياد بن صخر عن أبي الدرداء . ولم أجد من ترجمه ، وبقية رجاله ثقات . والله أعلم . أهـ .

(١) قد يكون هو محمد بن علي الأسدي الموصلي الثقة العابد كما في التقريب المتوفى سنة ٢٢٢هـ . ولكن لا أستطيع الجزم بذلك فهو ليس مذكور ضمن شيوخ ابن أبي الدنيا ولا من تلاميذ حفص ، ثم إنه ليس بغدادي وإنما ذكروا عنه أنه رحل إلى الكوفة والبصرة فقط ، ولم يذكره الخطيب في تاريخه .

وهناك احتمال أن تكون تحرفت من الناسخ عن « أبو هشام » فإن كان كذلك فهو أبو هشام الرفاعي محمد بن يزيد المذكور باسمه سابقًا أكثر من مرة ، وهو مذكور ضمن ممن يروون عن حفص بن غياث كما في ترجمته من تهذيب الكمال . والله أعلم بالصواب .

(٢) جاء في الأصل : « حدثنا » تردد بين الصيغتين من الناسخ ولا يضر .

(٣) زيادة ثابتة عند مسلم وغيره ، وأظنها سقطت هنا من الناسخ .

أكون مثل قوم عاد حين قالوا : ﴿ هَذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا ﴾ [1] » .

[١٣٤] حدثنا فضيل بن عبد الوهاب نا محمد بن يزيد عن جويبر حدثني أبو داود أنه سمع إبن عباس يقول في قوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُّسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ ﴾ . قالوا : غيم فيه مطر ، قال : ﴿ بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُم بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ ، وأول ما عرفوا أنه عذاب رأوا ما كان خارجًا من رجالهم ومواشيهم يطير من [2] السماء إلى الأرض مثل الريش ، دخلوا بيوتهم ، وأغلقوا أبوابهم ، فجاءت الريح ففتحت أبوابهم ومالت عليهم بالرمل ، فكانوا تحت الرمل سبع ليال وثمانية أيام [حسومًا] [3] ، لهم أنين ، ثم أمر الريح فكشفت عنهم الرمل ، وأمر بها فطرحتهم في البحر ، فهو قوله تعالى : ﴿ فَأَصْبَحُوا لا يُرَىٰ إِلاَّ مَسَاكِنُهُمْ ﴾ [4] .

---

(١) الأحقاف آية ٢٤

[١٣٣] **حديث صحيح .**

* أخرجه بكامل سياق الباب مسلم رحمه الله في صحيحه ، كتاب صلاة الإستسقاء ، باب التعوذ عند رؤية الريح والغيم ، والفرح بالمطر (٨٩٩) من طريق ابن وهب به نحوه ، وعبد بن حميد كما في الدر للسيوطي (٦/ ١٤) من تفسير سورة الأحقاف .

(٢) في العظمة لأبي الشيخ : (بين السماء والأرض) .

(٣) زيادة من كتاب العظمة .

(٤) سورة الأحقاف ، الآية ٢٥ .

[١٣٤] **إسناده ضعيف جداً .**

فيه جويبر بن سعيد الأزدي ، ضعيف جداً . «التقريب» (٩٩٤) .

وأبو داود الأعمى ، نفيع بن الحارث ، متروك وكذبه ابن معين . «التقريب» (٧٢٣٠) .

* وأخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (٤/ ١٣٣١) من طريق المصنف . =

[١٣٥] حدثنا أبو سعيد الأشج نا حفص بن غياث عن داود عن عكرمة عن ابن عباس قال : أتت الصَبَا [(١)] الشمال ، فقالت : مُرّي حتى ننصر رسول الله ﷺ ، فقال الشمال : إنَّ الحرة لا تسرى بالليل ، قال : وكانت الريح التي نُصر بها رسول الله ﷺ الصبا .

[١٣٦] حدثنا خالد بن خداش نا أبو عوانة عن قتادة قال : قال

= وعزاه السيوطي في الدر لكليهما .

(١) بفتح الصاد ، يقال لها القَبول بفتح القاف لأنها تقابل باب الكعبة إذ مهبها من مشرق الشمس قاله الحافظ في «الفتح» (٢/ ٥٢١) .

[١٣٥] **إسناده صحيح** .

* أخرجه إبن أبي حاتم في تفسيره ، كما في «تفسير ابن كثير» (٣/ ٤٧٠) عن أبي الأشج به .

* وأخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (٤/ ٣٤٦ ١) من طريق إبن أبي حاتم وعمر بن عبد الله الهمداني وابن الجارود عن أبي الأشج به مثله .

* وذكر الحافظ في «الفتح» (٧/ ٤٠٢) من كتاب المغازي ، أن الأثر أخرجه ابن مردويه في تفسيره عن ابن عباس قال : « قالت الصبا للشمال : اذهبي بنا ننصر رسول الله ﷺ، فقالت : إن الحرائر لا تهب بالليل ، فغضب الله عليها فجعلها عقيمًا » ، ثم ذكر طرفًا من رواية الباب وسكت عنهما .

وعزاه كذا السيوطي إلي ابن مردويه كما في «الدر» (٥/ ٣٥٥) من سورة الأحزاب .

* وأخرجه الحاكم أبو أحمد في الكنى (٣/ ٢٢) من وجه آخر عن عكرمة ابن عباس ولكن بإسناد ضعيف جدًا فيه أبو ثوابة الزبيدي شيخ لبقية لا يُعرف وخبره منكر قاله الذهبي في «الميزان» (٤/ ٥٠٩) عند ذكره للأثر من طريقه ، وطريق الباب يُغني عنه .

* وأخرجه إبن جرير في تفسيره (٢١/ ١٢٧) ، والحاكم في «الكنى» (٣/ ٢٥٢) عن عكرمة مقطوعًا من قوله . وفيه التصريح أنَّ ذلك في ليلة الأحزاب ولم أجد التصريح بأن ذلك في ليلة الأحزاب من طريق صحيح عن ابن عباس وإنما جاء عند الحاكم بسند منكر كما مر ، ومن قول عكرمة كما مر ، إلا أن يكون عند ابن أبي حاتم والله أعلم .

رسول الله ﷺ : « **نصرت بالصَبَاء وأُهلكت عاد بالدبور ، والجنوب من ريح الجنة** » .

[١٣٧] حدثنا محمد بن عبد الله المدني نا عُبيس بن ميمون عن أبي المهزِّم عن أبي هريرة قال : سمعت النبي ﷺ يقول : « **ريح الجنوب من الجنة ، وهي الريح اللواقح ، وهي التي ذكر الله تعالى في كتابه ﴿فيها منافع للناس﴾ ، والشمال من نار تخرج فتمر بالجنة فتصيبها نفحة منها ، فبردُها هذا من ذاك** » .

---

[١٣٦] **مرسل ، والحديث قد صح** .

* أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٢/٢١٧) من رواية قتادة من غير ذكر (والجنوب من ريح الجنة) .

* وقد صحت عبارة : « نصرت بالصبا ، وأهلكت عاد بالدبور » من حديث ابن عباس .

أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب الإستسقاء ، باب قول النبي ﷺ : « نصرت بالصبا » (٢/٥٢١ مع الفتح) .

ومسلم في صحيحه ، كتاب صلاة ، الإستسقاء ، باب في ريح الصبا والدبور (٩٠٠) .

وأحمد في مسنده (١/٣٧٣) .

* وأما العبارة الأخيرة : « والجنوب من ريح الجنة » فقد جاءت بمفردها من رواية قتادة نفسه عن أنس مرفوعًا .

أخرجها أبو الشيخ في العظمة (٤/١٣٠٥) بإسناد رجاله ثقات .

* حديث الباب من رواية قتادة المرسل ، ذكره السيوطي في الدر (٤/١٧٩) وعزاه للمصنف فقط .

[١٣٧] **ضعيف جداً** .

* فيه أبو المهزم ، متروك . التقريب (٨٤٦٣) .

* وفيه عبيس بن ميمون التيمي ، ضعيف . «التقريب» (٤٤٤٩) .

مع العلم أنَّ في أكثر طبعات «التقريب» ما عدا الطبعة الأخيرة للمحقق صغير الباكستاني، =

[١٣٨] حدثني فضيل بن عبد الوهاب نا أبو معاوية عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن قيس بن السكن عن عبد الله [(١)] ﴿ **وَأَرْسَلْنَا الرِّيَاحَ لَوَاقِحَ** ﴾ [(٢)] قال : تلقح السحاب .

= وفي « تهذيب التهذيب » تذكر بدل « عبيس » : « عبيد » وهذا خطأ ظاهر .

وقد أشار إلي هذا الخطأ من قبل ذهبي العصر المعلميّ رحمه الله في إحدىٰ تعليقاته على «الفوائد المجموعة» للشوكاني (ص ٣٠٥) .

* وأما شيخ المصنف لم أهتد لترجمته وليس هو ابن بزيع فذاك بصري وهذا مدني . وقد توبع عند أبي الشيخ في العظمة .

* أخرجه إبن جرير في تفسيره (١٤/ ٢٢) من طريقين عن عبيس دون ذكر الشمال وأبو الشيخ في العظمة من طريق معلى بن مهدي عن عبيس به مثله .

ومعلى يحدث أحيانًا بالحديث المنكر كما قال أبو حاتم .

وأخرجه كذلك إبن مردويه في تفسيره والديلمي في الفردوس . كما في الدر (١/ ٣٠١) ، (٤/ ١٧٩) .

* صرح بضعف الحديث : إبن كثير في تفسيره (٢/ ٥٤٩) . والسيوطي في الدر (٤/ ١٧٩) من سورة الحجر ، والألباني في «ضعيف الجامع» (٣١٤٤) .

(تنبيه) وهم السيوطي رحمه الله في عزوه الحديث في كتاب «السحاب» للمصنّف ، وإنما هو كما ترىٰ في كتاب الريح ، وهو المكان المناسب لموضوعه .

(١) هو ابن مسعود الصحابي الجليل .

(٢) سورة الحجر ، آية ٢٢

[١٣٨] **في إسناده المنهال بن عمرو الأسدي صدوق ربما وهم** . «التقريب» (٦٩٦٦) .

وتدليس هشيم وعنعنة الأعمش ، أما تدليس هشيم مدفوع بمتابعة جرير له كما في رقم (١٥٠) حيث أخرجه المصنف هناك . والأعمش قد احتمل الأئمة تدليسه ، وقد جاء الأثر بلفظ أطول من هذا عند المصنف كما سبق والطبري ، وقوّىٰ إسناده الحافظ في «الفتح» (٦/ ٣٠١) .

* أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٤/ ٢٢) بسند قوي كما قال الحافظ . =

[١٣٩] حدثنا فضيل عن يزيد بن زريع عن أبي رجاء [(١)] عن الحسن قال : تلقح الشجر والسحاب .

[١٤٠] حدثنا بسام بن يزيد نا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن مطرف عن كعب قال : لو حبس الله تعالى الريح ثلاثًا لأنتن ما بين السماء والأرض .

= * والطبراني في «معجمه الكبير» وفيه يحيى الحماني وهو ضعيف ، كما في المجمع (٧/ ٤٥) .

* وأخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» كما في منتقى السلفي (ص ٢٣١) من طريق سفيان عن الأعمش به . عند تفسيره لآية في سورة النبأ .

* وأخرجه إبن المنذر وابن أبي حاتم كما في «الدر المنثور» (٤/ ١٧٩) .

* وذكره ابن الجوزي في كتابه «زاد المسير في علم التفسير» (٤/ ٣٩٤) .

كلهم بلفظ أطول مما في الباب .

(١) محمد بن سيف ، ثقة .

[١٣٩] **إسناده صحيح** .

* أخرجه إبن جرير في تفسيره (١٤/ ٢١) .

وأبو الشيخ في «العظمة» (٤/ ١٣٤١) كلاهما من طريق إبن علية عن أبي رجاء سألت الحسن ـ رحمه الله تعالى ـ عن قوله سبحانه : **﴿وأرسلنا الرياح لواقح﴾** قال : لواقح الشجر والسحاب حتى تمطرهن .

* وأخرجه أبو عبيد وابن أبي حاتم وابن المنذر . كما في «الدر» للسيوطي (٤/ ١٧٩) .

[١٤٠] **إسناده ضعيف** .

علي بن زيد بن جدعان ضعيف . «التقريب» (٤٧٦٨) .

وشيخ المصنف فيه ضعف ولكنه توبع ويبقى علي بن زيد .

* أخرجه عبد الله بن أحمد بن حنبل في «زوائد الزهد» (ص ٢٤٤) .

من طريق عبد الصمد عن حماد به .

وأخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (٤/ ١٣١٨) من طريق عبد الرحمن بن مهدي وأبو قتيبة =

[١٤١] حدثنا فضيل عن خالد بن عبد الله [(١)] عن عامر بن السمط عن أبي الغريف عن علي عليه السلام قال : الذرايات : الرياح .

= عن حماد بن زيد عن علي بن زيد به .

* وذكره السيوطي في الدر (١/ ٣٠١) وعزاه لزوائد الزهد وأبو الشيخ .

(١) الطحان الواسطي ، ثقة ثبت .

[١٤١] إسناده حسن ، وصحّ من طرق أخرىٰ .

فيه أبو الغريف عبيد الله بن خليفة صدوق .

* لم أجد من أخرجه من طريق الباب على حسب المصادر المطبوعة .

وقد تابع أبو الغريف رواة آخرين كما سيأتي .

والأثر له طرق كثيرة عن علي رضي الله عنه .

قال الحافظ في الفتح (٨/ ٥٩٩) : (وهذا التفسير مشهور عن علي ، وأُخرج عن مجاهد وابن عباس مثله ، وقد أطنب الطبري في تخريج طرقه إلي علي . . . وله شاهد مرفوع أخرجه البزار وابن مردويه بسند لين عن عمر) أهـ .

* أخرجه البخاري تعليقًا عن علي بصيغة الجزم في صحيحه ، كتاب التفسير ، باب سورة الذاريات (٨/ ٥٩٨ مع الفتح) .

* وأخرجه الطبري في تفسيره (٢٦/ ١٨٧) وعبد الرزاق في تفسيره (٢/ ٢٤١) وابن عيينة في تفسيره كما في «تغليق التعليق» (٤/ ٣١٨) والحاكم «المستدرك» (٢/ ٤٦٦) وصححه ووافقه الذهبي كلهم من طرق عن أبي الطفيل الصحابي عن ابن الكَوّاء ـ بفتح الكاف وتشديد الواو ـ يسأل على بن أبي طالب عن الذاريات وغيرها من مفردات سورة الذاريات بسياق أطول وأتم من هنا . وقد ذكره الحافظ عن عبد الرزاق وابن عيينة وسكت عنه .

* وأخرجه إبن أبي حاتم في تفسيره من طريق شيخه أبو سعيد الأشج ثنا عقبة بن خالد السكوني ثنا سعيد بن عبيد الطائي عن على بن ربيعة أن ابن الكواء سأل عليًا ما الذاريات؟ قال : الرياح .

حفظ لنا هذا الإسناد الحافظ ابن حجر رحمها الله في «تغليق التعليق» (٤/ ٣١٨) .

وعزاه السيوطي له في الدر (٦/ ١٣٣) .

ورجاله ثقات ما عدا عقبة فهو صدوق ، صاحب حديث . =

[١٤٢] حدثنا فضيل وإبراهيم بن عبد الله عن هشيم عن أبي ساسان قال : سألت الضحاك عن الريح العقيم ؟ قال : هي التي لا تلقح .

[١٤٣] حدثنا بن خداش نا أبو عوانة عن قتادة أو داود بن أبي هند

= * وأخرجه الفريابي في تفسيره من طريق شيخه الثوري عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل عن علي في قوله : ﴿والذاريات ذروًا﴾ قال : الرياح . وأيضًا حفظ لنا هذا الإسناد الحافظ في «التغليق» . وذكره في الفتح وسكت عنه وفيه حبيب فهو مع كونه ثقة إلا أنه كثير التدليس .

* وأخرجه الطبري من طريق آخر عن محمد بن جبير بن مطعم عن علي .

* وأخرجه إسحاق بن راهويه وابن جرير الطبري في تفسيره والحارث بن أبي أسامة عن خالد بن عرعرة عن علي وفيه قصة . انظر «المطالب العالية» لابن حجر (٣/٣٧٨) .

* وذكر المحقق في الحاشية عن البوصيري أنه قال : رواته ثقات .

* وأخرجه إسحاق بن راهويه وابن منيع عن زاذان عن ابن الكواء عن علي . انظر المطالب العالية (٣/٣٧٩) .

* وزاد السيوطي في الدر (٦/١٣٣) وعزاه إلي : سعيد بن منصور وابن المنذر وابن الأنباري في المصاحف والبيهقي في شعب الإيمان .

* وأخرجه الضياء في المختارة . «تغليق التعليق» (٤/٣١٩) .

[١٤٢] **رجاله ثقات** وفيه تدليس هشيم لا يحتج بحديثه إلا بما صرح بالسماع فيه . ولكن يحدّث عنه هنا تلميذه إبراهيم وهو من أعلم الناس بحديثه كما في ترجمته .

* لم أجد من أخرجه من قول الضحاك .

وله شاهد من قول ابن عباس أخرجه ابن جرير وأبو الشيخ في «العظمة» (٤/ ١٣٤٢) والفريابي وابن المنذر والحاكم وصححه . انظر الدر (٦/١٣٩) .

ومن قول قتادة أخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (٤/ ١٣٢٨) وابن جرير وعبد الرزاق في «تفسيرهما» كما في «الدر المنثور» .

ومن قول عبد الرحمن بن زيد أخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (٤/١٣١٩) .

قال : قالت الجنوب للشمال ليلة الأحزاب : انطلقي ننصر رسول الله ﷺ ، فقالت الشمال : إن الحرة لا تسري بالليل . قال قتادة : لا تجدها بالليل إلا لينة .

[١٤٤] حدثني جدي [(١)] علي بن الحسن عن حسين بن علي الجعفي قال : سألت أبا موسى [(٢)] عن الريح على أي شيء سميت الشمال ؟ قال : الكعبة [(٣)] ، الشمال على شمالها ، والجنوب على يمنيها ، والصبَا من وجهها ، والدبور من خلفها .

---

[١٤٣] **إسناده منقطع ، والأثر صح من رواية ابن عباس موقوفًا** . انظر رقم (١٣٥) فقد سبق تخريجه هناك .

(١) هكذا في الأصل وأظنه خطأ فليس (علي) جدّه ، ولا يعرف للمصنف رواية عن جدّه (عبيد) .

(٢) هو إسرائيل بن موسى البصري ، نزيل الهند ، ثقة . «التقريب» (٤٠٤) .

(٣) في الدر للسيوطي : (. . . عن أى شيء سميت الريح ؟ قالت : علي القبلة . . .) ثم ذكره .

[١٤٤] **رجاله ثقات ما عدا شيخ المصنف** .

فإن أخذنا بالتعليق السابق رقم (١) .

يبقى المقصود هو على بن أبي مريم وهو علي بن الحسن بن بشر ، لم أقف على ترجمته .

وإنما جزمت أنه المعني لإنني وقفت على رواية له عن حسين الجعفي في كتاب الصمت بتحقيق نجم خلف (ص ٥٦٨) .

وانظر إلي تحقيق المحقق حول هذا الراوي في نفس الكتاب (ص ٢١٧ - ٢١٩) .

حديث خلص إلى أنَّ شيوخه معظمهم ثقات ، ولم ينص أحد من الأئمة على توثيقه أو تضعيفه ، ولم يأت بما ينكر عليه ، وحدّث عنه ابن أبي الدنيا الثقة ، فإن هذا مما يقويه ، ويجعل روايته في دائرة الإعتبار . =

[١٤٥] حدثنا أبو عبد الرحمن القرشي نا محمد بن فضيل عن مسلم عن مجاهد عن ابن عمر [١] قال : قال رسول الله ﷺ : ما فتح الله تعالى على عاد من الريح التى أُهلكوا فيها إلا مثل الخاتم ، فمرت بأهل البادية فحملتهم وأموالهم فجعلتهم بين السماء والأرض ، فلما رأى ذلك أهل الحاضرة من عاد الريح وما فيها قالوا : هذا عارض ممطرنا . قال : فألقت أهل البادية ومواشيهم على أهل الحاضرة .

= * أخرجه إبن أبي حاتم في تفسيره كما في الدر للسيوطي (١/ ٣٠١) .
وقول أبو موسى إنما أخذه عن الحسن البصري كما سيأتي برقم (١٥٨) .

(١) في الأصل : (عمر) وهو خطأ والصواب ما أثبتناه من المصادر الأخرى .

[١٤٥] **إسناده ضعيف** . وأول متن الحديث له شواهد موقوفة ومقطوعة . فيه مسلم بن كيسان الملائي ، ضعيف . «التقريب» (٦٦٨٥) .

* أخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (٤/ ١٣٠٨) بأقصر من متن الباب قليلاً من طريق واصل بن عبد الأعلى عن محمد بن فضيل به .

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٤٢١) أيضًا من طريق وأصل عن محمد بن فضيل به مثله .

* وأخرجه إبن أبي حاتم من طريق محمد بن يحيى بن الضريس عن محمد بن فضيل به مثله . كما في «البداية والنهاية» (١/ ١٢٩) وتفسير «ابن كثير» (٤/ ٤١٢) .

* وأخرجه أبو يعلى في مسنده وابن مردويه كما في الدر للسيوطي (٦/ ٤٤) .

* وله شاهد من حديث ابن عباس مرفوعًا وموقوفًا .

* فالمرفوع أخرجه الطبراني في معجمه (١٢/ ٤٢) وذكره ابن كثير عنه بالسند والمتن في تفسيره (٤/ ١٧٤) .

وأبو الشيخ في العظمة (٤/ ١٣٠٩ ، ١٣٥٠) وابن مردويه كما في فتح (٦/ ٣٧٧) .

كلهم من طريق مسلم الملائي الضعيف .

[١٤٦] حدثنا إبراهيم بن أبي عثمان [(١)] حدثني حسين بن محمد نا أبو سفيان المعمري عن أسباط عن السدي عن ابن عباس قال : الشمال ما بين الجدي ومغرب الشمس ، والجنوب ما بين مطلع الشمس وسهيل ، والصبَا ما بين مطلع الشمس إلى الجدي ، والدبور ما بين مغرب الشمس إلى سهيل .

= * والموقوف أخرجه عبد بن حميد وابن جرير والحاكم وصححه كما في الدر (٦/١٥) بلفظ : (ما أرسل الله على عاد من الريح إلا قدر خاتمي هذا)

* قال ابن كثير في «البداية والنهاية» (١/١٢٩) بعد ذكره لرواية ابن عمر ورواية ابن عباس : والمقصود أن هذا الحديث في رفعه نظر ، ثم اختلف فيه على مسلم الملائي ، وفيه نوع اضطراب والله أعلم . أهـ كلامه رحمه الله .

* وأعل الحافظ الروايتين في الفتح (٦/٣٧٧) وسكت عنهما .

* وذكر الحافظ في الفتح شواهد موقوفة عن صحابة وتابعين صححها تثبت صحة عبارة (ما فتح الله علي عاد من الريح التى أُهلكوا فيها إلا مثل الخاتم) . وأيضًا له شاهد من قول كعب الأحبار بإسناد رجاله موثوقون عند أبي الشيخ في «العظمة» (٤/١٣٣٣) .

(١) لم أجد له ترجمة .

[١٤٦] **إسناده ضعيف منقطع .**

فيه أسباط بن نصر الهمداني صدوق كثير الخطأ يُغْرِب . «التقريب» (٣٢٣) وإسماعيل بن عبد الرحمن السدي مع كونه يهم فهو لم يلق ابن عباس .

وقد ذكر الحافظ ابن حجر رحمه الله ـ في كتابه العجاب في بيان الأسباب ، كما نقله عنه السيوطي في الدر (٦/٧٢٦) ـ رواية السدي ضمن الروايات الضعيفة في التفسير عن ابن عباس فقال :

ومنهم إسماعيل بن عبد الرحمن السدي ـ بضم المهملة وتشديد الدال ـ وهو كوفي صدوق ، لكنه جمع التفسير من طرق منها عن أبي صالح عن إبن عباس وعن مرة بن شراحيل عن ابن مسعود ، وعن ناس من الصحابة رضي الله عنهم وغيرهم ، وخلط روايات الجميع فلم تتميز روايات الثقة من الضعيف ، ولم يلق السدي من الصحابة إلا =

[١٤٧] حدثنا محمد بن يزيد نا عبد الرحمن بن مهدي نا سفيان عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس قال : لا تسبوا الريح ، فإنها تجيء بالرحمة وتجيء بالعذاب ، قولوا : اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابًا .

[١٤٨] حدثنا شجاع بن الأشرس نا إسماعيل بن عياش عن عبد الرحمن بن يزيد بن تميم عن على بن بذيمة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : الماء والريح جندان من جند الله ـ عز وجل ـ ، والريح جند الله الأعظم .

[١٤٩] حدثنا أبو مسلم عبد الرحمن بن يونس نا سفيان عن عمرو

= أنس بن مالك . أ هـ .

فقد صرح الحافظ إنما رواياته في التفسير عن إبن عباس تكون بواسطة . ومع ذلك فقد خلطت عليه .

وصرح بعدم سماعه من الصحابة إلا عن أنس .

* أخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (٤/١٣٣٦) من طريق المصنف به مثله .

[١٤٧] **موقوف صحيح** .

* من طريق المصنف فيه شيخه وهو ليس بالقوي .

* وقد أخرجه إبن أبي شيبة في مصنفه (٦/٢٧) باب ما يدعى به الريح إذا هبت ؟ من طريق شيخه عبيد الله بن موسى أخبرنا شيبان بن عبد الرحمن التيمي عن منصور بن المعتمر به مثله . وإسناده صحيح .

[١٤٨] **إسناده ضعيف** .

فيه عبد الرحمن بن يزيد بن تميم ، ضعيف (٤٠٦٧) .

* أخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (٤/١٣٣٦) من طريق المصنف به مثله .

وعزاه السيوطي في الدر (١/٣٠٠) لأبي الشيخ فقط .

سمع يزيد بن جُعْدبة عن عبد الرحمن بن مخراق عن أبي ذر يبلغ به النبي ﷺ قال : إنَّ الله ـ عز وجل ـ خلق في الجنة ريحًا بعد الريح بسبع سنين من دونها باب مغلق ، وإنما يأتيكم الرَوح من خلل ذلك الباب ، ولو فتح ذلك الباب لأذرت ما بين السماء والأرض من شيء ، وهي عند الله ـ عز وجل ـ الأزيب [1] ، وهي فيكم الجنوب .

---

(١) هي الجنوب كما في «لسان العرب» (١/ ٤٥٣) . وقال الزمخشري في «الفائق» (١/ ٢٧٨): كأنها سميت لحفيفها وسرعة مرّها .

[١٤٩] **الحديث لا يروىٰ مرفوعًا من رواية أبي ذر من غير هذا الطريق ، وله شاهد صحيح موقوف عن ابن عباس** ، وفي إسناد الباب :

* عبد الرحمن بن مخراق . لم يذكر فيه أبو حاتم جرحًا ولا تعديلاً (٥/ ٢٨٥) . وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/ ١٠٢) .

* يزيد بن جُعْدبة الليثي جد يزيد بن عياض ، ذكره البخاري في «تاريخه الكبير» (٨/ ٣٢٣)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٩/ ٢٥٥) . دون جرح ولا تعديل .

وقد اختلف فيه هل هو يزيد بن عياض نفسه ؟ أي أنهما شخص واحد . . . أم إنه شخص آخر وهو جد يزيد بن عياض ؟

وهذا الإختلاف له أهميته لأن يزيد بن عياض قد كذبه مالك وغيره ووصف بوضع الحديث فالخلاف له تأثيره في الحكم على الحديث .

* فممن ذهب إلي أن يزيد بن جعدبة غير يزيد بن عياض وأنه جده :

* البخاري في «تاريخه الكبير» .

* أبو حاتم في «الجرح والتعديل» .

حيث وصفاه بأنه جد يزيد بن عياض ، وترجما ترجمة مفردة ليزيد بن عياض بن يزيد بن جعدبة .

* إبن خزيمة صرح بأن يزيد بن جعدبة غير يزيد بن عياض ودليله على ذلك قوله : عمرو بن دينار أجل وأكبر سنًا من أن يروي عن يزيد بن عياض . =

. . . .

= انظر ذلك في «تهذيب الكمال» (٣٢/ ٢٢٣) في ترجمة يزيد بن عياض .

* الحافظ المزي ذكر هذا الخلاف في ترجمة يزيد بن عياض من تهذيبه . وذهب إلي أنه غيره وقال : (وهو الأشبه) .

* مؤرخ الإسلام الحافظ الذهبي ذهب إلي ذلك في معرض ردّه على ابن عدي انظر ميزان الإعتدال (٦/ ١١١) .

* حبيب الرحمن الأعظمي في معرض رده علي الهيثمي وابن حجر في حاشيبته علي الحديث من كتاب «المطالب العالية» لابن حجر (٣/ ٢٦٤) .

* وممن ذهب إلي أنهما واحد وأن يزيد بن عياض ينسب إلي جده فيقال: يزيد بن جعدبة:

* ابن عدي في «الكامل» (٧/ ٢٦٤) حيث ذكر الحديث بإسناده وقال : وهذا عن الذي يحدث عنه عمرو بن دينار عن يزيد بن جعدبة بهذا الحديث هو يزيد بن عياض . . . وعمرو أكبر سنًّا منه وأقدم موتًا وهذا من رواية الكبار عن الصغار . أهـ .

وقد ردّ عليه الذهبي في الميزان ، وعمرو بن دينار أحل وأكبر سنًّا من أن يروي عن يزيد بن عياض الكذاب كما قال ابن خزيمة .

* خاتمة الحفاظ إبن حجر ، حيث ظاهر صنيعه في ترجمة يزيد بن عياض في التقريب (٧٨١٣) يدل على ذلك فقد قال : (وقد ينسب لجده) .

وأيضًا فيما نقله عنه الأعظمي في «المطالب العالية» (٣/ ٢٦٤ - الحاشية) في الحكم على هذا الحديث فقال : (قلت : ويزيد بن جعدبة هو ابن عياض متروك الحديث) .

* الهيثمي كما في «المجمع» (٨/ ١٣٥) حيث قال عقب الحديث : (فيه يزيد بن عياض بن جعدبة وهو كذاب) .

* البوصيري . كما نقل عنه الأعظمي في «المطالب العالية» .

* العلامة الألباني وذلك من خلال ظاهر صنيعه حيث حكم على الحديث بالوضع في ضعيف الجامع (١٦٠٧) وعزىَ التفصيل فيه إلي «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (٣٠٧٤) ولم يطبع بعد .

هذا ما وقفت عليه ، والذي يظهر لي أن منشأ الخلاف وسببه هو الخلاف في نسب يزيد =

. . . .

= بن عياض فالذي يقول :

هو يزيد بن عياض بن جعدبة ، يري أنهما شخص واحد وأن يزيد بن عياض نسب إلي جده .

ومن يقول : يزيد بن عياض بن يزيد بن جعدبة . يرئ أنهما شخصين .

والذي أميل إليه هو القول الأول قول إماما الصنعة البخاري وأبو حاتم ومن بعدهم شيخ الأئمة ابن خزيمة وحافظا الإسلام المزي والذهبي . والله أعلم بالصواب .

وعليه فالحديث لا يحكم عليه بالوضوع أو الضعف الشديد .

* والحديث أخرجه :

* البزار في مسنده كما في «كشف الأستار» (٢/ ٤٥٠) .

وقال : لا نعلم أحداً رواه إلا أبو ذر ، وليس له إلا هذا الطريق

* والحميدي في مسنده (١/ ٧٠) .

* والبخاري في «التاريخ الكبير» (٥/ ٣٤٧) مختصراً .

* وابن عدي في «الكامل» (٧/ ٢٦٣) .

* والبيهقي في «السنن الكبرئ» (٣/ ٣٦٤) .

* وأبو الشيخ في «العظمة» (٤/ ١٣٣٨) .

* وابن أبي شيبة . كما في المطالب العالية (٣/ ٢٦٤) والدر اللسيوطي (١/ ٣٠١) .

* وإسحاق بن راهويه . كما في المطالب (٣/ ٢٦٤) والدر (١/ ٣٠١) .

* والمحاملي في أماليه ـ رواية ابن يحيى البيع ـ (ص ٣٩٠) .

* وذكره الذهبي في الميزان (٦/ ١١١) وذكر إن الحديث وقع له عاليًا في «المحامليات»

* واللالكائي في «أصول اعتقاد أهل السنة» (٣/ ٦/ ١٢٧١) .

* والأصبهاني في «الحجة» رقم (٣١٢) .

* والروياني كما في «ضعيف الجامع» (١٦٠٧) .

* والضياء في المختارة كما في «ضعيف الجامع» . والكنز (٣/ ٢١٨) .

* وذكره الزمخشري في «الفائق» (١/ ٢٧٨) .

* وكذا طرفًا منه إبن الأثير في «النهاية» (٢/ ١٥٩) . =

[١٥٠] حدثنا يوسف بن موسى نا أبو معاوية وجرير عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن قيس بن السكن عن عبد الله ﴿**وأرسلنا الرياح لواقح**﴾ قال : يبعث الله ـ عز وجل ـ الريح فتلقح السحاب ثم تمر به ، فتدرُّ كما تدر اللقحة ، ثم تمطر .

[١٥١] حدثنا يوسف نا إسحاق بن سليمان الرازي عن أبي سيار[١] عن حبيب بن أبي ثابت عن عبيد بن عمر قال :

يبعث الله ـ عز وجل ـ ريحًا[٢] فتعم الأرض[٣] ، ثم يبعث الله ـ عز وجل ـ المثيرة فَتُثِير السحاب ، ثم يبعث الله ـ عز وجل ـ المؤلفة فتؤلفه ، ثم يبعث الله ـ عز وجل ـ اللواقح ، فتلقح الشجر ، ثم قرأ عبيد بن عمير : ﴿ **وأرسلنا الرياح لواقح** ﴾ أو الريح[٤] .

= * وذكره الدارقطني في العلل (٦/ ٢٥١) وذكر الخلاف في رفعه ووقفه ورجح الرفع .

* ومتن الحديث قد جاء موقوفًا عن ابن عباس بإسناد رجاله ثقات . أخرجه أبو الشيخ في العظمة (٤/ ١٣٣٩ ، ١٣٤٩) وعبد الرزاق في تفسيره ـ سورة الحجر ـ (٢/ ٣٤٦) .

[١٥٠] **ذكره الحافظ بهذا اللفظ تقريبًا وعزاه للطبري** وقال : (من طريق قوي) انظر الفتح (٦/ ٣٠١) في كتاب بدء الخلق .

وقد أخرجه المصنف مختصرًا برقم (١٣٨) فانظر تخريجه هناك .

(١) عند أبي الشيخ : « أبو سنان » .

(٢) في رواية أبو الشيخ وغيره : « المبشّرة » وبدل (فتعم) (فتقم) بالقاف وأظنه خطأ .

(٣) زاد أبو الشيخ وغيره : « قمًا » .

(٤) في رواية أبو الشيخ وغيره بعد قراءة عبيد : « قال : الريح لواقح» ولعل الصواب هذا أوضح من الباب .

[١٥١] **فيه تدليس حبيب وبقة رجاله ثقات** .

=

[١٥٢] حدثنا يوسف نا جرير عن عبد العزيز بن رُفَيع عن أبي الطفيل عن علي - عليه السلام - ﴿ وَالذَّارِيَاتِ ذَرْوًا ﴾ [(١)] قال : الريح .

﴿ فَالْحَامِلَاتِ وِقْرًا ﴾ [(٢)] قال : السحاب ، ﴿ فَالْمُقَسِّمَاتِ أَمْرًا ﴾[(٣)] قال : الملائكة .

[١٥٣] حدثنا يوسف نا رفيع نا سفيان عن سلمة بن كهيل عن مسلم البطين [(٤)] عن أبي العبيدين [(٥)] عن عبد الله ﴿ وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا ﴾ قال : الرياح ، ﴿ فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفًا ﴾ قال : الريح ، ﴿ وَالنَّاشِرَاتِ نَشْرًا ﴾ قال : الريح .

= * أخرجه أبو الشيخ في العظمة (١٢٣٩/٤ ، ١٣٢٧) وابن جرير في تفسيره (٢١/١٤) من طرق عن حبيب بن أبي ثابت منها بلفظ الباب ومنها بزيادات أخرى .

* زاد السيوطي وعزاه إلي إبن المنذر وابن أبي حاتم . الدر (١٧٩/٤) .

(١) الذاريات آية : ١

(٢) الذاريات آية : ٢

(٣) الذاريات آية : ٣

[١٥٢] **إسناده حسن** لأجل شيخ المصنف فهو صدوق .

وانظر تخريج الأثر الموقوف تحت رقم (١٤١) حيث اختلف فيه على أبي الطفيل .

(٤) هو مسلم بن عمران البطين ، ثقة . «التقريب» (٦٦٨٢) .

(٥) بتصغير وتثنية هو معاوية بن سبرة السوائي ، ثقة . «التقريب» (٦٨٠٤) .

[١٥٣] **رجاله ثقات .**

ما عدا رفيع ، فإنني كل من وقفت على من اسمه (رفيع) اثنين من الرواة طبقتهما متقدمة من طربقة التابعين الذين يروون عن الصحابة .

وأظنه قد أُقحم في السند ، لأن يوسف بن موسى شيخ المصنف يروي عن سفيان بن =

[١٥٤] حدثني قاسم بن هاشم نا آدم العسقلاني [١] نا المسعودي ، عن مجزأة بن زاهر قال : خرج ابن مسعود من المسجد ، فاستقبلته ريح شديدة ، فسبّها رجل من القوم ، فقال ابن مسعود : لا تسبوا الريح فإنها بُشُر ونُذُر ولواقح ، ولكن استعيذوا بالله من شر ما أرسلت به .

[١٥٥] حدثنا القاسم بن زكريا بن دينار القرشي نا إسحاق بن منصور عن الحكم بن عبد الله عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال : ما هاجت جنوب إلا أسالت واديًا .

= عيينة مباشرة . والله أعلم .

* أخرجه عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم . كما في «الدر» (٦/ ٤٩٢) وزاد في آخره : « . . . ﴿ فالفارقات فرقًا﴾ قال : حسبك » .

(١) هو آدم بن أبي إياس العسقلاني وأصله مروزي ، ثقة عابد . «التقريب» (١٣٣) .

[١٥٤] **في إسناده عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي ، صدوق . اختلط قبل موته .** وضابطه : أن من سمع منه ببغداد فبعد الإختلاط . «التقريب» (٣٩٤٤) ولم أجد نصًا فيه ذكر آدم أنه سمع منه قبل الإختلاط أو بعده .

علمًا بأن قاسم بن هاشم الذي يروي هنا عن آدم هو ممن يروي عن المسعودي بعد اختلاطه .

[١٥٥] **في إسناده الحكم بن عبد الله النصري مقبول** . «التقريب» (١٤٥٧) وقد توبع . والأثر صح من طريق آخر .

* أخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (٤/ ١٣٤٠) والطبراني في «الكبير» (١١/ ٢٣٢) من طريق الفضيل بن عطاء عن عكرمه به بلفظ : « ما حركت الجنوب بعرة من بطن واد إلا أسالته » .

وأخرجه أبو الشيخ أيضًا من طريق الفضيل عن علقمة عن عكرمه به فزاد علقمة في السند .

=

[١٥٦] حدثنا محمد بن صالح القرشي نا عون بن كهمس بن الحسن عن إياس بن دغفل القيسي عن عبد الله بن قيس بن عباد صاحب علي عن أبيه قال : الشمال ملح الأرض ، ولولا الشمال لم تنبت [1] الأرض .

[١٥٧] حدثني إبراهيم بن سعيد نا أبو اليمان عن أبي بكر بن أبي مريم عن ضمرة بن حبيب قال : الدبور ، الريح الغربية ، والقبول : الريح الشرقية ، والشمال : الريح الجوفية ، واليماني : الريح القبلية ، والنكبا التي تجيء من الجوانب الأربع .

= والفضيل بن عطاء ترجم له العقيل في الضعفاء وقال : فيه نظر .

* وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره - سورة الحجر - (٢/٣٤٦) وأبو الشيخ في العظمة (١٣٤١/٤) بإسناد صحيح عن معمر عن قتادة عن حيان بن عمير عن ابن عباس قال : (ما راحت جنوب قط إلا أسالت واديًا رأيتموه أو لم تروه) .

(١) في رواية أبو الشيخ « لأنتنت » .

[١٥٦] **في إسناده عبد الله بن قيس لم يذكر فيه إبن أبي حاتم جرحًا ولا تعديلاً .**

وعون بن كهمس مقبول . «التقريب» (٥٢٦٠) .

* أخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (١٣٣٧/٤) من طريق المصنف .

* وذكره السيوطي في الدر (٣٠١/١) من رواية ابن عباس وعزاه لأبي الشيخ ولم أجده في المطبوع .

[١٥٧] **إسناده ضعيف .**

فيه أبو بكر بن أبي مريم ضعيف وقد اختلط . «التقريب» (٨٠٣١) .

وقد قال إبن الأثير في «النهاية» (٩٨/٢) بعد ذكره لتفسير جهة ريح الدبور : وليس بشيء ، وقد كثر اختلاف العلماء في جهات الرياح ومنها بها اختلافًا فلم نطل بذكر أقوالهم . أهـ .

=

[١٥٨] حدثني أبو عبد الله العجلي نا الحسين بن علي الجعفي انا إسرائيل بن موسى البصري عن الحسن قال : جعلت الرياح على الكعبة ، فإذا أردت أن تعلم ذلك فاسند ظهرك إلى باب الكعبة ، فإن الشمال عن شمالك ، وهي مما يلي الحِجْر ، والجنوب عن يمينك وهي مما يلي الحَجر الأسود ، والصَبَا مقابلك وهى تستقبل باب الكعبة ، والدبور من دبر الكعبة .

[١٥٩] حدثنا أحمد بن منيع نا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح ﴿ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا ﴾ [1] قال : هي الصَبَا .

[١٦٠] حدثنا شجاع بن الأشرس بن ميمون نا إسماعيل بن عياش عن محمد بن عجلان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار قال :

= وكلامه حق لمن تأمل الروايات في ذلك .

* أخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (١٣٣٢/٤) من طريق المصنف به مثله .

* زاد السيوطي في «الدر» (٣٠١/١) وعزاه إلي ابن أبي حاتم في تفسيره .

[١٥٨] **في إسناده شيخ المصنف الحسين بن الأسود ، صدوق يخطئ كثيراً .**

وقد تقدم الأثر من قول إسرائيل بن موسى الراوي عن الحسن ـ رقم (١٤٤) .

* أخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (١٣٢٦/٤) من طريق المصنف به مثله .

(١) سورة الأحزاب آية : ٩

[١٥٩] **إسناده صحيح .**

* أخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (١٣٤٧/٤) من طريق الباب .

وأخرجه ابن جرير في تفسيره (١٢٨/٢١) وأبو الشيخ (١٣٤٢/٤) من طريق آخر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بأطول من هنا .

* وذكره ابن كثير في تفسيره (٤٧٩/٣) عن مجاهد مختصراً وقال : ويؤيده الحديث الآخر : « نصرت بالصبا ، وأهلكت عاد بالدبور » .

قلت لكعب : من ساكن الأرض الثانية ؟ قال : الريح العقيم ، لما أراد الله تعالى أن يهلك قوم عاد أوحى إلى خزنتها أن افتحوا منها بابًا ، قالوا : يا ربنا مثل منخر الثور ؟ قال : إذن تكفئ[1] الأرض بمن عليها . قال : ففتحوا مثل حلقة الخاتم .

[١٦١] حدثنا أبو عبد الله العجلي نا مصعب الخثعمي نا أبو بكر الهذلي عن سعيد بن جبير ، والحسن البصري ، وعطاء ، وعكرمة ، والشعبي ، وقتادة قالوا : (الريح العقيم) التي لا تلقح الشجر ، ولا تخرج الثمر ، مثل : الرجل العقيم الذي لا يولد له .

[١٦٢] حدثنا الفضل بن يعقوب نا الفريابي نا سفيان عن هارون بن

---

(١) من كفأت القدر : إذا كببتها لتفرغ ما فيها ، يقال : كفأت الإناء وأكفأته إذا كببته وإذا أملْته . «النهاية» (٣/ ١٨٢) .

[١٦٠] **في إسناد إسماعيل بن عياش مخلّط في روايته عن غير أهل الشام وهذه منها فهو يروي هنا عن محمد بن عجلان وهو مدني .**

* أخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (٤/ ١٣٣٢) من طريق المصنف به مثله .

* وله شاهد مرفوع من رواية عبد الله بن عمرو بن العاص ذكرها إبن كثير في تفسيره (٤/ ٢٣٧) وعزاه لابن أبي حاتم ، وابن مندة في «التوحيد» (١/ ١٧٨) قال ابن كثير : رفعه منكر ، والأقرب أن يكون موقوفًا على عبد الله بن عمرو رضي الله عنه من زاملتيه اللتين أصابهما يوم اليرموك . والله أعلم . أهـ .

أي إنه من الإسرائيليات .

[١٦١] **إسناده ضعيف جداً .**

فيه أبو بكر الهذلي سُئل عنه شعبة فقال : (دعني لا أقيء) .

قال الحافظ في «التقريب» (٨٠٥٩) : أخباري متروك الحديث .

عنترة عن أبيه [1] عن ابن عباس في قوله تعالى ﴿ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ ﴾ [2] قال : ريح فيها سموم شديد .

[١٦٣] حدثنا الفضل نا الفريابي نا جعفر عن هارون بن عنترة عن أبيه عن ابن عباس ﴿ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ ﴾ [3] قال : ريح فيها زمهرير بارد .

[١٦٤] حدثني قاسم بن هاشم نا يحيى بن صالح نا سليمان بن بلال نا جعفر بن محمد عن عطاء بن أبي رباح قال : سمعت عائشة

---

(١) عنترة بن عبد الرحمن الشيباني ، ثقة ، وهم من زعم أنَّ له صحبة . التقريب (٥٢٤٤) .

(٢) سورة البقرة آية : ٢٦٦

[١٦٢] **إسناده حسن .**

هارون بن عنترة الشيباني ، لا بأس به . «التقريب» (٧٢٨٥) .

* أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٢٨٣) من طريق قبيصة بن عقبة عن سفيان به مثله .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

ووافقه الذهبي .

* وأخرجه أبو يعلي في «مسنده» (٣/ ١٤٠) من طريق آخر فيه الكلبي .

ذكره الهيثمي في «المجمع» (٦/٣٢٣) عن أبي يعلى وقال : وفيه محمد بن السائب الكلبي وهو ضعيف جداً .

* وعزاه السيوطي في «الدر» (١/٦٠٣) إلي الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم .

(٣) آل عمران آية : ١٧٧

[١٦٣] **إسناده حسن .**

* عزاه السيوطي في «الدر» (٢/١١٧) إلي إبن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وعبد بن حميد والفريابي وسعيد بن منصور والطستي في «مسائله» بلفظ : (برد شديد) .

تقول : كان رسول الله ﷺ إذا كان اليوم ذو الريح والغيم عرفت ذلك في وجهه ، وأقبل وأدبر ، فإذا مُطر سُرَّ به وأعجبه ذلك ، قالت سألته ، فقال : إني خشيت أن يكون عذابًا سُلّط على أمتي ، ويقول إذا رأى المطر : « رحمة » .

[١٦٥] حدثني أبو بكر التميمي نا ابن أبي مريم نا محمد بن جعفر بن أبي كثير أخبرني حميد عن أنس قال : كانت الريح الشديدة إذا هبّت عُرف ذلك في وجه رسول الله ﷺ .

[١٦٦] حدثني الفضل بن جعفر نا فروة ابن أبي المغراء نا القاسم بن مالك عن عبد الرحمن (١) بن إسحاق عن يزيد (٢) بن الحكم بن أبي العاص عن عثمان بن أبي العاص قال : كان رسول الله ، إذا

---

[١٦٤] **إسناده حسن ، وهو صحيح .**

شيخ المصنف ويحيى بن صالح صدوقان .

* أخرجه مسلم في «صحيحه» (٨٩٩) من كتاب صلاة الإستسقاء ، باب التعوذ عند رؤية الريح والغيم ، والفرح بالمطر من طريق الباب .

* وأبو عوانة في «مسنده» (ص ٢٣) من طريق الباب .

[١٦٥] **صحيح .**

* أخرجه البخاري في «صحيحه» (٢/ ٥٢٠ مع الفتح) . كتاب الإستسقاء ، باب إذا هبت الريح . من طريق شيخه سعيد بن أبي مريم به مثله .

(١) في الأصل : « عبد الله » وهو خطأ ، فيزيد بن الحكم ذكر أبو حاتم عنه أنه يروي عنه عبد الرحمن بن إسحاق ، والمصادر ، التي أخرجت الأثر ذكرت « عبد الرحمن » ، فهذا خطأ من الناسخ ولا شك .

(٢) في الأصل : (زيد) والصواب ما أثبتناه من المصادر .

اشتدت الريح الشمال قال : اللهم إني أعوذ بك من شر ما أرسلت به[1] .

[١٦٧] حدثني يعقوب بن عبيد انا محمد بن عرعرة بن البرند نا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « **نصرت بالصبَا ، وأُهلكت عاد بالدبور** » .

[١٦٨] حدثني يعقوب بن عبيد انا يزيد بن هارون انا ابن أبي ذئب

---

(١) عند البزار (ما أُرسل فيها) وعند الطبراني بلفظ الباب .

[١٦٦] **إسناده ضعيف** . ولا يروىٰ عن عثمان بن أبي العصا إلا بهذا الإسناد .

فيه عبد الرحمن بن إسحاق أبو شيبة ، وهو ضعيف . «التقريب» (٣٨٢٣) ويزيد بن الحكم ذكره إبن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٩/٢٥٧) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً .

* أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/٣٦) .

* وأيضًا في كتابه «الدعاء» (٢/١٢٥٤) .

* والبزار في مسنده (٦/٣١٣) . و«كشف الأستار» للهيثمي (٤/٢٩) وأورده إبن حجر في مختصر زوائد مسند البزار (٢/٤٢١) .

قال البزار : وهذا الحديث لا نعلم أحدًا يرويه عن عثمان إلاّ من هذا الوجه بهذا الإسناد . وقد روي عن غير عثمان نحوكلامه بغير لفظه .

قال الهيثمي في المجمع (١٠/١٣٥) : فيه عبد الرحمن بن إسحاق أبو شيبة وهو ضعيف .

وكذا الحافظ ذكر عبد الرحمن بالضعف .

[١٦٧] **صحيح** .

* أخرجه البخاري في صحيحه (٢/ ٥٢٠ ـ مع الفتح) ، كتاب الإستسقاء ، باب قول النبي ﷺ : «نصرت بالصبا » . من طريق مسلم عن شعبة به مثله

ورواه في كتاب بدء الخلق أيضًا .

عن الحارث بن عبد الرحمن قال: كنا عند سعيد بن المسيب ، فذكروا الريح العقيم ، فقالوا : هي الدبور ، وقال سعيد : هي الجنوب ، فقلت لهم : إنهم يزعمون إنه ليس من ريح ألين منها . قال : الله ـ عز وجل ـ يجعل فيها ما شاء إذا شاء .

[١٦٩] حدثنا أبو عبد الله [(١)] نا عمرو بن محمد نا أسباط عن السدي في قوله تعالى ﴿ وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ ﴾ [(٢)] قال : الريح الشديدة ﴿إِلَى الأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا﴾[(٣)] قال: أرض الشام .

[١٧٠] حدثني القاسم بن هاشم نا سلاّم بن سليمان الثقفي نا عمرو عن شمر عن جابر عن أبي جعفر قال : كان علي عليه السلام

---

[١٦٨] **إسناده حسن .**

شيخ المصنف والحارث صدوقان .

* أخرجه إبن جرير في تفسيره (٢٧/٤) .

* وأخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (١٣٣٩/٤) كلاهما من طريق ابن أبي ذئب به .

* وأورده السيوطي في «الدر» (١٣٩/٦) وعزاه إلي ابن المنذر مع ما سبق ذكره كلهم مقتصرين على تفسير سعيد للريح العقيم بأنها الجنوب .

(١) هو العجلي ، الحسين بن علي الأسود ، تقدم .

(٢)، (٣) الأنبياء ، آية ٨١

[١٦٩] **إسناده ضعيف .**

فيه شيخ المصنف يخطئ كثيرًا ، وكذا أسباط بن نصر الهمداني كثير الخطأ يُغرب .

* أخرجه إبن عساكر في تاريخه . الدر المنثور (٥٨٨/٤) .

[١٧٠] **إسناد فيه أكثر من ضعيف وفيه انقطاع .**

سلام بن سليمان ضعيف .

=

إذا هبّت الريح قال : اللهم إن كنت أرسلتها رحمة فارحمني فيمن ترحم ، وإن كنت أرسلتها عذابًا فعافني فيمن تعافي .

[١٧١] حدثنا إسحاق بن إسماعيل نا حاتم بن إسماعيل نا جعفر بن محمد عن أبيه قال : كان ابن عمر إذا عصفت الريح قال : شُدّوا التكبير ، فإنها تذهب .

[١٧٢] أخبرنا ابن إدريس عن أبيه عن وهب بن منبه عن ابن عباس قال : الرياح ثمان : أربع رحمة ، وأربع عذاب ، [الرحمة] (1) : المنشرات والمبشرات والمرسلات والرخاء ، والعذاب : العاصف والقاصف وهما في البحر ، والعقيم والصرصر وهما في البر .

= وجابر بن يزيد الجعفي ضعيف رافضي وقد تركه غير واحد وكذبه .

وأبو جعفر محمد بن على بن الحسين بن علي بن أبي طالب لم يلق علي بن أبي طالب .

نص على ذلك أبو زرعة الرازي كما في «المراسيل» لابن أبي حاتم (١٨٥) ، وأيضًا نص على ذلك الحافظ المزي في «تهذيب الكمال» (٢٠/٤٧٧) في ترجمة الخليفة علي بن أبي طالب عند ذكر من روىٰ عنه .

[١٧١] **موقوف ، رجاله ثقات على كلام يسير في حاتم بن إسماعيل المدني .**

* أخرجه إبن أي شيبة في «مصنفه» (٦/٢٨) من طريق شيخه حاتم بن إسماعيل وأبو الشيخ في «العظمة» (٤/١٣٣٣) من طريق المصنف .

(١) سقط من الأصل ، وأثبته من رواية أبي الشيخ التي هي من طريق المصنف نفسه .

[١٧٢] **ضعيف جداً** إن لم يكن مكذوبًا .

* فيه عبد المنعم بن إدريس اليماني إبن بنت وهب بن منبّه ، كذبه أحمد بن حنبل وابن معين . وقال البخاري : ذاهب الحديث .

وقال ابن حبان : يضع الحديث على أبيه وعلى غيره . وانظر بتفصيل في ثبت شيوخ المصنف .
=

[١٧٣] حدثنا خشنام بن حمويه البلخي الأزدى نا علي بن محمد نا أبو معشر عن عيسى بن أبي عيسى الحناط قال : بلغنا إن الرياح سبع : الصبا ، والدبور ، والجنوب ، والشمال ، والنكباء ، والخروق ، وريح القائم ، فأما الصبا فتجيء من المشرق ، وأما الدبور فتجيء من المغرب ، وأما الجنوب فتجيء عن يسار القبلة ، وأما الشمال فتجيء عن يمين القبلة ، وأما النكباء فبين الصبا والجنوب ، وأما الخروق فبين الشمال والدبور ، وأما ريح القائم فأنفاس الخلق .

[١٧٤] حدثنا الحسين بن على أنه حدث عن خلف بن خليفة عن يعلى بن عطاء عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال : الرياح ثمان . أربع منها عذاب ، وأربع منها رحمة ، فأما العذاب منها : فالقاصف ، والعاصف ، والعقيم ، والصرصر قال الله تعالى : ﴿ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ نَّحِسَاتٍ ﴾ [1] قال : مشؤمات ، وأما رياح الرحمة : فالناشرات ، والمبشرات ، والمرسلات ، والذاريات .

= * أخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (٤/ ١٣٣٤) من طريق المصنف به مثله .

[١٧٣] **ضعيف جداً** .

فيه عيسى الحناط الغفاري ، متروك . «التقريب» (٥٣٥٢) . وهو صاحب الأثر .

* أخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (٤/ ١٣٢٤) من طريق المصنف به مثله .

(١) سورة فصلت ، الآية : ١٦

[١٧٤] **إسناده فيه** : خلف بن خليفة صدوق اختلط في الآخر ، وفيه عطاء العامري مقبول . ولم أجد من تابعه .

* أخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (٤/ ١٣٠٥ ، ١٣٢٩) من طريقين :

[١٧٥] حدثنا أبو يوسف نا عبيد الله بن موسى نا إسرائيل عن خُصَيف عن عكرمة عن ابن عباس قال : الريح العقيم التي لا منفعة فيها .

[١٧٦] حدثنا أحمد بن إبراهيم نا أبو سلمة عن سلام بن أبي مطيع قال : نبئت أنَّ عمر بن عبد العزيز لما نام [(١)] هبَّت ريح ، فدخل عليه رجل ، فإذا هو منتقع اللون ، فقال : مالك يا أمير المؤمنين ؟ قال : ويحك ، وهل هلكت أمة قط إلا بالريح .

[١٧٧] قال [(٢)] : وأُخبرت عن الحارث بن مسكين عن ابن وهب عن مالك بن أنس قال : سُئلت امرأة من بقية قوم عاد : أيُّ عذاب الله رأيت أشد ؟ قالت : عذاب الله ـ عز وجل ـ شديد ،

١- طريق المصنف به مثله .

٢- من طريق هشيم عن يعلى بن عطاء به دون ذكر الآية . وفيه هنا هشيم كثير التدليس والإرسال الخفي .

* زاد السيوطي في الدر (١/ ٣٠٠) وعزاه إلي : أبي عبيد وابن المنذر وابن أبي حاتم .

[١٧٥] **في إسناده خُصيف بن عبد الرحمن الجزري وهو صدوق سيء الحفظ ، خلط بآخره** . «التقريب» (١٧٢٨) وبقية رجاله ثقات .

* أخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (٤/ ١٣٤١) من طريق آخر بإسناد ضعيف جدًا عن ابن عباس بأطول من هنا .

(١) في الحلية : « لما قام » .

[١٧٦] **رجاله ثقات** . إلا أن سلاّم لم يخبر من أنبأه ، فالخبر فيه انقطاع .

* أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٥/ ٣١٣) من طريق أحمد بن إبراهيم به .

(٢) أي المصنف ، ولم يصرح هنا بسماعه من شيخه الحارث بن مسكين مع أنَّ أبو الشيخ روى الخبر من طريق المصنف مصرحًا بالتحديث من شيخه الحارث .

وسلام الله تعالى ورحمته [على][1] ليلة لا ريح فيها . قالت : ولقد رأيت العير تحملها الريح بين السماء والأرض .

[١٧٨] حدثنا إسحاق بن إسماعيل نا سفيان عن مسعر عن عمرو بن مرة ـ إن شاء الله ـ عن ابن سابط قال : قال جبريل عليه السلام على الريح والجنود .

[١٧٩] حدثني محمد بن صدران نا عبد الرحمن بن عثمان أبو بحر نا سلم بن زرير نا أبو رجاء العطاري عن ابن عباس قال : المجرة باب السماء ، وطرفها من هاهنا تهب الصبا ، وطرفها من هاهنا تهب الدبور . يتيامن ويتياسر .

---

(١) زيادة من رواية أبو الشيخ يقتضيها السياق ، ولعلها سقطت من الناسخ هنا .

[١٧٧] **رجاله ثقات** (باعتبار سماع المصنف من شيخه إعتمادًا على رواية أبي الشيخ) .

* أخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (٤/ ١٣٣٤) من طريق المصنف به مثله .

[١٧٨] **رجاله ثقات** إلا أن عبد الرحمن بن سابط مع ثقته فإنه كثير الإرسال .

* أخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (٤/١٣٤٨) من طريق المصنف وجعله من قول عمرو بن مرة بلفظ : إن يشأ الله تعالى قال جبريل على ريح الجنوب . وأظنه خطأ من الناسخ والصحيح ما في الباب هنا .

* وأخرجه الطبراني من حديث ابن عباس مرفوعًا . ذكره الحافظ وقال : « وفي إسناده محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وقد ضُعف لسوء حفظه ولم يترك » .

انظر «الفتح» (٦/٣٠٧) من كتاب بدء الخلق .

[١٧٩] **إسناده ضعيف** ، وصح الشق الأول قوله « المجرة باب السماء » من طريق آخر .

فيه عبد الرحمن بن عثمان وهو ضعيف . «التقريب» (٣٩٦٨) .

وفيه سلم بن زرير العطاردي ، مختلف فيه . وذكر الحافظ في «التقريب» (٢٤٧٩) توثيق أبو حاتم وتضعيف النسائي فيه هكذا .

=

[١٨٠] حدثني محمد بن إدريس نا عبد الله بن أبي يحي الأفريقي نا عبد الله بن وهب نا مسلمة بن علي عن سعيد بن سنان عن حدير بن كريب أنَّ عبد الملك بن مروان كتب إلى روح بن زنباع [(١)] : كيف نقول إذا تخوفنا الصواعق ؟ قال : تقولون : اللهم إنَّا نستعينك ، ونستغفرك ، ونؤمن بك ، ونتوب إليك ثلاثًا .

[١٨١] حدثني إبراهيم بن سعيد نا أبو اليمان عن صفوان بن عمرو

= * أخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (٤/ ١٣٠١) من طريق المصنف به مع سقط في الإسناد والمتن .

* وأما قوله (المجرة باب السماء) صحَّ من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس :

* أخرجه البخاري في الأدب المفرد (ص ١١٤) ، باب المجرة . بلفظ : (القوس أمان لأهل الأرض من الغرق ، والمجرة باب السماء الذي تنشق منه) . وذكره الألباني في «صحيح الأدب المفرد» (ص ٢٨٦) .

* وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٠/ ٢٩٩) مع قصة . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ورجاله رجال الصحيح .

* وأخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (٤/ ١٢٩٩) .

* وقال ابن كثير في «البداية والنهاية» (١/ ٣٤) : هذا إسناد صحيح إلي ابن عباس .

(١) أبو زرعة الجذامي الفلسطيني ، سيد قومه ، وكان شبه الوزير للخليفة عبد الملك .
قال الذهبي : صدوق ، وما وقع له شيء في الكتب الستة وحديثه قليل .
وعدّه مسلم في الكنى من الصحابة . وهو وهم منه كما قال الذهبي وغيره . انظر السير (٤/ ٢٥١) .

[١٨٠] **إسناده ضعيف جدًا** إن لم يكن مكذوبًا .
فيه سعيد بن سنان الحنفي ، أبو مهدي الحمصي ، متروك ورماه الدارقطني وغيره بالوضع . «التقريب» (٢٣٤٦) .
وفيه مسلمة بن علي الخشني ، متروك . «التقريب» (٦٧٠٦) .

عن أبي الحصين مروان [١] بن رؤبة التغلبي [٢] عن أبي فالج الأنماري [٣] قال : قدمت حمص [٤] أول ما فتحت فعرفت أرواحها وغيومها ، فإذا رأيت هذه الريح الشرقية قد دامت ، والسحاب شاميًا فهيهات ، فهيهات ، ما أبعد غيثهما [٥] ، وإذا رأيت الريح الغربية قد تحركت ، ورأيت السحاب [رابيًا] [٦] متسقًا ، فأبشر بالغيث .

[١٨٢] حدثنا أبو يوسف البصري القلوسي نا محمد بن جهضم نا الحجاج بن أبي الفرات عن أنس قال : كان النبي ﷺ إذا رشّت السماء أو طشّت شدَّ إزاره على حقويه وألقاه ، واستقبلها بجسده ، وقال : إنها قريبة عهد بربها .

تم كتاب المطر والرعد والبرق بحمد الله وعونه وصلى الله على محمد رسوله وعبده ، وعلى آله ، وصحبه ، وذريته ، وأهل بيته ، وسلم تسليمًا كثيرًا ، بمكة ـ أعزها الله تعالى ـ في العشر الوسط من

---

(١) في المطبوع من العظمة لأبي الشيخ : « هارون » وهو خطأ .

(٢) في الأصل : « الثعلبي » وهو خطأ .

(٣) في الأصل : « الأنصاري » والتصويب من خلال ذكر المزي لمن روى عن مروان التغلبي في التهذيب (٢٧/ ٣٩٠) ومن العظمة لأبي الشيخ .

(٤) في العظمة لأبي الشيخ : « قدمت هذه المدينة » دون تحديدها .

(٥) في الأصل : « عينها » والصواب أثبتناه من العظمة .

(٦) زيادة من رواية أبو الشيخ .

[١٨١] **في إسناده مروان بن رؤبة التغلبي ، مقبول** . «التقريب» (٦٦١٢) ولكن قال الذهبي في «الكاشف» (٣/ ١١٦) : ثقة .

وأبو فالح ذكره إبن حبان في «الثقات» (٥/ ٥٧١) .

فالإسناد يحتمل خصوصًا في مثل هذا الخبر . والله أعلم .

شهر ذي قعدة سنة أربع عشرة وست مائة سنة .

فرحم الله كاتبه محمد بن أحمد التجيبي القرطبي ، وكاسبه ، والقارئ له ، ومن دعى لهم بالرحمة والمغفرة ، ولجميع المسلمين أجمعين ، آمين آمين والحمد لله رب العالمين [١] .

■ ■ ■

(١) جاء في الحاشية ما نصه : « بلغت مقابلته على حسب الأصل ، والحمد لله وحده » .

[١٨٢] **في إسناده الحجاج بن أبي الفرات ، لم يذكر فيه ابن أبي حاتم جرحًا ولا تعديلاً،** وجاء في «تعجيل المنفعة» لابن حجر (ص ٨٧) : غير مشهور وقد صح الحديث عن أنس من طريق آخر ، انظر الحديث رقم (١) مع تخريجه .

فهرس الفهارس

فهرس الآيات القرآنية

الآية	رقم الآية	رقم النص
(سورة المرسلات)		
﴿ وَالْمُرْسَلاتِ عُرْفًا ﴾	١	١٥٣
﴿ فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفًا ﴾	٢	١٥٣
﴿ وَالنَّاشِرَاتِ نَشْرًا ﴾	٣	١٥٣
(سورة النبأ)		
﴿ وَأَنزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا ﴾	١٤	٧٣
(سورة الطارق)		
﴿ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ﴾	١١	٧٠
﴿ وَالأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ ﴾	١٢	٧٠

* * *

فهرس
الأحاديث المرفوعة
والآثار الموقوفة والمقطوعة وغيرهما

في ترتيبي لهذا الفهرس أخذت بعض القواعد في الاعتبار ، وهي :

١- لم أضع لحرف لام ألف (لا) بابًا مستقلاً ، وإنما أدرجته ضمن حرف اللام .

٢- أهملت أل التعريف ، واعتبرتها كأن لم تكن .

٣- بعض الكلمات لم اعتبرها في الترتيب ، وهي : (عز وجل ، ﷺ ، عليه السلام ، رضي الله عنه) .

٤- أضفت بعض الكلمات التوضيحية ، ووضعتها بين خطين ، ولم أدخلها ضمن الترتيب .

٥- لم أجعل للأحاديث القدسية ـ وهي قليلة جدًا هنا ـ بابًا مستقلاً .

وأسأل الله السداد والتوفيق

فهرس الأحاديث المرفوعة

النص	الراوي	رقم النص
ـ إنَّ الرعد جلجل طويلاً بالمدينة ، فقال جبريل : يا رسول الله تدري ما يقول ؟	شريح بن عبيد	٥٣
ـ إنَّ الله خلق في الجنة ريحًا بعد الريح بسبع سنين .	أبو ذر	١٤٩
ـ إنَّ الله ينشئ السحاب ، فينطق أحسن المنطق .	رجل من الصحابة	٩١
ـ إنَّ النبي ﷺ رأى سحابًا فقال : ما هذا ؟	أبو هريرة	٥١
ـ إنما مثل أمتي كمثل المطر .	أنس بن مالك	٢٣
ـ إنما مثل أمتي كمثل المطر .	أبو هريرة	٢٢
ـ إنها قريبة عهد بربها .	أنس بن مالك	١٨٢
ـ إنه حديث عهد بربه عز وجل .	أنس بن مالك	١
ـ إيهًا يا أُصيل لا تحزنا .	أُصيل الغفاري	٨٠
ـ رأيت ليلة أُسري بي لقد انتهيت إلي السماء السابعة .	أبو هريرة	٥٠
روايا الأرض يسوقها الله عز وجل إلي قوم لا يشكرونه .	أبو هريرة	٥١
ـ ريح الجنوب من الجنة، وهي الريح اللواقح .	أبو هريرة	١٣٧
ـ صوت ملك ـ أي الرعد ـ	الأعمش	٩٣
ـ فهل تدرون بعد ما بين السماء والأرض .	العباس	٢
ـ قلّ ما أنعم الله تعالى على قوم نعمة إلا أصبح		

النص	الراوي	رقم النص
كثير منهم بها كافرين .	أبو الدرداء	٥٢
ـ كان إذا اشتدت الريح الشمال قال : . . .	عثمان بن أبي العاص	١٦٦
ـ كان إذا رأي الريح فزع وقال : اللهم إني أسألك . . .	أنس بن مالك	١٢٩
ـ كان إذا رأى الريح قال : اللهم إني أسألك خيرها .	عائشة	١٣٣
ـ كان إذا رأى في السماء غباراً أو ريحًا استقبله .	عائشة	٣٥
ـ كان إذا رأى مخيلة قام وقعد وجاء وذهب .	عائشة	١٣٣
ـ كان إذا رأى المطر قال : اللهم صيبًا نافعًا .	عائشة	٣٤
ـ كان إذا رأي المطر يقول : رحمة .	عائشة	٥٥
ـ كان إذا رشّت السماء أو طشت شد إزاره .	أنس بن مالك	١٨٢
ـ كان إذا كان اليوم ذو الريح والغيم عرفت ذلك في وجهه .	عائشة	١٦٤
ـ كان إذا كانت ليلة ريح كان مفزعه إلى المسجد .	أبو الدرداء	١٣٢
ـ كان يقول في دعائه : اللهم إني أعوذ بك من شر ما تجئ به الرسل ، ومن شر ما تجيء به الريح .	عبد الله بن عباس	١٣٠
ـ كانت الريح إذا اشتدت تغير وجه رسول الله .	عائشة	١٣١
كانت الريح الشديدة إذا هبت عُرف ذلك في وجه		

النص	الراوي	رقم النص
رسول الله .	أنس بن مالك	١٦٥
- كانوا عند النبي في يوم دجن ، فقال : كيف ترون بواسقها ؟	محمد بن إبراهيم التيمي	١٢
- كنت بالبطحاء في عصابة ومعهم رسول الله فمرت سحابة .	العباس بن عبد المطلب	٢
- كيف ترون بواسقها ؟	محمد بن إبراهيم التيمي	١٢
- لا تسبوا الريح فإنها من روح الله .	أبي بن كعب	١٢٨
- لو أمسك الله تعالى القطر عن الناس سبع سنين .	أبو سعيد الخدري	٦٧
- لو أنَّ عبادي أطاعوني أسقيتهم المطر بالليل - حديث قدسي - .	أبو هريرة	٤٣
- ما أتى على الناس ساعة من ليل أو نهار إلا والسماء تمطر .	المطلب بن عبد الله بن حنطب	٦٠
- ما رأيت في وجه رسول الله هيجًا قط حتى يرىٰ غيمًا .	عائشة	٦١
- ما فتح الله تعالى على عاد من الريح التى أُهلكوا فيها إلا مثل الخاتم .	عبد الله بن عمر	١٤٥
- ما مطر قوم قط إلا برحمة .	أبو أمامة الباهلي	٣٦
- مطرنا على عهد رسول الله ذات ليلة		

النص	الراوي	رقم النص
فأصبح . . .	أبو الدرداء	٥٢
ـ نصرت بالصبا ، وأهلكت عاد بالدبور ،	عبد الله بن عباس	١٦٧
ـ نصرت بالصبا ، وأهلكت عاد بالدبور ، والجنوب من ريح الجنة .	قتادة	١٣٦
ـ هذا العنان ـ أي السحاب ـ .	الحسن البصري	٤٨
ـ هو ملك من ملائكة الله ، موكل بالسحاب معه مخاريق .	عبد الله بن عباس	١٠٨

❊ ❊ ❊

فهرس الآثار الموقوفة والمقطوعة وغيرهما

النص	الراوي	رقم النص
* أما السماء فإنها من ماء مكفوف ، وأما البرق . . .	أبو الجلد	١٢٠
* إنَّ حبَّ البقل والعشب والكلأ إنما ينزل من السماء .	رجل من الأعراب	٨٧
* إنَّ الله خلق هذه الثلاث حبات لثلاث سنين .	أبو طفيلة الحرمازي عن أبيه	٨٩
* إنَّ دون العرش بحورًا من نار تقع فيها الصواعق .	أبو عمران الجوني	١١٢، ١١٣
* إنَّ الرجف من كثرة الزنا ، وإنَّ قحوط المطر . . .	عمر بن الخطاب	٥٦
* إنَّ عمر قال للعباس : قم فاستسق وادعُ ربك .	عبد الله بن عباس	٢٨، ٦٣
* إنَّ عندك سحابًا ، وإنَّ عندك ماءً ، فانشر السحاب . . .	العباس بن عبد المطب	٢٨، ٦٣
* إنَّ في الجنة شجرة تثير السحاب ، فما كان منه أسود . . .	خالد بن معدان	٦
* إنَّ في السماء بحيرات من ماء .	عبد الله بن عمر بن العاص	٦٢
* إنَّ هذا وعيد لأهل الأرض شديد .	عبد الله بن الزبير	٩٧
* إنه حديث عهد بالعرش .	علي بن أبي طالب	٣٨
* إني لأجد ريح المطر ، فانظري إلي السماء		

النص	الراوي	رقم النص
شديدة .	مجزأة بن زاهر	١٥٤
* الخوف ما تخاف من الصواعق . . .	الضحاك	١٢١
* الدبور الريح الغربية ، والقبول الريح الشرقية. . .	ضمرة بن حبيب	١٥٧
* الذاريات : الرياح .	علي بن أبي طالب	١٤١، ١٥٢
* رأيت أبا الحكم إذا كانت أول مطر تجرد . . .	أبو سعد	٣٨
ربما ذكرت قول الشاعر وأنا أنظر إلى وجه رسول الله يستسقي .	عبد الله بن عمر	٥٩
* الرعد ملك من الملائكة اسمه الرعد . . .	عكرمة	١٠٩
* الرعد ملك بالسحاب يسوقه كما يسوق الحادي الإبل .	شهر بن حوشب	١٠٣
* الرعد ملك ، والبرق ضرب الملك السحاب. . .	علي بن أبي طالب	١٢٦
* الرعد ملك يحدو ، يزجر السحاب بالتسبيح . . .	عبد الله بن عباس	١٠٧
* الرعد ملك يزجر السحاب .	عبد الله بن عباس	٩٤
* الرعد ملك يزجر السحاب .	أبو هريرة	٩٦
* الرعد ملك يزجر السحاب بصوته .	مجاهد	١٠٦
* الرعد ملك يزجر السحاب زجر الداعي الحثيث الإبل .	كعب الأحبار	١٢٧

النص	الراوي	رقم النص
* الرعد ملك ينشئ السحاب .	مجاهد	١١٠
* الرياح ثمان : أربع رحمته ، وأربع عذاب .	عبد الله بن عباس	١٧٢
* الرياح ثمان : أربع منها عذاب ، وأربع منها رحمة .	عبد الله بن عمرو بن العاص	١٧٤
* الريح العقيم : التي لا تلقح الشجر ولا تخرج الثمر .	سعيد بن جبير والحسن البصري وعطاء وعكرمة والشعبي وقتادة	١٦١
* الريح العقيم التي لا منفعة فيها .	عبد الله بن عباس	١٧٥
* سألت أبا موسى عن الريح علي أي شيء سميت الشمال ؟	حسين بن علي الجعفي	١٤٤
* سألت الضحاك عن الريح العقيم ؟	أبو ساسان	١٤٢
* سُئلت امرأة من بقية قوم عاد : أي عذاب الله رأيت أشد ؟	مالك بن أنس	١٧٧
* السحاب الأسود : القطر ، والأبيض : فيه الندى .	عبد الله بن عباس	٣٩
* السحاب غربال المطر ، ولولا السحاب لأفسد . . .	كعب الأحبار	٥
* شدّوا التكبير فإنها تذهب .	عبد الله بن عمر	١٧١

النص	الراوي	رقم النص
* الشمال ما بين الجدي ومغرب الشمس ، والجنوب ما بين مطلع الشمس .	عبد الله بن عباس	١٤٦
* الشمال ملح الأرض ، ولولا الشمال لم تنبت الأرض .	قيس بن عباد	١٥٦
* شهر ثرىً ، وشهر قرىً ، وشهر مرعىً ، وشهر استوى .	رؤبة بن العجاج	٩٠
* الصاعقة لا تصيب لله ذاكرًا .	عطاء بن أبي رباح	١١٧
* الصواعق تصيب المسلم وغير المسلم ، ولا تصيب لله ذاكرًا .	أبو جعفر محمد بن علي	١١٦
* الصيب : المطر .	عبد الله بن عباس	١٩
* الغيث يسقي هذه ، وتُمنع هذه . . .	عكرمة	٧٤
* ﴿ فالحاملات وقراً ﴾ السحاب .	علي بن أبي طالب	٢٥
﴿ فالمقسمات أمرًا ﴾ الملائكة .	علي بن أبي طالب	٢٥
* في قوله تعالى : ﴿ الذي يخرج الخبء في السموات والأرض ﴾ قال : المطر .	حكيم بن جابر	١٧
* فيه ـ أي الماء ـ : منه من السماء ومنه ما يستقيه الغيم . . .	خالد بن يزيد بن معاوية	٤٧
* قاتله الله ، لقد وقعت على ابن بجدتها . . .	سليمان بن عبد الملك	١٤
* قالت الجنوب للشمال ليلة الأحزاب: انطلقي ننصر رسول الله .	قتادة أو داود بن أبي هند	١٤٣

النص	الراوي	رقم النص
	البصري	
* كنا بطريق مكة ، فمطرت السماء ، فرأيت بذورًا على خيمة :	مستلم بن سعيد	٨٨
* كنا عند أنس فقال رجل : إنها لمخيلة المطر.	سلم العلوي	٢١
* كنا عند سعيد بن المسيب ، فذكروا الريح العقيم .	الحارث بن عبد الرحمن	١٦٨
* كنا مع عمر بن الخطاب في سفر ، ومعنا كعب الأحبار فأصابنا رعد وبرق وبرد . . .	عبد الله بن عباس	١٠٤
* كنت في الصيد ، فأصابنا مطر ، فملتُ إلى أخبية أعراب . . .	محمد الهاشمي	٨٧
* كيف نقول إذا تخوفنا الصواعق ؟	عبد الملك بن مروان	١٨٠
* الماء والريح جندان من جند الله ، والريح جند الله الأعظم .	عبد الله بن عباس	١٤٨
* ما كان باب من العبادة يعجز عنه الناس إلا تكلفه عبد الله بن الزبير .	مجاهد	٣١
* ما من عام بأكثر مطرًا من عام .	عبد الله بن عباس	٢٤، ٧٥
* ما من عام بأمطر من عام .	عبد الله بن مسعود	٧٦
* ما نزل مطر من السماء إلا معه البذر .	عبد الله بن عباس	٨٦
* ما نزلت قطرة إلا بميزان . .	أبو هريرة	١١
* ما هاجت جنوب إلا أسالت واديًا .	عبد الله بن عباس	١٥٥

النص	الراوي	رقم النص
* المجرة باب السماء .	عبد الله بن عباس	١٧٩
* المزن : السحاب .	الضحاك	٢٠
* مصع ملك .	مجاهد	١٢٣
* المطر زوج الأرض ، ألا ترىٰ المرأة . . .	كعب الأحبار	٩
* المطر مزاجه من الجنة ، فإذا كثر المزاج . .	عبد الله بن عباس	٨
* المطر ينزل من تحت العرش إلي سماء . . .	خالد بن معدان	٣
* المعصرات: السحاب، الثجاج: الماء الكثير.	الحسن البصري	٧٣
* مَلَكٌ وهو الذي تسمعون تسبيحه ـ أي الرعد ـ .	أبو الجلد	٩٥
* من سمع الرعد فقال : « سبحان الله وبحمده » لم تصبه صاعقة .	عبد الله بن أبي زكريا	١١٨
* من قال حين يسمع الرعد : سبحان من سبح الرعد بحمده . . .	كعب الأحبار	١٠٤
* ميكائيل عليه السلام على القطر والنبات .	عبد الرحمن بن سابط	٧١
* نبئت أنْ عمر بن عبد العزيز لمّا نام هبّت ريح.	سلاّم بن أبي مطيع	١٧٦
* هذا والله هو السلطان ـ أي الرعد ـ .	سليمان بن عبد الملك	١٠٥
* هذه جاءت برحمة ، فكيف لو جاءت بسخطة.	عمر بن عبد العزيز	٩٨
* هل من وراءك غيث ؟	الحجاج الثقفي	١٣

النص	الراوي	رقم النص
* هي التي لا تلقح ـ أي الريح العقيم ـ .	الضحاك	١٤٢
* وتركت بطحاءها قد ابيضت ، وأمشر عضاهها .	أُصيل الغفاري	٨٠
* وما يدريك ما يكون في السقيا ألا تقول : سقيا وادعة .	عمر بن الخطاب	٦٩
* ويحك ، وهل هلكت أُمة قط إلا بالريح .	عمر بن عبد العزيز	١٧٦
* يا أمير المؤمنين إنما سمعت حس الرحمة . . .	عمر بن عبد العزيز	١٠٥
* يا بني إن الله خلق هذه الثلاث حبات لثلاث سنين .	أبو طفيلة الحرمازي عن أبيه	٨٩
* يا رب هذا الغيث لا ينزل ، وينزل فلا ينفع .	موسى عليه السلام	٤٠
* يا شماخ اخرج فانظر إلى السماء .	شيخ من قريش	١٦
* يبعث الله ريحًا فتعم الأرض ثم يبعث الله المثيرة . . .	عبيد بن عمير	١٥١
* يبعث الله الريح فتلقح السحاب .	عبد الله بن مسعود	١٥٠
* ينزل الله الماء من السماء السابعة .	عكرمة	٤

* * *

فهرس الشعر

* أم ترنا غبَّنا ماؤنا زمانا فظلنا نكدُّ البئارا

رجل من بني أسد / ١٣بيتا / (٣٢) .

* أجار ترىٰ بريقًا لم يُغَمِّض كنار مجوس تستعرا استعارا

الشق الأول في كل مرة لامرؤ القيس ، والثاني للحارث التؤم اليشكرى/ ٥ أبيات / (٣٣) .

* بشيبة الحمد أسقى الله بلدتنا وقد فقدنا الحياة واجلَوَّذ المطر

رقيقة بنت أبي صيفي بن هاشم / ٤ أبيات / (٢٩) .

* أناخ على بقر بركه كأن على عضديه كتافًا

مزرّد بن ضرار القرشي/ بيت واحد/ (١٦) .

* حَدَتْه الصبَا ومرته الجنوب والتحفته الشمال التحافا

عصماء بنت ضرار القرشي/ بيت واحد/(١٦).

* أيا فرحة أعقبت ترحة تَشُفُّ الفؤاد وتجفي اللحافا

ضرار القرشي / بيت واحد / (١٦) .

* كأنَّ بأرجائها سله طعن الكمأة وضربًا دياقًا

الشماخ بن ضرار القرشي / بيت واحد / (١٦) .

* وأبيض يستسقي الغمام بوجهه ربيع اليتامىٰ عصمة للأرامل

أبو طالب بن عبد المطلب / المذكور في النص بيت واحد وإلا فهو أكثر من ذلك انظر الأحاديث الطوال للطبراني / (٥٩) .

* شاقك برق فبتَّ ترقبه ما بين فتق الهوىٰ إلى رحله

عبيد بن الأبرص / بيتان / (٩٢) .

فهرس الأماكن والقبائل

٨- أطراف المسند المعتلي بأطراف المسند الحنبلي .
لابن حجر العسقلاني ، زهير الناصر ، دار ابن كثير ودار الكلم الطيب ، الطبعة الأولى سنة ١٤١٤ هـ .
٩- إعلام الساجد بأحكام المساجد .
للزركشي ، مصطفى المراغي ، طبعة وزارة الأوقاف المصرية ، الطبعة الثانية سنة ١٤٠٣ هـ .
١٠- أمالي المحاملي .
رواية ابن يحيى البيع ، إبراهيم القسيسي ، دار ابن القلم بالدمام ، الطبعة الأولي سنة ١٤١٢ هـ .
١١- الأمثال .
لأبي الشيخ الأصبهاني ، عبد العلي عبد الحميد ، الدار السلفية بالهند ، الطبعة الأولي سنة ١٤٠٢هـ .
١٢- البداية والنهاية .
لابن كثير ، دار الفكر .
١٣- البحر الزخار المعروف بمسند البزار .
للبزار ، محفوظ الرحمن زين الله ، مكتبة العلوم والحكم بالمدينة ، الطبعة الأولى .
١٤- بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث .
للهيثمي ، مسعد السعدني ، دار الطلائع بمصر ، الطبعة الأولى .
١٥- البغية في ترتيب أحاديث الحلية .
لمحمد الصديق ، دار البصائر ببيروت ، الطبعة الثالثة سنة ١٤٠٥ هـ

١٦- تاريخ بغداد .

للخطيب البغدادي ، دار الكتاب العربي .

١٧- تاريخ واسط .

لبحشل ، كوركيس عواد ، عالم الكتب ، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٦ هـ.

١٨- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه .

لابن حجر العسقلاني ، محمد النجار وغيره ، دار الأندلس بجدة .

١٩- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف .

للمزي ، عبد الصمد شرف الدين ، المكتب الإسلامي والدار القيمة ، الطبعة الثانية . سنة ١٤٠٣هـ .

٢٠- تذكرة الحفاظ .

للذهبي ، دار إحياء التراث العربي .

٢١- ترتيب مسند الشافعي .

لمحمد عابد السندي ، يوسف الزواوي وغيره ، دار الكتب العلمية ، سنة ١٣٧٠هـ .

٢٢- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة .

لابن حجر العسقلاني ، إكرام الله إمداد الله ، دار البشائر الإسلامية ببيروت ، الطبعة الأولى سنة ١٤١٦هـ .

٢٣- تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس .

لابن حجر العسقلاني ، عاصم القريوني ، مكتبة المنار بالأردن ـ الطبعة الأولى .

٢٤- تغليق التعليق على صحيح البخاري .

لابن حجر العسقلاني ، سعيد القزقي ، المكتب الإسلامي ودار عمار ، الطبعة الأولي سنة ١٤٠٥هـ .
٢٥- تفسير القرآن العظيم .
لابن كثير ، دار العلم ، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٧ هـ .
٢٦- تفسير القرآن .
لعبد الرزاق الصنعاني ، مصطفي مسلم ، مكتبة الرشد بالرياض ، الطبعة الأولي سنة ١٤١٠ هـ .
٢٧- تقريب التهذيب .
لابن حجر العسقلاني ، صغير الباكستاني ، دار العاصمةبالرياض ، الطبعة الأولى سنة ١٤١٦ هـ .
٢٨- التقييد بمعرفة الرواة والسنن والمسانيد .
لابن نقطة ، دار الحديث ببيروت ، سنة ١٤٠٧ هـ .
٢٩- تلخيص المتشابه في الرسم وحماية ما أُشكل منه عن بوادر التصحيف والوهم .
للخطيب البغدادي ، سكينه الشهابي ، دار طلاس بدمشق ، الطبعة الأولى سنة ١٩٨٥ م .
٣٠- تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير .
لابن حجر ، شعبان محمد إسماعيل ، مكتبة الكليات الأزهرية .
٣١- التمهيد .
لابن عبد البر ، لفيف من المغاربة ، مكتبة السوادي بجدة ، الطبعة الأولى .

٣٢- تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة .

لابن عواق الكتاني ، عبد الوهاب عبد اللطيف وغيره ، دار الكتب العلمية ، الطبعة الثانية سنة ١٤٠١هـ .

٣٣- تهذيب التهذيب .

لابن حجر ، طبعة دائرة المعارف العثمانية .

٣٤- تهذيب الكمال في أسماء الرجال .

للمزي ، بشار عواد ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الأولى سنة ١٤١٣هـ .

٣٥- الثقات

لابن حبان البستي ، دائرة المعارف العثمانية ، سنة ١٤٠٠هـ .

٣٦- الجرح والتعديل .

لابن أبي حاتم ، الطبعة الهندية .

٣٧- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء .

لأبي نعيم الأصبهاني ، دار الكتب العلمية .

٣٨- الدر المنثور في التفسير المأثور .

للسيوطي ، دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولي سنة ١٤١١هـ .

٣٩- الدعاء .

للطبراني ، محمد سعيد البخاري ، دار البشائر الإسلامية ، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٧هـ .

٤٠- دلائل النبوة .

للبيهقي ، عبد المعطي قلعجي ، دار الريان بالقاهرة ، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٨هـ .

٤١- دلائل النبوة .

لأبي نعيم الأصبهاني .

٤٢- ديوان الضعفاء والمتروكين .

للذهبي ، لجنة من العلماء ، دار القلم ، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٨هـ .

٤٣- الرسالة المستطرفة .

لمحمد الكتاني ، دار الكتب العلمية .

٤٤- زاد المسير في علم التفسير .

لابن الجوزي ، شعيب الأرناؤط وغيره ، المكتب الإسلامي ، الطبعة الرابعة سنة ١٤٠٧ هـ .

٤٥- الزهد .

لأحمد بن حنبل ، دار الكتب العلمية .

٤٦- السنة .

لابن أبي عاصم ، الألباني ، المكتب الإسلامي ، الطبعة الثالثة سنة ١٤٠٣هـ.

٤٧- سنن أبي داود ـ مع المعالم للخطابي ـ ، عزت الدعاس ، دار الحديث ، الطبعة الأولي سنة ١٣٩١ هـ .

٤٨- سنن إبن ماجه .

طبعة محمد فؤاد عبد الباقي .

٤٩- سنن الترمذي .

تحقيق أحمد شاكر وغيره ، دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٨هـ.

٥٠- سنن الدارقطني ، مع التعليق المغني لأبي الطيب آبادى ، عالم الكتب ، الطبعة الرابعة سنة ١٤٠٦هـ .

٥١- سنن الدارمي ، فؤاد زمرلي وغيره ، دار الريان بالقاهرة ، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٧هـ.

٥٢- السنن الكبرى .

للنسائي ، عبد الغفار البنداري وغيره ، دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى سنة ١٤١١هـ .

٥٣- سنن النسائي ، مع شرح السيوطي والسندي ، دار الريان .

٥٤- سير أعلام النبلاء .

للذهبي ، شعيب الأرناؤوط وغيره ، مؤسسة الرسالة ـ الطبعة التاسعة سنة ١٤١٣هـ.

٥٥- شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة .

لأبي القاسم اللالكائى ، أحمد سعد الغامدي ، دار طيبة بالرياض ، الطبعة الثالثة سنة ١٤١٥هـ .

٥٦- شرح علل الترمذي .

لابن رجب الحنبلي ، نور الدين عتر ، دار الملاح للطباعة ، الطبعة الأولى سنة ١٣٩٨هـ .

٥٧- شرح مشكل الأثار .

للطحاوي ، شعيب الأرناؤوط ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الأولى سنة ١٤١٥هـ .

٥٨- الشريعة .

للآجري ، محمد حامد الفقي ، دار السلام بالرياض ، الطبعة الأولى سنة ١٤١٣هـ .

٥٩- صحيح الأدبي المفرد .

للألباني ، دار الصديق بالجبيل ، الطبعة الأولى سنة ١٤١٤هـ .

٦٠- صحيح إبن خزيمة ، تحقيق محمد الأعظمي ، المكتب الإسلامي ، الطبعة الأولى سنة ١٣٩٥هـ.

٦١- صحيح الجامع الصغير وزيادته .

للألباني ، المكتب الإسلامي ، الطبعة الثانية سنة ١٤٠٦هـ .

٦٢- صحيح مسلم ، مع شرحه للنووي ، طبعة خليل الميس ، مكتبة المعارف ، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٧هـ .

٦٣- الضعفاء .

لأبي جعفر العقيل ، عبد المعطي قلعجي ، دار الكتب العلمية . الطبعة الأولى .

٦٤- الضعفاء الصغير .

للبخاري ، بوران الضناوي ، عالم الكتب ، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٤ هـ.

٦٥- ضعيف الأدب المفرد .

للألباني ، دار الصديق بالجبيل ، الطبعة الأولى سنة ١٤١٤هـ .

٦٦- ضعيف الجامع الصغير وزيادته .

للألباني ، المكتب الإسلامي ، الطبعة الثانية سنة ١٣٩٩هـ.

٦٧- طبقات الأسماء المفردة .

لأبي بكر البرديجي ، عبده كوشك ، دار المأمون ، الطبعة الأولى سنة ١٤١٠هـ.

٦٨- الطبقات الكبرى .

لمحمد عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى سنة ١٤١٠هـ.

٦٩- العظمة .

لأبي الشيخ الأصبهاني ، رضاء الله المباركفوري ، دار العاصمة بالرياض ، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٨هـ .

٧٠- العلل الواردة في الأحاديث النبوية .

للدارقطني ، محفوظ الرحمن السلفي ، دار طيبة ، الطبعة الأولى سنة ١٤١٤هـ.

٧١- غريب الحديث .

لأبي عبيد القاسم بن سلام ، دار الكتاب العربي ، طبعة دائرة المعارف العثمانية ، سنة ١٣٩٦هـ .

٧٢- الغوامض والمبهمات .

لابن بشكوال ، محمود مغراوي ، دار الأندليس بجدة ، الطبعة الأولى سنة ١٤١٥هـ .

٧٣- فتح الباري شرح صحيح البخاري .

لابن حجر ، طبعة محب الدين الخطيب ، دار المعرفة .

٧٤- فتح القدير .

للشوكاني ، مكتبة العلوم والحكم .

٧٥- فتح المغيث بشرح ألفية العراقي .
للسخاوي ، علي حسين علي ، مكتبة الإيمان بالمدينة ، الطبعة الأولى سنة ١٤١١هـ .
٧٦- فتوح مصر وأخبارها .
لابن عبد الحكم ، محمد صبيح ، مكتبة ابن تيمية بمصر .
٧٧- فضائل القرآن .
لأبي عبيد القاسم بن سلام ، وهبي غاوجي ، دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى سنة ١٤١١هـ .
٧٨- الفوائد .
لتمام الرازي ، حمدي السلفي ، مكتبة الرشد بالرياض ، الطبعة الثانية سنة ١٤١٤هـ .
٧٩- الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة .
للشوكاني ، عبد الرحمن المعلمي ، مطبعة السنة المحمدية بمصر ، سنة ١٣٩٨هـ .
٨٠- فهرست فهرست الكتب من مرويات الحافظ ابن حجر .
لمجهول ، اعتنى به عبد الله الدرويش وألحقه بكتاب القول المسدد لابن حجر ، دار اليمامة ، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٥هـ.
٨١- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة .
للذهبي ، لجنة من العلماء ، دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٣هـ.
٨٢- الكامل في ضعفاء الرجال .

لابن عدي ، يحيى غزاوي ، دار الفكر ، الطبعة الثالثة سنة ١٩٨٨هـ.

٨٣- كشف الأستار عن زوائد البزار .

للهيثمي ، حبيب الرحمن الأعظمي ، مؤسسة الرسالة . الطبعة الثانية سنة ١٤٠٤هـ.

٨٤- الكنى والأسماء .

للدولابي ، الطبعة الهندية ، دار الكتب العلمية ، الطبعة الثانية سنة ١٤٠٣هـ.

٨٥- الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات .

لابن كيال ، عبد القيوم عبد رب النبي ، دار المأمون ، الطبعة الأولى سنة ١٤٠١هـ .

٨٦- لسان الميزان .

لابن حجر العسقلاني ، الطبعة الهندية ، الطبعة الثانية سنة ١٣٩٠هـ.

٨٧- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد .

للهيثمي ، دار الريان ودار الكتاب العربي ، سنة ١٤٠٧هـ.

٨٨- مختصر زوائد مسند البزار .

لابن حجر العسقلاني ، صبري عبد الخالق ، مؤسسة الكتب الثقافية ، الطبعة الأولى سنة ١٤١٢هـ.

٨٩- المخزون في علم الحديث .

لأبي الفتح الأزدي ، محمد إقبال ، الدار العلمية بالهند ، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٨هـ.

٩٠- المراسيل .

لابن أبي حاتم . شكر الله قوجاني ، مؤسسة الرسالة . الطبعة الأولى سنة ١٣٩٨هـ .
٩١- المستدرك
للحاكم ، الطبعة الهندية .
٩٢- مسند الإمام أحمد ، طبعة مرقمة ، مؤسسة التاريخ العربي ، الطبعة الثانية سنة ١٤١٣هـ.
٩٣- مسند ابن الجعد ـ رواية البغوي ـ ، عامر حيدر ، دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى سنة ١٤١٠هـ.
٩٤- مسند أبي داود الطيالسي ، مكتبة المعارف بالرياض .
٩٥- مسند أبي يعلى الموصلي ، إرشاد الحق الأثري ، دار القبلة ومؤسسة علوم القرآن . الطبعة الأولى سنة ١٤٠٨هـ .
٩٦- مسند الشاميين
للطبراني ، حمدي السلفي ، مؤسسة الرسالة ـ الطبعة الأولى سنة ١٤٠٩ه.
٩٧- المصاحف
لابن أبي داوود ، دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٥ هـ .
٩٨- مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه.
للبوصيري ، عزت عطيه وغيره ، دار الكتب الإسلامية بمصر .
٩٩- المصنف
لعبد الرزاق الصنعاني ، حبيب الرحمن الأعظمي ، المكتب الإسلامي ، الطبعة الثانية سنة ١٤٠٣هـ.ة

١٠٠- المصنف

لابن أبي شيبة ، كمال الحوت ، مكتبة الزمان بالمدينة ، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٩ هـ.

١٠١- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية .

لابن حجر العسقلاني ، حبيب الرحمن الأعظمي ، دار المعرفة .

١٠٢- المعجم الأوسط .

للطبراني ، محمود الطحان ، مكتبة المعارف بالرياض ـ الطبعة الأولى سنة ١٤١٥هـ.

١٠٣- المغني في الضعفاء .

للذهبي ، نور الدين عتر .

١٠٤- المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي .

للهيثمي ، سيد كسردي ، دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى سنة ١٤١٣هـ.

١٠٥- المنتقى من كتاب مكارم الأخلاق ومعاليها .

للخرائطي والسلفي ، محمد مطيع وغزوة بدير ، دار الفكر ، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٦هـ.

١٠٦- موارد الظمآن إلى زوائد إبن حبان.

للهثمي ، محمد عبد الرزاق حمزة ، دار الكتب العلمية .

١٠٧- موطأ مالك ـ مع شرحه تنوير الحوالك للسوطي ـ مطبعة الحلبي ، الطبعة الأخيرة سنة ١٣٧٠هـ.

١٠٨- ميزان الإعتدال في نقد الرجال .

للذهبي ، علي البجاوي ، دار الفكر العربي .

١٠٩- نزهة السامعين في رواية الصحابة عن التابعين .

لابن حجر العسقلاني ، طارق محمد العمودي ، دار الهجرة بالثقبة ، الطبعة الأولى سنة ١٤١٥هـ .

١١٠- النهاية في غريب الحديث والأثر .

لابن الأثير ، طاهر الزاوي ومحمود الطناحي ، المكتبة العلمية .

* * *

فهرس الموضوعات

مركز الصحيفة للطباعة والكمبيوتر
يسرى محمود لبيب وشركاه
تليفاكس ٢٩٧٨٤٧٤ القاهرة